



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -



معهد التربية البدنية والرياضية

بحث مقدم ضمن متطلبات لنيل شهادة الدكتوراه نظام (ل.م.د)

تخصص "نشاط بدني مكيف صحة ووقاية"

بـعـنـوان :

أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية
الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم
بحث تجريبي أجري على الاطفال المعاقين عقليا (09-11 سنة) بمدينة وهران

إعداد الطالب :

❖ قدور باي بلخير

لجنة المناقشة :

رئيس اللجنة : أ.د/ بن قاصد علي الحاج محمد

المقرر : د/ عتوتي نور الدين

عضو : أ.د/ بومسجد عبد القادر

عضو : د/ بن زيدان حسين

عضو : د/ لوح هشام

عضو : د/ زبشي نور الدين

الموسم الجامعي : 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دعاء

يا رب لا تجعلني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا باليأس إذا أخفقت بل ذكرني دائما أن
الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح .

يا رب إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي ، وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي
بكرامتي وإذا أسأت يارب إلى الناس فامنحني شجاعة الاعتذار وإذا أساء الناس إلي
فامنحني شجاعة العفو.

الإهداء

قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم
(وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا
رَبَّيْنِي صَغِيرًا (24) سورة الإسراء

الى أعظم أم في الدنيا الى أعز ما لدي في هذا الوجود **حبيتي الغالية أمي** حفظها الله و رعاها
الى **ابي العزيز** حفظه الله و رعاه
الى أخي و سندي المهندس "**محمد**" وكان له الفضل فيما وصلت اليه ، وزوجته و ابناؤه
الى حبيب امه اخي الاصغر "**اسامة**" و الذي اتمنى ان يصل الى اعلى المراتب
و الى اخواني العزيزين " أمين و فتحي "
الى اختاي الغاليتين و زوجيهما و ابناؤهم
الى جمعية التحدي لذوي العاهات بوهران و أخص بالذكر
صديقي رئيس الجمعية "**فيزازي جمال** "
كل الأبطال الرياضيين الذي اتشرف باتمائي اليهم و كل عائلة رياضة ذوي الإعاقة
الى عائلة نقابة **CNAPESTE** في كل ربوع الوطن و بالأخص زملائي بالمكتب الولائي بوهران
الى كل اصدقائي و زملائي
الى كل الذين يعملون و يتطوعون بكل اخلاص لقضاء حوائج غيرهم.

الى كل شهداء الجزائر و كل المناضلين المخلصين لتحميا الجزائر

اليكم جميعا اهدي هذا العمل



الشكر و التقدير

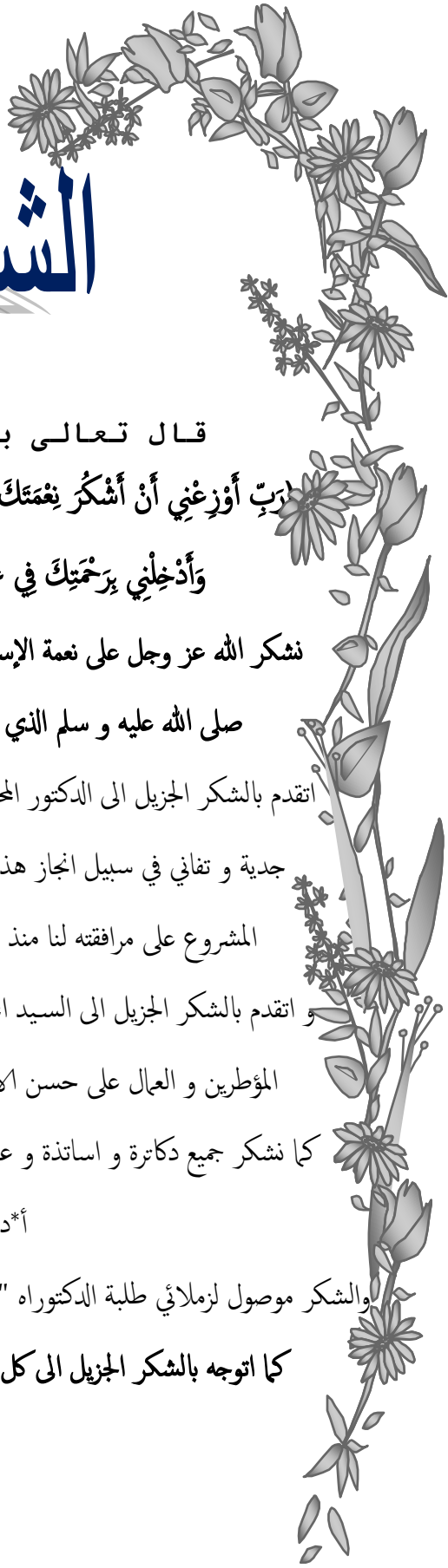
قال تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم
رَبِّ أَوْزَعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ
وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ) الآية 19 من سورة النمل

نشكر الله عز وجل على نعمة الإسلام ، و نصلي و نسلم على سيد الخلق حبيبنا المصطفى محمد
صلى الله عليه و سلم الذي قال " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " على هذا :

اتقدم بالشكر الجزيل الى الدكتور المحترم " **عتوتي نور الدين** " على ما بذله من ارشاد و توجيه بكل
جدية و تفاني في سبيل انجاز هذا العمل ، وكذا الاستاذ الدكتور " **بن قناب الحاج** " رئيس
المشروع على مرافقته لنا منذ بداية التكوين و توفير جميع الامكانيات المادية و المعنوية.
و اتقدم بالشكر الجزيل الى السيد المحترم مدير المركز النفسي الطبي البيداغوجي " **دريس** " و جميع
المؤطرين و العمال على حسن الاستقبال و الضيافة و كذا الاطفال المتدربين بهذا المركز.
كما نشكر جميع دكاترة و اساتذة و عمال معهد التربية البدنية و الرياضية و أخص بالذكر مدير المعهد

أ*د " **بن قاصد علي الحاج محمد** "

والشكر موصول لزملائي طلبة الدكتوراه " **عابد فؤاد ، سيفي بلقاسم ، عبد الوهاب عبد الرحمن** "
كما اتوجه بالشكر الجزيل الى كل من ساهم من قريب او بعيد و ساعدنا في انجاز هذا العمل



قائمة المحتويات

- شكر.

-إهداء

- مقدمة

الإطار العام للبحث

01 1 - مقدمة
03 2- المشكلة
04 3- الأهداف
05 4- الفرضيات
05 5- أهمية البحث
05 6- مصطلحات البحث

الباب الأول الدراسة النظرية و الدراسات السابقة و المشابهة الفصل الاول : الدراسات السابقة و البحوث المشابهة

10 1- دراسة مجري حسن خوشناو 2009
11 2- دراسة حمودي عائدة 2012.
11 3-دراسة علي محمد الصمادي 2012
12 4-دراسة المفتي أحمد 2000.
13 5- دراسة نشوان عبد الله 2003.
13 6-دراسة زيدي الله 2005.
14 7-دراسة نغم صالح نعمة وسامر عبد الهادي 2007.
14 8 - دراسة عبد الستار جبار عبد الصمد 2008 .
15 9- دراسة كاستانجو 1991.
16 10- دراسة لبيوك آبي 2001.
17 11-دراسة ناجي قاسم 2004.
18 12-دراسة مهند جبران موسى 2013..

1913- دراسة انا وهانسغوت2013
191-2-التعليق على الدراسات
201-3-نقد الدراسات .

الفصل الثاني : الإعاقة العقلية

231-2.1. مقدمة .
232-2.2. مفهوم الإعاقة العقلية .
241-2-2.1. التعريف الطبي .
242-2-2.2. التعريف السيكومتيري .
252-2-2.3. التعريف الإجتماعي .
262-3. خصائص المعاقين عقليا .
271-3-2.1. الخصائص الأكاديمية .
271-2-2.1. الخصائص اللغوية .
282-2-3. الخصائص العقلية .
282-3-4. الخصائص الجسمية .
282-3-5. الخصائص الشخصية .
292-3-6. الخصائص الإجتماعية و الانفعالية .
292-3-7. الخصائص السلوكية .
312-4. تصنيف الإعاقة العقلية ...
312-4-1. التصنيف على اساس الأسباب .
322-4-2. التصنيف على اساس نسبة الذكاء .
332-4-3. تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة الأمريكية .
332-4-4. التصنيف على حسب بعد المتغير التربوي .
352-5. العوامل المسببة للإعاقة العقلية .
352-5-1. العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة .
372-5-2. العوامل المسببة للإعاقة العقلية أثناء الولادة .
382-5-3. العوامل المسببة للإعاقة ما بعد الولادة .
382-6. التربية الرياضية للمعاقين .
382-6-1. أهداف التربية الرياضية للمعاقين .
392-6-2. تخطيط برنامج التربية الرياضية .

40 3-6-2. أسس تدريس التربية الرياضية للمعاقين عقليا .
41 2-6-2. المهارات الأساسية في التربية الرياضية للمعاقين عقليا
42 7-2. تعليم المعاقين عقليا بين استراتيجتي العزل و الدمج
الفصل الثالث : التربية النفس حركية	
45 1-3 تمهيد :
45 2-3. المجال النفس حركي
46 1-2-3. المقصود بالمجال النفس حركي .
46 3-3. التربية النفس حركية .
47 1-3-3. التعرف على بناء الجسم .
47 2-3-3. التعرف على عالم الأشياء .
48 3-3-3. معرفة و تقبل العالم الآخر .
48 4-3. قيم التربية النفس حركية .
48 5-3. أهمية التربية النفس حركية .
49 6-3. التربية الحركية للمعوقين .
49 7-3. اهداف التربية النفس حركية .
50 8-3. أهداف التربية الحركية للمعاقين .
51 9-3. فن تدريس التربية النفس حركية .
52 10-3. محتوى درس التربية النفس حركية .
52 11-3. العوامل المرتبطة باكتساب المهارة النفس حركية ..
52 12-3. توجيهات خاصة بأنشطة التربية النفس حركية
55 خلاصة.

الفصل الرابع : القدرات الإدراكية الحركية .

57 1-4. تمهيد .
57 2-4. بعض النظريات الإدراكية الحركية .
58 3-4. الإدراك.
58 1-3-4. المقصود بالإدراك.
59 2-3-4. مفهوم الإدراك.
59 3-3-4. انواع الإدراك .
60 4-3-4. شروط عملية الإدراك.
60 5-3-4. خصائص الإدراك .
60 6-3-4. تطور بعض انواع الإدراك

61 7-3-4. الإدراك الحس حركي
61 8-3-4. مظاهر صعوبات الإدراك .
63 4-4. القدرات الإدراكية الحركية .
64 1-4-4. تعريف القدرات الإدراكية الحركية .
64 2-4-4. الأهمية التربوية للإدراك الحركي .
65 3-4-4. عوامل الإدراك الحركي .
66 4-4-4. عملية الإدراك الحركي
68 5-4-4. أهمية القدرات الادراكية الحركية
68 6-4-4. برنامج الادراك الحركي
69 خلاصة .

الباب الثاني : الجانب التطبيقي

الفصل الأول : منهج البحث وإجراءاته الميدانية .

72 1-1. تمهيد .
73 2-1. المنهج المستخدم .
73 3-1. المجتمع و عينة البحث
74 4-1. ضبط متغيرات الدراسة .
74 1-4-1. المتغير المستقل .
74 2-4-1. المتغير التابع .
74 3-4-1. الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة .
76 5-1. مجالات الدراسة .
76 1-5-1. المجال المكاني
76 2-5-1. المجال البشري .
76 3-5-1. المجال الزماني
76 6-1. أدوات الدراسة .
78 8-1. الأسس العلمية للإختبارات.. .
78 1-8-1. ثبات الإختبارات.. .
78 2-8-1. صدق الإختبارات.. .
79 3-8-1. موضوعية الإختبارات .
80 9-1. مواصفات الإختبارات .

80 1-9-1 . إختبار المشي على لوح التوازن .
81 2-9-1 . إختبارا الوثب .
82 3-9-1 . إختبار عبور المانع
82 4-9-1 . إختبار كروس ويبر
83 5-9-1 . إختبار تعيين اجزاء الجسم .
84 6-9-1 . إختبار تقليد الحركة .
85 10-1 . التجربة الأساسية .
85 1-10-1 . الإختبار القبلي .
85 2-10-1 . الأسس التي أخذت بعين الاعتبار عند بناء البرنامج المقترح
85 3-10-1 . خطوات إعداد و بناء البرنامج
86 4-10-1 . تصميم البرنامج في شكله النهائي .
99 5-10-1 . الإختبار البعدي .
99 11-1 . الوسائل الإحصائية .

الفصل الثاني : عرض ومناقشة وتحليل النتائج

103 1-2 . تمهيد
103 2-2 . التجانس بين عينتي البحث الضابطة و التجريبية
104 3-2 . عرض ومناقشة نتائج الإختبارات القبلية و البعدية لعينتي البحث .
104 1-3-2 - عرض و مناقشة نتائج اختبار المشي أماما .
106 2-3-2 - عرض و مناقشة نتائج اختبار المشي خلفا .
107 3-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار المشي جانبا .
109 4-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار إختبار الوثب .
110 5-3-2 . عرض و مناقشة نتائج إختبار كروس ويبر
112 6-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار عبور المانع
113 7-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار تقليد الحركة .
115 8-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار تعيين أجزاء الجسم .
116 4-2 . عرض و تحليل و مناقشة نتائج الإختبارات البعدية لعينتي البحث .
117 1-4-2 - عرض و مناقشة نتائج اختبار المشي أماما .
118 2-3-2 - عرض و مناقشة نتائج اختبار المشي خلفا .
119 3-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار المشي جانبا .
121 4-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار إختبار الوثب .
122 5-3-2 . عرض و مناقشة نتائج إختبار كروس ويبر
124 6-3-2 . عرض و مناقشة نتائج اختبار عبور المانع

- 125 عرض و مناقشة نتائج اختبار تقليد الحركة . 7-3-2
- 127 عرض و مناقشة نتائج اختبار تعيين أجزاء الجسم . 8-3-2

الفصل الثالث : الإستنتاجات ومناقشة الفرضيات و التوصيات

- 130 1-3-1. الاستنتاجات
- 131 2-3-2. مناقشة الفرضيات .
- 131 1-2-3-1. مناقشة الفرضية الفرعية الأولى .
- 132 2-2-3-2. مناقشة الفرضية الفرعية الثانية
- 134 3-2-3-3. مناقشة الفرضية الرئيسية
- 136 3-3-3. الإقتراحات .
- 137 4-3-4. الخلاصة العامة .

قائمة المصادر و المراجع

- 140 - قائمة المصادر و المراجع باللغة العربية .
- 149 - قائمة المصادر و المراجع باللغات الأجنبية .

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
26	الفرق بين الإعاقة العقلية وبطء التعلم	01
26	الفرق بين الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم	02
26	الفرق بين الإعاقة العقلية و المرض العقلي	03
41	مستوى بعض المهارات الأساسية في التربية الرياضية للمعاقين عقليا	04
79	الأسس العلمية لإختبارات بوردو	05
103	يبين مدى تجانس بين عيني البحث الضابطة و التجريبية لنتائج الإختبارات القبلية	06
104	نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لعيني البحث	07
104	نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار المشي على اللوح أماما	08
106	نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار المشي على اللوح خلفا	09
107	نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار المشي على اللوح جانبا	10
109	نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار الوثب.	11
110	ينتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار كروس ووير	12
112	نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار عبور المانع	13
113	ينتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار تقليد الحركة	14
115	نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار تعيين أجزاء الجسم	15
116	مقارنة نتائج الإختبارات البعدية لعيني البحث	16
117	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار المشي على لوح التوازن أماما	17
118	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار المشي على لوح التوازن خلفا	18
119	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار المشي على لوح التوازن جانبا	19
121	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار الوثب	20
122	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار كروس ووير	21
124	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار عبور المانع	22
125	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار تقليد الحركة	23
127	نتائج الإختبار البعدي لعيني البحث في إختبار تعيين أجزاء الجسم	24

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
80	توضيحي لإختبار المشي على اللوح	01
81	توضيحي لإختبار الوثب	02
82	توضيحي لإختبار عبور المانع	03
83	توضيحي لإختبار كروس ويبر	04
84	توضيحي لإختبار تقليد الحركة	05
105	فروق المتوسط الحسابي لإختبار المشي أماما القبلي و البعدي لعينتي البحث	06
107	فروق المتوسط الحسابي لإختبار المشي خلفا القبلي و البعدي لعينتي البحث	07
108	فروق المتوسط الحسابي لإختبار المشي جانبا القبلي و البعدي لعينتي البحث	08
110	فروق المتوسط الحسابي لإختبار الوثب القبلي و البعدي لعينتي البحث	09
111	فروق المتوسط الحسابي لإختبار كروس ويبر القبلي و البعدي لعينتي البحث	10
113	فروق المتوسط الحسابي لإختبار عبور المانع القبلي و البعدي لعينتي البحث	11
114	فروق المتوسط الحسابي لإختبار تقليد الحركة القبلي و البعدي لعينتي البحث	12
115	فروق المتوسط الحسابي لإختبار تعيين أجزاء الجسم القبلي و البعدي لعينتي البحث	13
117	المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار المشي أماما	14
119	المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار المشي خلفا	15
120	المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار المشي جانبا	16
121	المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار الوثب	17
123	المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار كروس ويبر	18
124	يوضح المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار عبور المانع	19
126	المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار تقليد الحركة	20
127	المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار تعين أجزاء الجسم	21

الإطار العام للبحث

1-مقدمة البحث:

تقر مواثيق حقوق الإنسان بالمساواة وتكافؤ الفرص وحق كل إنسان في أن ينال نصيبه من التربية والتعليم ؛ في حدود ما تسمح به قدراته واستعداداته ؛ ولهذا يحظى المعاقون بصفة عامة والمعاقون عقلياً على وجه الخصوص بالاهتمام في كثير من دول العالم، حيث تبذل لهم الجهود التربوية ، وتسخر لهم الإمكانيات المختلفة؛ بهدف مساعدتهم على التكيف مع مطالب الحياة ، وخلق طريقهم فيها و لعل منح شرف افتتاح كأس العالم لكرة القدم جوان 2014 بالبرازيل لفرد معاق دليل على اهتمام العالم بهذه الشريحة.

و تعتبر فئة الإعاقة العقلية واحدة من فئات التربية الخاصة الأكثر شيوعاً مقارنة بالفئات الأخرى ، كالسمعية والبصرية والحركية واللغوية ، إذ تذكر ليرنر Lerner (2004) أن أكثر فئات الإعاقة شيوعاً في المجتمع الأمريكي هي فئة صعوبات التعلم تليها فئة الإعاقة العقلية. (الخطيب، 2007، صفحة 154). هذا ومن دواعي الاهتمام بالمعاقين عقلياً ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات من أن نسبة كبيرة منهم قد يصل عددها إلى الثلث تقريباً قابلاً للتعليم ، ويمكنهم التكيف النفسي والاجتماعي والمهني إذا ما أحسن توجيههم وتعليمهم. (عاقل، 2011، صفحة 36). وإلى جانب ذلك فإنه إذا لم يجد المعاقون عقلياً الرعاية اللازمة في مجتمع معين، فإن هذا المجتمع قد يخسر مرتين : الأولى عندما يصبح هؤلاء الأفراد غير متوافقين وعالة عليه ، والثانية عندما يدفع ثمن أهماله لهم من حالات بؤس وشقاء في حياة أسرهم ، أو عندما يتحمل نتائج انحراف بعضهم لعدم توجيههم التوجيه الصحيح في الوقت المناسب. (محمود، 2013، صفحة 13) و يعاني ذوي الإعاقة العقلية من مشاكل في الإدراك الحركي تنشأ عن نقص في التنظيم العصبي بالمخ وان هذا ألتقص يؤدي الى عزل الطفل عن بيئته وانه من خلال برامج تتطلب استجابات حركية كالمشي والزحف يمكن إعادة تنظيم نمو الجهاز العصبي المركزي إن التربية النفس حركية تعتبر ضرورية لنمو القدرات الإدراكية وان القصور في نمو القدرات الإدراكية - الحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من العمليات. وتعد برامج تقويم القدرات الإدراكية الحركية هامة في كشف عن جوانب القوة والضعف في استعدادات الأطفال للتعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية وان حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية الحركية في عمر مبكر يعوق نمو قدراته الإدراكية.

و يعتبر النشاط الحركي مدخل اساسي ليس فقط لتعلم المهارات الرياضية الخاصة بل يتعدى ذلك للمساعدة في نمو العقلي و المعرفي و الاجتماعي و الإنفعالي و النفس حركي فالحركة هي النشاط و الشكل الأساسي للحياة . (النبييل، 2012، صفحة 78) .

ولما كانت التربية النفس حركية واللعب أمراً محبباً لدى الأطفال ومن خلاله يكتسبون معارف وخبرات وتجارب، فقد اتخذته التربية الحديثة أسلوباً لتربية الأطفال المعاقين عقلياً وتعليمهم، وذلك لأن اللعب والنشاط الحركي يشعر الطفل بالسعادة والرغبة والاستمرار في العطاء، فهو يعد من أهم الوسائل والأساليب في تربية الجسم، وتدريب الإدراك الحركي من خلال تدريب الحواس. (محمد، 2004، صفحة 277) ، لذا أصبح بمقدور المعاقين عقلياً أن يمارسوا الأنشطة الرياضية

المختلفة المشروطة بتناسب الأهداف مع قدراتهم الحركية والعقلية والبدنية، وهذا ما يساعدهم على تحقيق النمو النفسي والإجتماعي حتى يتقبلوا إعاقتهم ويتعايشوا معها وتمكنهم من الاعتماد على أنفسهم في قضاء بعض متطلباتهم حتى لا يكونوا عبئاً على المجتمع بل ليشاركه في تقدمه. (عبيد، 2007، صفحة 144)

و يكون النمو الحركي للمعاقين عقلياً بطيئاً، و مع التدريب عن طريق التربية النفس حركية يستطيع هؤلاء الاطفال تحقيق نجاح المهارات الادراكية الحركية و يقترب من مستوى العاديين في هذه الناحية ،لذا ينصح بتدريهم على انشطة التربية النفس حركية حيث يحققون فيها نجاحايعوضهم عن الفشل الذي يلاقونه في مجال التعليم الاكاديمي (الباقي، 2000، صفحة 75)

ومن أهم ما يميز المعاقين عقلياً فقد اثبتت الدراسات أنه من الصعب تعميمها على كل المعاقين عقلياً ، إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما ، بينما لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة ومن أهم هذه الخصائص التي تصاحب انخفاض نسبة الذكاء هي : عدم القدرة على تركيز الانتباه لوقت طويل وقصور فهمه للرموز المعنوية وصعوبة تعلم التمييز بين المثبرات من حيث الشكل واللون والوضع . و صعوبة القدرة على التعميم ، وصعوبة انتقال أثر التدريب من موقف لآخر. يعاني من مرحلة استقبال المعلومات في سلم تسلسل عمليات أو مراحل التعلم والتذكر، صعوبة التذكر السمعي والبصري، وصعوبة تكوين مفاهيم الشكل وفي بعض مجالات التصنيف (شقيير، 2005، صفحة 162)

تتعدى التربية النفس حركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، إذ أن الإطار المعرفي للنشاط الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية، فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن، والمكان، والزمان، ويكتسب المعرفة بكل مستوياتها فيتعود على السلوك المنطقي وحل المشكلات وإصدار أحكام تقييمية . (napoli, 2001, p. 57)، التربية النفس حركية تعمل على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وهذه القدرات هي التي تمكننا من تحديد وضع اجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة ، فضلاً عن الوضع الكلي للجسم ومواصفات حركة الجسم. (Joseph, 1980, p. 82)

2- مشكلة البحث

تمثل القدرات الإدراكية الحركية جانبا هاما من جوانب نمو الطفل وتمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي (المدرس- المدرب-الإداري) لارتباطها وعلاقتها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي وأيضا تعتبر احد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء توجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقا لاستعداداته وقدراته الإدراكية الحركية. (الدين، 2013، صفحة 31)

يشير عبد المطلب القريطي (1996) إلى أن الطفل المعوق عقليا يعاني من قصور في عمليات الإدراك، فهو لا ينتبه إلى خصائص الأشياء فلا يدركها، وينسى خبراته السابقة فلا يتعرف عليها بسهولة، مما يجعل إدراكه غير دقيق . (القريطي، 1996، صفحة 89)

وان كان الطفل المعاق عقليا لا يستطيع اكتساب المهارة الحركية بدرجة عالية مثل الأطفال الأسوياء ,لكن ينبغي التأكيد على تعلم المهارات الحركية الأساسية ,كالوقوف الصحيح ,والمشي والحري والقفز والتعلق ... الخ باعتبارها حركات أساسية هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليمه المهارات الحركية (لخاصة) الرياضية التي تتناسب وحالته التي لا تتطلب أبعادا معرفية كثيرة ،أو توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوى اللياقة البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إصلاح القوام. (راتب، 1994، صفحة 122) و أشار الروسان (2010) إلى أن الأطفال المعاقين ذهنيا لديهم قصور واضح في النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي والتوازن وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلب التحكم والتوافق العضلي العصبي، ويؤدي هذا القصور للمعاقين ذهنيا إلى ضعف واضح في الإدراك، فلا يتمكن من ترتيب المثبرات الموجودة في بيئته بالشكل الملائم أو حتى على تصنيفها وتحليلها بالشكل الذي يتبادر إلى ذهن الفرد غير المعاق مما يجعله غير مدرك لمفردات عديدة في بيئته، وكيفية التعامل معها. (الروسان، 2010، صفحة 77). وقد أوضحت الدراسات الحديثة وجود مشكلات في الجانب الإدراكي الحركي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتتمثل في مشكلات التوازن العام، وتظهر على شكل مشكلات في المشي والحجل والرمي واللقف والقفز ومشى التوازن، كالارتطام بالأشياء بسهولة، والتعثر أثناء المشي، وصعوبة في الممارسة التي تتطلب استخدام العضلات (bohain, 2013, p. 29).

إن التعلم في المراحل المبكرة يعتمد على الأنشطة الإدراكية الحركية ، وان العجز في نمو و تطور الجانب الحركي يسبب صعوبة في تعلم المهام التي تتطلب مهارات حركية دقيقة كالتوازن . (مهنا، 2013، صفحة 46) كما اشارت الكثير من الدراسات الى ان الأطفال المعاقين عقليا يحققون نتائج منخفضة في مقاييس: الرشاقة ، المرونة ،الإتزان ،و سرعة الإستجابة مقارنة مع اقرانهم من الأطفال الغير معاقين. (الخولي، 2011، صفحة 18).ومن خلال خبرات الباحث السابقة في

التعامل مع هذه الفئة سواءا في المراكز الخاصة بتمدرسهم او من خلال الإشراف على تدريبهم في النادي الرياضي التحدي للمعاقين بوهان لاحظ الباحث بعض المميزات وهي تتعلق بصعوبات في التوازن و حركات الجذع و الذراع و الساقين و أجزاء الرأس و كذا صعوبات في التنسيق بين عمل الذراعين و الرجلين و باقي الجسم أثناء المشي و الجري، و عدم وجود برنامج يساهم في التقليل و الحد من هذه الصعوبات عند هذه الفئة، لهذا يحاول الباحث المساهمة في تطوير هذا المجال عند هذه الفئة من خلال معرفة اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى فئة المعاقين عقليا القابلون للتعلم 09-11 سنة. وعليه تم طرح التساؤلات الآتية بقصد الإجابة عليها:

- السؤال الرئيسي: هل برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر إيجابا على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم؟

- التساؤلات الفرعية :

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للعينة التجريبية؟

- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين العينة الضابطة و العينة التجريبية في الإختبار البعدي؟

3- أهداف البحث:

3-1- الهدف الرئيسي: اقتراح برنامج تربية نفس حركية يعمل على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم .

3-2- الأهداف الفرعية:

3-2-1- معرفة أثر التربية النفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

3-2-2- كشف الفروق الحاصلة بين العينة التجريبية و العينة الضابطة في بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم

4- فرضيات البحث:

4-1- الفرضية الرئيسية: برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر إيجابا على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

4-2- الفرضيات الفرعية:

4-2-1-1-1-1 هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح الاختبار البعدي .

4-2-2-2-2-2 هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي للعينة الضابطة و الإختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح العينة التجريبية.

5- اهمية البحث و الحاجة اليه :

- تعد فئة المعاقين عقليا من أكثر فئات المعاقين عددا و إن مشكلاتها تزداد كما وكيفا ،وزيادة نسبة الإعاقة العقلية بالجزائر بمختلف أنواعها ومنه اهتمام الدولة الملحوظ من خلال زيادة بناء و توفير المراكز الطبية البيداغوجية للمعاقين عقليا بجل مناطق الوطن ، لذلك كانت الحاجة إلى برامج رياضية خاصة ومتطورة لتربية و تدريب و تأهيل وتعليم هذه الفئة من المجتمع التي تحتاج إلى رعاية خاصة ودراسة مبنية على أسس علمية تعمل على استثمار طاقاتهم و إمكانياتهم المحدودة بأفضل طريقة بالأخذ بيدهم ليجدوا لأنفسهم مكانا بين أفراد المجتمع محققين أكبر قدر من التوافق النفسي و الاجتماعي يساعدهم على الاندماج كفئة منتجة في المجتمع بدلا من أن يضلوا عبئا و عالة على أسرهم و المجتمع . ونحسب و نضع برنامج لتنمية القدرات الإدراكية الحركية عند الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم مساهمة لتحقيق هذا .

وكذا دعوة الباحثين لإجراء بحوث معمقة بخصوص الأطفال المعاقين عموما و المعاقين عقليا خصوصا وكذا تزويد المكتبة بمثل هذه البحوث ليكون مرجع لبحوث أخرى .

6- التعريف الاجرائي للمصطلحات الأساسية للبحث:

6-1- القدرات الإدراكية الحركية : العمليات العقلية المتمثلة في التكامل الحركي، والتميز الحركي، والتميز الحسي، التي يستخدمها الطفل في معالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك، والتي تتأسس عليها بدايات نمو الأنماط الحركية التي تمكن الطفل من أداء حركة ما، أو سلسلة من الحركات لتحقيق هدف معين، وتشمل هذه العمليات عددا من القدرات الإدراكية الحركية تتمثل في(التوافق القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، تمييز الفراغ، التحكم الحركي . (نورالدين، 2004، صفحة 31)

و عليه يعرف الباحث القدرات الإدراكية الحركية : هي ترجمة المعلومات التي تأتي للفرد من الحواس الى سلوك حركي و التي تتضمن تنظيم و تفسير سرعة ومدى و مدة الحركة. و اذا اكتملت هذه القدرات اطلقنا عليها اسم كفاءة ادراكية حركية .

و يقصد الباحث ببعض القدرات الإدراكية الحركية في بحثنا هذا على انها التوافقات القوامية (الجانبية و الإتجاهية) و التوازن و كذا صورة الجسم و تمييزه .

2-6- برنامج التربية النفس حركية :: هو مجموعة من الوحدات التعليمية (12 وحدة) زمن كل وحدة 45 دقيقة تتألف من ثلاث مراحل : المرحلة التمهيديّة و فيها الإحماء العام و الخاص ، المرحلة الرئيسية و فيها تمارين تحقق هدف الحصة ، المرحلة الختامية

3-6- المعاق عقليا القابل للتعلم:

المعاق عقليا: يعرف "دول" الإعاقة العقلية "فيقول : ان الفرد المتخلف عقليا هو الشخص الذي تتوفر فيه الشروط التالية (6) شروط:

1. عدم الكفاءة الاجتماعية بشكل يجعل الفرد غير قادر على التكيف الاجتماعي بالإضافة إلى عدم الكفاءة المهنية وعدم القدرة على تدبير أموره الشخصية.
 2. انه دون مستوى الفرد العادي من الناحية العقلية.
 3. إن تخلفه قد بدا من الولادة أو في سنوات عمره المبكرة.
 4. انه سيكون معاقا عقليا عند بلوغه مرحلة النضج.
 5. تعود إعاقته العقلية الى عوامل تكوينيه اما وراثية او نتيجة مرض ما. و الشرط الأخير إن حالته غير قابلة للشفاء.
- (القادر، 210، صفحة 122)

القابلون للتعلم: تتراوح معاملات ذكاء أفراد هذه الفئة ما بين 55-70 وتقابل هذه الفئة وفق هذا التصنيف حالات الإعاقة العقلية البسيطة. (يونس، 2010، صفحة 88)

و عليه يرى الباحث ان المعاق عقليا القابل للتعلم هو : الشخص الذي يزيد مستوى ذكائه عن 55 درجة و يقل عن 70 درجة و يصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي و يظهر جليا في فترة ما بين الميلاد واقتراب سن البلوغ و حلته غير قابلة للشفاء

و في بحثنا هذا نقصد بالطفل المعاق عقليا القابل للتعلم هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني بين 09 و 11 سنة وتتراوح نسبة ذكائه بين 55 و 70 درجة .

4-5- التربية النفس حركية : هي تربية الطفل عن طريق الحركة حيث تنطلق من ملاحظة سلوك الطفل لمساعدته على استكشاف قدراته الذاتية بشكل تدريجي و استغلالها في تحقيق الاستقلالية الجسدية و حل مشاكله الخاصة ، هذا

مايستدعي ممارسة نشاطات تقوم على أسس نفسية حركية . يؤكد "بال" معنى نفس حركي و يوضح إن الأعمال النفسية الحركية تتضمن استخدام كل من الجهازين العصبي المركزي و الجهاز العصبي الطرفي و كذلك العضلات. (بوعلاق، 1999، صفحة 27)

و عليه يعرف الباحث التربية النفس حركية :على انها جزء من التربية الحركية تهدف الى تعليم الطفل عن طريق الحركة .
5-5-البرنامج المقترح : هو عبارة عن مجموعة من الوحدات التعليمية منظمة ومنسقة ومركبة ،ضمن غرض خاص لكل حصّة لكي تقدم الهدف العام لهذه الوحدات كما يراها واضعو هذه الوحدات تم تطبيقها بمعدل وحدتين في الاسبوع من طرف الباحث و فق خطة زمنية استغرقت ست اسابيع

5-6- الوحدة التعليمية تحمل صفات ومميزات درس التربية البدنية و الرياضية تحتوي على ثلاث أجزاء : الجزء التمهيدي ، الجزء الرئيسي ، الجزء الختامي . هدفها يكون إجرائيا ومدتها 45 دقيقة.

الباب الأول

الدراسة النظرية و البحوث السابقة و المشابهة

الفصل الأول

الدراسات السابقة و البحوث المشابهة

- تمهيد:

تعد الدراسات السابقة و البحوث المشابهة من أهم الوسائل التي يستعين بها الباحث في كل خطوة من خطوات الدراسة، لذا فقد حاول الباحث قدر الإمكان وضع يده على الدراسات التي ترتبط بشكل مباشر بموضوع دراسته، و نظرا لصعوبة الحصول عليها قام الباحث باستعراضها بعد تصنيفها إلى ثلاث مجموعات:

أولاً: دراسات تناولت التربية نفس حركية

ثانياً: دراسات تناولت القدرات الإدراكية الحركية

ثالثاً: دراسات تناولت المعاقين عقليا

1-1- دراسات تناولت التربية نفس حركية :

1-1-1- دراسة "بحري حسن خوشناو" (2009):

بعنوان " أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون "

يهدف البحث إلى تحديد أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون. وافترض الباحث وجود أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون ، استخدم الباحث المنهج التجريبي و ذلك لملائمته لأهداف البحث و فروضه ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 04 مصابين تتراوح اعمارهم بين 10-12 سنة من الذكور في مركز محمد باجلان - قسم تأهيل المعاقين في محافظة اربيل بإقليم كردستان العراق من فئة تخلف عقلي بسيط نسبة (55-70) ، وتم جمع البيانات من خلال الاختبار المطبق و قد استخدم الباحث اختبارات " بوردو " كأداة قياس وقد تم تعديله وتكييفه حسب العينة و البيئة التي طبق فيها الاختبار. ، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معادلة الارتباط البسيط (Pearson) لمعرفة العلاقة الارتباطية.

بحيث اسفرت الدراسة ان و خلص البحث الى أن المنهج اثر ايجابيا في تطوير القدرات الإدراكية الحركية كما استنتج ان تعلم سباحة الظهر له اثر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون ، ويوصي الباحث في الأخير على الاهتمام بدراسة دور سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين امراض اخرى. (خوشناو، 2010، صفحة 12)

1-1-2- دراسة "حمودي عائلة" (2012):

بعنوان " اثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 11-09 سنة .

يهدف البحث الى معرفة مدى توظيف النشاط الحركي المكيف كوسيلة تأهيلية تستخدم في المراكز الطبية للمتخلفين عقليا. و تطوير الادراك الحسي الحركي لدى الفئة المتخلفين عقليا باستخدام الألعاب الحركية. كما تكمن اهمية البحث في تزويد العاملين والمختصين يف حقل رعاية الأطفال المتخلفين عقليا بهذا البحث العلمي الذي تطرق في مضمونه إلى توضيح فاعلية الألعاب الحركية في تحسين وتطوير القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المتخلفين عقليا (تخلف عقلي متوسط 09 - 11 سنة) مع توظيف الألعاب الحركية كوسيلة من وسائل التأهيل المستخدمة في المراكز، بالإضافة إلى أن عملية تفعيل الألعاب الحركية يساهم يف دمج هذه الفئة من المعاقين عقليا يف المجتمع. و افترضت الباحثة أن الألعاب الحركية تؤثر على الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا . كما افترضت أن الألعاب الحركية تنمي وتحسن الإدراك الحسي الحركي للمتخلفين عقليا.

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ،اما عن عينة البحث فقد اختارت 20 طفل بطريقة عشوائية من متوسطي التخلف العقلي ثم قسمتها الى مجموعتين ضابطة 10 اطفال و تجريبية 10 أطفال وتم جمع البيانات من خلال الاختبار المطبق و قد استخدمت الباحثة اختبارات الإدراك الحس حركي كأداة قياس وقد تم تعديله وتكييفه حسب العينة و البيئة التي طبق فيها الاختبار و خلصت هذه الدراسة على ان للبرنامج المطبق اثر ايجابي على القدرات الإدراكية الحسية للمتخلفين عقليا (حمودي، 2013، صفحة 146)

1-1-3- دراسة علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس (2012):

بعنوان : " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإدراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي على تنمية المهارات الإدراكية الحركية ، للطلبة ذوي صعوبات التعلم الملحقين في غرف مصادر التعلم في مديرية تربية الزرقاء .

وعلى وجه التحديد سعت هذه الدراسة إلى فحص الفرضية التالية - :لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = (0.05)$ بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المهارات الإدراكية الحركية. وكذلك على المقياس الفرعي للمهارات الإدراكية الحركية الكبيرة. والمقياس الفرعي للمهارات الإدراكية الحركية الدقيقة.

تكون مجتمع الدراسة من الطلبة الملحقين في غرف مصادر التعلم للصف الثاني، والثالث ، والرابع الأساسي الذين لديهم صعوبات تعلم ، والبالغ عددهم (357) طالباً وطالبة ، منهم (214) طالباً ، و (143) طالبة ، وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طالباً وطالبة منهم (24) طالباً وطالبة كمجموعة تجريبية ، و(24) طالباً وطالبة مجموعة ضابطة . هذا وقد تم الكشف عن مستوى المهارات الإدراكية الحركية من خلال اختبار تضمن المهارات الحركية الكبيرة ،

والمهارات الحركية الدقيقة ، أ. وبعد تطبيق الاختبارات القبلية تم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية لمدة فصل دراسي كامل، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج تم إجراء القياس البعدي لكافة متغيرات الدراسة للمجموعتين الضابطة والتجريبية، ومن أجل تحليل نتائج الدراسة تم استخدام تحليل التباين (ANCOVA) وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الإدراكية الحركية. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على بعدي المهارات الإدراكية الحركية الكبيرة و الدقيقة. (بيبرس، 2012، صفحة 89)

1-2-2- دراسات تناولت القدرات الإدراكية الحركية:

1-2-1- دراسة "المفتي أحمد": (2000)

بعنوان " اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال ما قبل المدرسة".

يهدف البحث إلى تحديد أثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال ما قبل المدرسة.

وافترض الباحث ان البرنامج المقترح للتربية الحركية له تأثير ايجابي في تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال ما قبل المدرسة ،استخدم الباحث المنهج التجريبي و ذلك لملائمته لأهداف البحث و فروضه ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 36 تلميذ اعمارهم اقل من 6 سنوات. من الذكور و الاناث في مناطق مختلفة -العراق-

، استخدم المنهج التجريبي ذات التصميم القبلي و البعدي ، تكونت عينة البحث من 36 طفل و طفلة تم تقسيمهم الى عيتين متساويتين تجريبية التي طبق عليها البرنامج و ضابطة التي تركت لبرنامجها العادي ، استخدم هايود للإدراك الحس حركي كأداة قياس توصلت الدراسة للإستنتاج التالي : البرنامج المقترح ذو تأثير ايجابي و فعال في تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال المجموعة التجريبية بشكل عام و حسب الجنس . (أحمد، 2000، صفحة 19)

1-2-2- دراسة "نشوان عبد الله" (2003):

بعنوان: "تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للخواص من (حملة أعراض داون)"

وهدفت الدراسة الى إعداد منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للخواص بأعراض داون. ومعرفة تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للخواص بأعراض داون. وافترض الباحث ان منهج مقترح للتربية الحركية له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للخواص من (حملة أعراض داون)، استخدم الباحث المنهج التجريبي و ذلك ملائمة لأهداف البحث و فروضه ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 29) طفلاً المصابين بأعراض داون وبأعمار تتراوح بين (9-12) سنة في مدينة بغداد، من الذكور و الاناث . واتبع الباحث المنهج التجريبي (بتصميم المجموعة الواحدة) للاختبار القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث من (29) طفلاً المصابين بأعراض داون وبأعمار تتراوح بين (9-12) سنة في مدينة بغداد. وأظهرت النتائج أن للمنهج المقترح تأثيراً واضحاً في تطوير بعض القدرات البدنية المتمثلة بالقوة والمرونة، وأنه أقل تطوراً في القدرات الحس حركية مثل التوازن والرشاقة. (نشوان، 2003، صفحة 119)

1-2-3- دراسة الزبيدي عبد الله 2005:

بعنوان: "فاعلية برنامج تربوي حركي مقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (9-12)"

هدفت الدراسة الى التعرف إلى أثر برنامج تربوي حركي مقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (9-12) افترض الباحثون انه توجد تأثير للبرنامج التربوي الحركي المقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (9-12).

استخدم الباحث المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. واستخدمت القياسات القبلي والبعدي على عينة الدراسة بعد التحقق من المعاملات العلمية لها .وللاجابة عن تساؤلات الدراسة، فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) والعلاقات الارتباطية.

وتكونت عينة الدراسة من (24) طفلاً واحدة تجريبية متكونة من 12 طفلاً وأخرى ضابطة من 12 طفلاً . وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح لتنمية طفلاً القدرات الإدراكية الحركية وتطويرها له تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية على تحسين القدرات الإدراكية الحركية للأطفال قيد الدراسة، كما أن هناك فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة تعزى لمتغيرات الإدراك الحركي ولصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي. و اوصى الباحث على ضرورة تطبيق البرنامج التربوي المقترح لما له فائدة على العينة التي كانت قيد الدراسة. (الزبيدي، 2005، صفحة 101)

1-2-4- دراسة نغم صالح نعمة و سامر عبد الهادي (2007):

بعنوان: " تأثير منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية للاطفال بعمر 9 سنوات " يهدف البحث إلى تحديد أثر منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية للاطفال ذوي 9 سنوات .

وافترض الباحث أن منهج النشاط الحركي المتنوع له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية للاطفال بعمر 9 سنوات ،استخدم الباحث المنهج التحريبي و ذلك لملائمته لأهداف البحث و فروضه ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 25 تلميذ اعمارهم 9 سنوات. من الذكور و الاناث في مدارس بابل و كربلاء -العراق- وتم جمع البيانات من خلال الاختبار المطبق و قد استخدم الباحث اختباراتالقدرات الادراكية الحركية كأداة قياس و قد تم تعديله وتكييفه حسب العينة و البيئة التي طبق فيها الاختبار.، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معادلة الارتباط البسيط (Pearson) لمعرفة العلاقة الارتباطية.

بحيث اسفرت الدراسة ان و خلص البحث الى أن تأثير منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية للاطفال بعمر 9 سنوات كان فعالا كما استنتج ان المنهج العد من طرف الباحثان له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية ، ويوصي الباحث في الأخير على ضرورة تطبيق مفردات المنهج العد من طرف الباحثان بشكل دوري لتطوير بعض القدرات الادراكية الحركية. (الهادي، 2007، صفحة 22).

1-2-5- دراسة عبد الستار جبار عبد الصمد (2008):

بعنوان: " تأثير برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية - الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم"

يهدف البحث إلى تحديد أثر برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية - الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم .

وافترض الباحث أنه توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي في القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم و لصالح القياس البعديكما افترض وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي و البعدي في المهارات الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم و لصالح القياس البعدي. ،استخدم الباحث المنهج التحريبي باستخدام مجموعة واحدة بالقياس القبلي والبعدي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث. ، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 60 تلميذ وبنسبة ذكاء (55-70) من الذكور و الاناث في مدارس -العراق-

و تم جمع البيانات من خلال الاختبار المطبق و قد استخدم الباحث اختبارات القدرات الادراكية الحركية كأداة قياس و قد تم تعديله وتكييفه حسب العينة و البيئة التي طبق فيها الاختبار.، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معادلة الارتباط البسيط (Pearson) لمعرفة العلاقة الارتباطية.

بحيث اسفرت الدراسة ان و خلص البحث الى أن تأثير برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية – الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم كان فعالا كما استنتج ان المنهج العد من طرف الباحث له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الادراكية الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم كما استنتج أثر البرنامج الحس الحركي تأثيراً إيجابياً في تنمية القدرات الإدراكية الحركية للمتخلفين عقليا ، ويوصي الباحث في الأخير على ضرورة ضرورة تنمية القدرات الإدراكية الحركية و المهارات الأساسية والتوافق العضلي العصبي للمتخلفين عقليا و استخدام البرنامج الحس الحركي لما له من أهمية للمتخلفين عقليا (الصد، 2008، صفحة 221).

1-3-3- دراسات تناولت المعاقين عقليا:

1-3-1- دراسة كاستانجو (1991)

عنوان البحث: " اثر برنامج أسبوعي للتربية الرياضية على مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا القبلين للتعلم في المدارس المتوسطة "

هدفت هذه الدراسة إلى تفصي اثر برنامج أسبوعي للتربية الرياضية على مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا في المدارس المتوسطة – فئة القابلين للتعليم – وبجث هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي :- هل هناك اثر للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا ؟

فرضية الدراسة :- هناك اثر ايجابي للنشاط الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا .

أجريت الدراسة على عينة قوامها 75 طالبا تتكون من مجموعتين (تجريبية وضابطة)

المجموعة التجريبية تتكون من 35 طالبا منهم 18 طالبا معاقا و 17 طالبا من غير المعاقين.

المجموعة الضابطة تتكون من 40 طالب منهم 20 طالبا معاقا و 20 طالبا من غير المعاقين

وللتحقق من أهداف الدراسة اعتمد الباحث على برنامج رياضي أسبوعي استمر 12 أسبوعا طبق على

المجموعة التجريبية , استخدم الباحث مقياس ماترينك – زوايسكي لمفهوم الذات , ومقياس كراتلي لمفهوم الذات على

المجموعتين , لقياس التطور الحاصل .

أظهرت نتائج الدراسة حدوث تحسن في مفهوم الذات الايجابي للمجموعتين (المعاقين والأسوياء) الذين خضعوا

للبرنامج التدريبي مقارنة بالمجموعة الضابطة من خلال وجود فروق دالة إحصائية في مفهوم الذات بين الطلبة المعاقين

الممارسين وغير الممارسين للبرنامج الرياضي المطبق لصالح المجموعة الممارسة , وهذا ما يدل على الأثر الايجابي للنشاط

الرياضي على مفهوم الذات لدى الأفراد المعاقين عقليا (KASTANGO, 1991, p. 12) .

1-3-2- دراسة لبيوك آبي (2001):.

موضوع الدراسة : " اثر النشاطات الإيقاعية على السلوك الانفعالي للأطفال المتخلفون عقليا "

بحثت هذه الدراسة اثر النشاطات الإيقاعية على السلوك الانفعالي للأطفال المتخلفون عقليا من خلال الايجابية عن

التساؤلات الآتية :

-هل هناك اثر للأنشطة الإيقاعية على السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفون عقليا ؟

-هل هناك اثر للأنشطة الإيقاعية على الدافعية لدى الأطفال المتخلفون عقليا ؟

-هل هناك اثر للأنشطة الإيقاعية على الرغبة لدى الأطفال المتخلفون عقليا ؟

-هل هناك اثر للأنشطة الإيقاعية على الإحباط لدى الأطفال المتخلفون عقليا ؟

-هل هناك فروق في اثر للأنشطة الإيقاعية على الأطفال المتخلفون عقليا بين الذكور والإناث في المتغيرات قيد الدراسة ؟

أجريت الدراسة على عينة قوامها 27 طفلا متخلفا عقليا تتكون من مجموعة تجريبية عددها 16 طفل معوق , ومجموعة

ضابطة 11 طفل معوق .

وللتحقق من أهداف الدراسة اعتمد الباحث على تطبيق برنامج رياضي إيقاعي لمدة 08 اشهر بمعدل مرة واحدة في كل

أسبوع , يستغرق 90 دقيقة على المجموعة التجريبية , استخدم الباحث مقياس شيك لست لقياس السلوك الانفعالي قبل

وبعد تنفيذ البرنامج .

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك الانفعالي للمجموعة التي طبق عليها برنامج النشاطات

الإيقاعية .

برنامج النشاطات الإيقاعية المقترح اظهر فروق واضحة في الدافعية والرغبة والإحباط والطابع الاجتماعي والسلوك العدواني

, وغياب الإحساس بالواقع .

أظهرت نتائج الدراسة اثر الأنشطة الإيقاعية أحسن عند الذكور من الإناث .

وبصفة عامة فان النشاطات الإيقاعية أعطت تأثير ايجابي على الأطفال المتخلفون عقليا . (Derri, 2001, p.

20)

عنوانها : " فاعلية برنامج ترويجي على تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم "

يهدف البحث إلى تحديد فاعلية برنامج ترويجي على تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم.

وافترض الباحث أن البرنامج الترويجي له تأثير ايجابي في تطوير بعض تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،استخدم الباحث المنهج التجريبي و ذلك لملائمته لأهداف البحث و فروضه ، استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة (قبلي - بعدي) على عينة قوامها 30 طفل من مدرسة دار الحنان للتأهيل الفكري بمحافظة الإسكندرية بمصر حددت نسبة الذكاء (50-70) عمرهم بين 11-14 سنة.

وتم جمع البيانات من خلال الاختبار المطبق و قد استخدم الباحث اختبارات القدرات الادراكية الحركية كأداة قياس وقد تم تعديله وتكييفه حسب العينة و البيئة التي طبق فيها الاختبار.، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام معادلة الارتباط البسيط (Pearson) لمعرفة العلاقة الارتباطية.

بحيث اسفرت الدراسة ان و خلص البحث الى أن البرنامج الترويجي له تأثير ايجابي في تطوير بعض تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم و ان أن للبرنامج الترويجي المقترح تأثيرا ايجابيا على تحسين بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية ، ويوصي الباحث في الأخير على ضرورة تطبيق البرنامج الترويجي المقترح . (ناجي، 2004، صفحة 8)

بعنوان " فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين

ذهنيا "القابلين للتدريب"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال القابلين للتدريب

افترض الباحثون انه توجد علاقة بين مستوى المهارات الحركية الأساسية وبين مستوى القدرات الإدراكية الحركية المعاقين ذهنيا القابلين للتدريب .

وتكونت عينة الدراسة من (20) طفلا ا أعمارهم بين (08-11) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين من حيث درجة الذكاء والعمر الزمني وتم عاما اختيارهم بالطريقة العمدية، وقد تراوحت درجة ذكائهم بين (40-55) درجة.

استخدم الباحثون المنهج التجريبي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها. واستخدمت القياسات القبليّة والبعديّة على عينة الدراسة بعد التحقق من المعاملات العلمية لها .وللإجابة عن تساؤلات الدراسة، فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (t) والعلاقات الارتباطية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للبرنامج التعليمي على مستوى المهارات الحركية الأساسية، والقدرات الإدراكية الحركية لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروقات معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي ولصالح المجموعة التجريبية، وأظهرت كذلك النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية بين تعلم مهارات التحكم والسيطرة ومهارة التوازن، وبين ، وتوصي الدراسة بضرورة التركيز على مهارات التحكم والسيطرة القدرات الإدراكية الحركية لدى هذه الفئة من المعاقين ذهنيا لما لها من أثر إيجابي على تطوير القدرات التوافقية . والتوازن في دروس التربية الرياضية للمعاقين ذهني. (هندواوي، 2014، صفحة 55)

1-3-4-دراسة انا و هانسغوت Hana and Hansgut 2014:

بعنوان " أثر برنامج تدريبي للألعاب والأنشطة الأولمبية على سلوك المعاقين ذهنيا 9-12 سنة" هدفت بدراسة أثر برنامج تدريبي للألعاب للمعاقين ذهنيا وقام أيضا التعرف إلى أثر برنامج تدريبي للألعاب والأنشطة الأولمبية للذين لم يسبق لهم المشاركة بأي نشاطات أو للمعاقين ذهنيا ألعاب رياضية . افترض الباحثون انه توجد تأثير للبرنامج تدريبي للألعاب والأنشطة الأولمبية على سلوك للمعاقين ذهنيا الذين لم يسبق لهم المشاركة بأي نشاطات .

وكان المنهج التحريبي هو المستخدم في الدراسة التي استمر تنفيذها لمدة عامين، واشتملت العينة على جميع أفراد من (15) بي لأصحاب الإعاقات الذهنية من مختلف الأعمار والدرجات، وقد كانت أداة جمع البيانات تصميم برنامج يحتوي على المهارات والألعاب الرياضية والألعاب الترويحية ونشاطات حياتية مختلفة ومسرحيات، وركز البرنامج على مقارنة أبعاد القدرة الحركية وعناصر اللياقة البدنية، والسلوك الاجتماعي، والأبعاد التربوية المصاحبة لعملية اللعب وممارسة الأنشطة، وكان من أهم النتائج التأثير الإيجابي للبرنامج على جميع أفراد العينة من حيث اللياقة البدنية، وتعلم المهارات الرياضية والحركية ومهارات تقدير الذات و اوصى الباحث على ضرورة ادماج فئة الدراسة ف مختلف الأنشطة الرياضية المختلفة. (هانسغوت، 2013، صفحة 99)

1-2- التعليق على الدراسات المشابهة :

من خلال الدراسات السابقة و البحوث المشابهة توصل الباحث إلى معرفة جوانب أخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات، و نظرا لقلة الدراسات التي تناولت التربية النفس حركية و القدرات الإدراكية الحركية لدى فئة المعاقين عقليا وجد الباحث بعض الصعوبات في نقد النتائج المتوصل اليها، كما تم الاستفادة من الدراسات التي تناولت التربية نفس حركية بشكل مباشر أو غير مباشر، قام الباحث بتصنيف هذه الدراسات إلى ثلاثة أقسام، ولقد استفاد الباحث من هذه الدراسات في عدة جوانب منها بناء أدوات المعالجة الإحصائية المستعملة، المنهج المستخدم و أهم النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسات ، حيث تأكد جل الدراسات على أهمية النشاط الحركي و دوره الإيجابي لدى افراد ذوي الإعاقاة العقلية ، الا ان الدراسات التي تناولت التربية نفس حركية و القدرات الإدراكية الحركية عند فئة المعاقين عقليا القابلين للتعلم شبه منعدمة، مع العلم أن مرحلة (9-11 سنة) مرحلة جد حساسة في بناء و تكوين شخصية المعاقين عقليا ، وقد لاحظ الباحث ان الدراسات السابقة قد تشابهت و تقاطعت مع بحثنا في متغير واحد على الأقل ، حيث اهتمت هذه الدراسات بالجانب الإدراكي الحركي بالنسبة للأطفال ، و حتى الدراسات التي اهتمت بهذا المجال اغلبها لدى الطفل ما قبل المدرسة و نحن نعرف ان الطفل ما قبل المدرسة عمره (5-6 سنوات) و هو ما يعادل العمر العقلي للعينة المقصودة في بحثنا . و ان كل الدراسات السابقة اتبعت المنهج التحريبي . و لقد أكدت الدراسات السابقة على ان للنشاط الحركي دور فعال في تنمية الجوانب الإدراكية و الحركية و البدنية بالنسبة للأطفال سواء الأسياء او ذوي الإعاقاة العقلية .

1-3- نقد الدراسات السابقة :

إن جل الدراسات السابقة تناولت متغيرات البحث (تربية نفس حركية و القدرات الإدراكية الحركية) كلا على حدى و لم تحاول الربط بينهما, بينما تحاول هذه الدراسة الربط بين المتغيرين رغم اختلاف ميادين انتماء كلا منهما فالتربية نفس حركية يندرج ضمن علم و القدرات الإدراكية الحركية تندرج ضمن علم اخر.

كما أن مختلف الدراسات التي تناولت تربية نفس حركية و من ضمنها دراسة:

"بحري حسن حوشناو" و"علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس" لم تخصص في فئة المعاقين عقليا وإنما كانت الدراسات تشمل عدة فئات بشكل عام كدراسة "بحري حسن حوشناو" كانت تشمل فئة المصابين بمرض داون و الثانية اتخذت من فئة الطلبة ذوي صعوبات التعلم كعينة رئيسية لها و تتمثل في دراسة: "عبد القادر بن يونس" لكن الدراسة التي نحن بصدد سردها اتخذت فئة المعاقين عقليا كعينة رئيسية هذا لمعرفة ما تتميز به هذه الفئة الحساسة من اطيايف المجتمع .

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت القدرات الإدراكية الحركية فقد اتخذتها كمتغير تابع و معرفة مامدى تأثيرمختلف البرامج المقترحة عليها . بحيث اتخذت البرامج متغيرات مستقلة كبرنامج مقترح للتربية الحركية في دراسة "المفتي أحمد" و برنامج حسي حركي في دراسة عبد الستار جبار عبد الصمد .

- خلاصة :

تقاطعت البحوث التي تطرقنا اليها مع بحثنا في متغير واحد على الاقل و كذا نفس الفئة المقصودة و هي الاعاقة العقلية كما ان جل البحوث السابقة استخدمت في معالجة اشكالياتها المنهج التجريبي وهو نفس المنهج المتبع في معالجة اشكالية بحثنا هذا ، ومن خلال الدراسات السابقة و البحوث المشابهة توصل الباحث إلى معرفة جوانب أخرى من المواضيع المأخوذة في هذه الدراسات، و نلاحظ قلة الدراسات التي تناولت التربية نفس حركية و القدرات الإدراكية الحركية مقارنة بالدراسات التي تناولت فئة المتخلفين عقليا و لقد كانت الدراسات التي تناولت التربية نفس حركية و القدرات الإدراكية الحركية كمتغيرين في نفس الدراسة عند فئة المعاقين عقليا شبه منعدمة، مع العلم أن هذه الفئة تمثل نسبة لا بأس بها من فئة الاعاقة.

كما تم الاستفادة من الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة بشكل مباشر او غير مباشر، و قد اوضحت كذلك الدراسات السابقة أن هناك مؤشرات ايجابية تدل على ضرورة البرامج الرياضية و الحركية للمعاقين عقليا ، حيث خلصت

معظم الدراسات في هذا المجال الى تحديد الآثار الإيجابية للبرامج الرياضية المكيفة في تطوير القدرات الوظيفية و النفسية و الإدراكية الحركية المتضررة من الإعاقة و ذلك من خلال المؤشرات التالية :

- اهمية النشاط الرياضي باشكاله التعليمي التدريبي و الترويحي في تحقيق التوازن الانفعالي و تطوير مفهوم الذات و السمات النفسية و الرغبة في الحياة

- اكدت الدراسات على دور النشاط الرياضي في الحد من مشاعر اليأس و القلق و الخوف و عدم الرغبة في المشاركة الإجتماعية و ان دور النشاط الحركي يبدأ من خلال تطوير المهارات الحركية اليومية (توازن،جلوس، مشي،جري) ومن ثم التوجه نحو الإعداد المهاري للأنشطة الرياضية حسب رغبة و ميول المعاق نفسه

- فعالية البرامج التدريبية و التعليمية الموجهة للمعاقين عقليا على نمو جميع المهارات الحركية و الرياضية الأساسية .

ورغم كل هذه النتائج التي تؤكد على أهمية النشاط الحركي و الرياضي للمعاقين عقليا فإن قلة برامج التربية الحركية و التربية النفس حركية بمراكز ذوي الإعاقة العقلية و عدم القيام بإحداث التكييف و التعديل العلمي بمظاهر الإعاقة ،كل هذه العوامل زادت من تفاقم اوضاع المعاقين و حرمت هذه الفئة من ممارسة نشاط حياتي طبيعي يرغب كل انسان في الحصول عليه

إن هذه الأمور التي تم ذكرها اخذت منا حيزا من التفكير ووقتا وجهدا كبيرين ، من أجل القيام بهذه الدراسة التي انشاء الله ستكون دفعا قويا للبحث في مجال التربية النفس حركية التي تعتبر اساس الممارسة الرياضية الصحيحة و الاطفال المعاقين عقليا و لقد إستفاد الباحث من هذه الدراسات في عدة جوانب منها بناء الأدوات، المعالجة الإحصائية المستعملة، المنهج المستعمل

الفصل الثاني

الإعاقة العقلية

1-2-1- مقدمة

يواجه الإنسان على مر التاريخ مشكلة الإعاقة العقلية، وتشير الدلائل الى أن هذه الظاهرة ترجع الى القدم، كما وجدت آثار لمعالجتها منذ زمن الفراعنة في مصر في العام 1500 قبل الميلاد و خاصة فيما تعلق بالتلف الدماغي ان الإعاقة بشكل عام والإعاقة العقلية بشكل خاص ظاهره لا تعترف بالحدود الاجتماعية ويمكن ان يتعرض لها على حد سواء الأسر الفقيرة والغنية معاً، فإنها بحق ظاهره استرعت بدرجات متفاوتة اهتمام مختلف الفئات المهنية والعلمية الى درجة من الاختلاف في فهم هذه الظاهرة وتحديد طبيعتها ومسبباتها، حيث حاول الأطباء تفسيرها وفقاً لإطارهم المرجعي بينما حاول المختصون الاجتماعيون تفسيرها وربطها بالمتغيرات الاجتماعية والثقافية في الأسرة والبيئة المحيطة، وكذلك فعل علماء النفس والتربية حيث انطلقوا في تفسيراتهم من خلفياتهم الأكاديمية والمهنية وقدموا العديد من التفسيرات القائمة على النظريات السيكلولوجية والتربوية المختلفة.

يعبر عن مفهوم الإعاقة العقلية Mental impairment or Mentally handicapped بمصطلحات عديدة منها: النقص العقلي Mental deficiency، والتخلف العقلي Mental retardation والضعف العقلي Mental subnormal، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر وبطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فيميل الاتجاه الحديث في التربية الخاصة إلى استخدام مصطلح الإعاقة العقلية؛ إذ إنه يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة، في حين تعبر المصطلحات الأخرى عن اتجاه سلبي نحوها (الروسان ف.)، مقدمة في الإعاقة العقلية، (1999، صفحة 15)

2-2- مفهوم الإعاقة العقلية

عبر عن مفهوم الإعاقة العقلية بمصطلحات عديدة منها: النقص العقلي، والتخلف العقلي والضعف العقلي، الإعاقة الذهنية، التخلف الذهني، ومهما يكن من أمر هذه المصطلحات التي تعبر وبطريقة ما عن مفهوم الإعاقة العقلية، فيميل الاتجاه الحديث في التربية الخاصة إلى استخدام مصطلح الإعاقة العقلية؛ إذ إنه يعبر عن اتجاه إيجابي في النظرة إلى هذه الفئة، في حين تعبر المصطلحات الأخرى عن اتجاه سلبي نحوها (القريطي، 2001، صفحة 77)

ويرجع هذا التعدد إلى ظروف ترجمة المصطلحات الإنجليزية لبعض الباحثين ترجمها ترجمة حرفية والبعض الآخر ترجمها بحسب مضمونها واختلّفوا في تحديد هذا المضمون، فمنهم من يعرف التخلف العقلي على أنه يعتبر عملية من العمليات الصعبة والمعقدة (عبيد، الإعاقة العقلية، 2000، صفحة 20)

حالة تأخر أو عدم اكتمال للنمو العقلي تحدث في سن مبكرة، بسبب عوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤدي إلى نقص في الذكاء وقصور في مستوى أداء الفرد في مجالات النضج والتعلم والتكيف (الحميد، 1999، صفحة 12) كما يمكن تعريف الإعاقة العقلية بأنها انخفاض ملحوظ في الأداء العقلي العام للشخص و يصاحبه عجز في السلوك التكيفي، ويظهر في مرحلة النمو مما يؤثر سلباً على الأداء التربوي (حسن، 1977، صفحة 16).

ويذكر بستشو وبروس (1997) Batshaw & Bruce الشخص المتأخر عقلياً بأنه الشخص الذى يعانى من نقص أو تخلف أو بطء نموه العقلى ، الأمر الذى يؤدي إلى تدنى في مستوى ذكائه وتكيفه الاجتماعى والمعيشى ، بحيث لا تتناسب قدراته العقلية مع عمره الزمنى . (Batshow, 1998, p. 2)

إن الإعاقة العقلية تشير إلى وجود أداء عقلي عام أقل من المتوسط يرتبط بقصور في السلوك التكيفي، ويمكن ملاحظته أثناء فترة نمو الطفل التي لم تصل إلى سن 16 عام. (Jerome Bruner & other, 1979, p. 12)

ومن خلال هذه التعاريف المختلفة قد يكون من المناسب استعراض بعض التعريفات الفنية والسيكولوجية و الاجتماعية .

2-2-1. التعريف الطبي :

هو إصابة عضوية أو عيب في وظائف الجهاز العصبي المركزي تؤثر على ذكاء الفرد أو عدم التوازن الكيميائي في الجسم. (نور، 2004، صفحة 13)

وعلى ذلك يتمثل التعريف الطبي للإعاقة العقلية في وصف الحالة و أعراضها وأسبابها، وقد وجهت انتقادات لهذا التعريف تتمثل في صعوبة وصف الإعاقة العقلية بطريقة رقمية تعبر عن مستوى ذكاء الفرد (عبيد، تعليم الاطفال المتخلفين عقليا، 2000، صفحة 17)

2-2-2. التعريف السيكومتري :

ظهر التعريف السيكومتري للإعاقة العقلية نتيجة للانتقادات التي وجهت إلى التعريف الطبي ، حيث يمكن للطبيب وصف الحالة ومظاهرها وأسبابها ، دون أن يعطي وصفا دقيقا وبشكل كمي للقدرة العقلية، فعلى سبيل المثال قد يصف الطبيب حال الطفل المنغولي ويذكر مظاهر تلك الحالة من الناحية الفيزيولوجية وأن يذكر الأسباب المؤدية إليها، و لكن لا يستطيع وصف نسبة ذكاء تلك الحالة، بسبب صعوبة استخدام الطبيب لمقياس ما من مقاييس القدرة العقلية كمقياس ستانفورد بينيه للذكاء أو مقياس وكسلر لذكاء الأطفال وبسبب من ذلك، ونتيجة للتطور الواضح في حركة القياس النفسي على يد بينيه في عام 1905م وما بعدها بظهور مقياس ستانفورد، في الولايات المتحدة الأمريكية (1916 – 1960)، ومن ثم ظهور مقاييس أخرى للقدرة العقلية ومنها مقياس وكسلر لذكاء الأطفال عام 1949م، و غيرها من مقاييس القدرة العقلية وقد اعتمد التعريف السيكومتري على نسبة الذكاء (I. Q) كمحك في تعريف الإعاقة العقلية وقد اعتبر الأفراد الذين تقل نسبة ذكائهم عن 75 معاقين عقليا ، على منحنى التوزيع الطبيعي للقدرة العقلية .

وتختلط على بعض الدارسين مصطلحات لها علاقة بالإعاقة العقلية مثل مصطلح بطيء التعلم وصعوبات التعلم والمرض العقلي، وقد يكون من المناسب هنا التمييز بين حالات الإعاقة وحالات بطء التعلم، حيث تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكائها ما بين 70 – 85 درجة، ومن المناسب أيضا التمييز هنا بين حالي بطء

التعلم وحالات صعوبات التعلم، حيث تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدرتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 85 – 145 درجة .

كما قد يكون من المناسب التمييز في هذا الصدد بين حالات الإعاقة العقلية من جهة و التي تعاني من نقص واضح في قدرتها العقلية، بل قد تكون عادية في قدرتها العقلية، و من ذلك يفقد ذوي حالات المرض العقلي (الجنون) صلتهم بالواقع ويعيشون في حالة انقطاع عن العالم الواقعي (أمراض جنون العظمة والاكثاب و الفصام بأشكاله ، . . . إلخ) (عبيد، الإعاقة العقلية، 2000، صفحة 24)

2-2-3. التعريف الاجتماعي : و نادى بهذا الاتجاه ميرسر 1973م وجنسن 1980م، ويركز التعريف الاجتماعي على مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعة منه .

إنها قصور دال أو ملحوظ في الأداء الوظيفي للفرد يظهر دون سن الثامنة عشرة ، ويتمثل في الأداء العقلي المنخفض عن متوسط الذكاء العام مصاحباً له قصور في مظهرين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي التالية : الاتصال اللغوي ، العناية الذاتية ، الحياة اليومية ، المهارات الاجتماعية ، التوجيه الذاتي ، الصحة والسلامة ... إلخ (Norman, 1999, p. 34).

تعريف السلوك التكيفي : يشير السلوك التكيفي إلى الاستقلال الذاتي وقدرة الشخص على تحمل المسؤولية الاجتماعية المتوقعة ممن هم في عمره، ومن مجموعته الثقافية، ويقاس السلوك التكيفي بأدوات عديدة من أهمها مقياس السلوك التكيفي الذي أعدته الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي، الذي يقيس الجزء الأول منه الجوانب الآتية :

الأداء المستقل، النمو الجسمي، النشاط الاقتصادي، النمو اللغوي، الأرقام و الوقت، النشاط المهني، التوجيه الذاتي، تحمل المسؤولية، النضج الاجتماعي (البوايز، 2000، صفحة 82)

ومن خلال التعريفات السابقة يستنتج الباحث من أن معظمها يتفق على أن الإعاقة العقلية هي حالة تصيب عقل الإنسان في سن مبكرة من الميلاد فتصيبه بالتأخر أو القصور أو عدم الإكتمال أو الضعف أو الانخفاض أو البطء في النمو او كلهم جميعا ، ويستدل عليها من انخفاض مستوى الذكاء عن المتوسط العام، مع وجود خلل في مظهرين أو أكثر من مظاهر السلوك التكيفي وهي حالة غير قابلة للشفاء.

جدول رقم "1" يبين الفرق بين الإعاقة العقلية وبطئ التعلم

بطئ التعلم	الإعاقة العقلية
تمثل حالات بطء التعلم تلك الحالات التي تقع نسبة ذكاءها ما بين (70-85) درجة على منحى التوزيع الطبيعي.	تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء العقلي الوظيفي والذي يقل عن مستوى الذكاء بانحرافين معياريين (اقل 70) ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى 18 سنة

جدول رقم "02" الفرق بين الإعاقة العقلية وصعوبات التعلم

صعوبات التعلم	الإعاقة العقلية
تمثل حالات صعوبات التعلم تلك الفئة من الأطفال التي لا تعاني من نقص في قدراتها العقلية حيث تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين (85-145) درجة على منحى التوزيع الطبيعي ولكنها تعاني من صعوبة في علم أكثر.	تمثل الإعاقة العقلية مستوى الأداء العقلي الوظيفي والذي يقل عن متوسط الذكاء بانحرافين معياريين (اقل 70) ويصاحب ذلك خلل واضح في السلوك التكيفي ويظهر في مراحل العمر النمائية منذ الميلاد وحتى 18 سنة

جدول رقم "03" الفرق بين الإعاقة العقلية والمرض العقلي

المرض العقلي	الإعاقة العقلية	م
يحدث في أي مرحلة من مراحل النمو المختلفة	تحدث قبل سن 18 سنة (إثناء فترات النمو)	1
قابل للعلاج	غير قابل للعلاج	2
معامل الذكاء متوسط أو فوق المتوسط	معامل الذكاء اقل من المتوسط بانحرافين معياريين (اقل 70)	3
لدية هلاوس سمعية وبصرية	ليس لدية هلاوس سمعية أو بصرية	4
يفقد صلته بالواقع ويعيش في حالة انقطاع عن العالم الواقعي	لايفقد صلته بالواقع	5
يقاوم العلاج.	لايقاوم العلاج والتدريب	6

2-3 خصائص المعاقون عقليا

يتميز المعوقون عقلياً بمجموعة من الخصائص العقلية مثل ضعف الانتباه وقصور في الذاكرة وقصور في التفكير

وصعوبة انتقال أثر التعلم ، وفيما يلي وصف موجز لكل خاصية منها و أهم الخصائص هي :

2-3-1. الخصائص الأكاديمية :

إن العلاقة القوية التي يرتبط بها كل من الذكاء و قدرة الفرد على التحصيل يجب أن لا تكون مفاجئة للمعلم عندما لا يجد الطفل المتخلف عقليا غير قادر على مسايرة بقية الطلبة العاديين في نفس العمر الزمني لهم وخاصة في عملية تقصيره في جميع جوانب التحصيل، و قد يظهر على شكل تأخر دراسي في مهارات القراءة والتعبير والكتابة والاستعداد الحسابي، وقد أشارت دونا بان هناك علاقة بين فئة المعاقين عقليا وبين درجة التخلف الأكاديمي، إذن من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني،

ويخلص ماكميلان نتائج بعض البحوث على موضوع التذكر منها :

- 1 - ثقل قدرة المعوق عقليا على التذكر مقارنة مع الطفل الذي يناظره في العمر الزمني .
 - 2 - ترتبط درجة التذكر بالطريقة التي تتم بها عملية التعلم ، فكلما كانت الطريقة أكثر حسية كلما زادت القدرة على التذكر و العكس صحيح .
 - 3 - تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و تخزينها ثم استرجاعها وتبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات، و ذلك بسبب ضعف الانتباه لديه .
- فالأفراد المعاقين عقليا لا يستطيعون التقدم في العملية التعليمية كغيرهم من الأفراد فهم لا ينجحون في المجالات الأكاديمية كغيرهم، ولا غرابة في ذلك فثمة علاقة قوية بين التحصيل الأكاديمي والذكاء، فهم لا يعانون من مشكلات في القراءة وخاصة في الاستيعاب القرائي، وهم لا يحصلون أكاديميا بما يتوافق وقدراتهم المتوقعة (الروسان ف.، مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا، 1983، صفحة 29)

2-3-2. الخصائص اللغوية

تعتبر الخصائص اللغوية والمشكلات المرتبطة بها مظهرا مميزا للإعاقة العقلية وعلى ذلك فليس من المستغرب أن نجد أن مستوى الأداء اللغوي للأطفال المعاقين عقليا هو أقل بكثير من مستوى الأداء اللغوي للأطفال العاديين الذين بناء على ظروفهم في العمر الزمني .

قد أشار كرومر عام 1974م من خلال الاطلاع على الدراسات التي أجريت على تطور اللغة عند الأطفال المتخلفين عقليا وقد كانت على الشكل التالي :

- 1- الأطفال المعوقين عقليا يتطورون ببطء في النمو اللغوي .
- 2- الأطفال المعوقين عقليا يتأخرون في اللغة، مقارنة مع العمر بالنسبة للعاديين .
- 3- لديهم الضعف في القدرات المعرفية وذلك مثل ضعف في فترة الذاكرة (الروسان ج.، 1995، صفحة 18)

2-3-3. الخصائص العقلية

من المعروف أن الطفل المعوق عقليا لا يستطيع أن يصل في نموه التعليمي إلى المستوى الذي يصل إليه الطفل العادي ، كذلك أن النمو العقلي لدى الطفل المعوق عقليا أقل في معدل نموه من الطفل العادي ، حيث أن مستوى ذكائه قد اقل 79 درجة كما أنهم يتصفون بعدم قدرتهم على التفكير المجرد و إنما استخدامهم قد حصر على المحسوسات، و كذلك عدم قدرتهم على التعميم (عبيد، الإعاقة العقلية، 2000، صفحة 35)

2-3-4. الخصائص الجسمية

على الرغم من أن النمو الحركي لدى المعاقين عقليا أكثر تطورا من مظاهر النمو الأخرى ، إلا أن الأشخاص المعاقين عقليا عموما اقل كفاية من الأشخاص غير المعاقين عقليا، وذلك فيما يتصل بالحركات وردود الفعل الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة والتوازن الحركي، كذلك تشير الدراسات إلى أن المعاقين عقليا يواجهون صعوبات في تعلم المهارات اليدوية، وهم اقل وزنا ولديهم تأخر في القدرة على المشي وبما أن هؤلاء الأشخاص لديهم أكثر بقليل من حيث المشاكل في السمع والبصر والجهاز العصبي من العاديين، لذلك من المتوقع بأن هؤلاء الأطفال من حيث التربية الرياضية أقل من العاديين في المهارات الرياضية وبناء على تحليل الأدب المتصل بالخصائص النمائية الحركية للمعاقين عقليا، خلص فالن و أمانسكي 1985 إلى ما يلي:

- 1 - هناك علاقة قوية بين العمر الزمني والأداء الحركي، فمع تقدم العمر يصبح المعاق عقليا أكثر مهارة حركية .
 - 2 - هناك علاقة قوية بين شدة الإعاقة العقلية وشدة الضعف الحركي .
 - 3 - إن تسلسل النمو الحركي لدى المعاقين عقليا يشبه التسلسل النمائي لدى غير المعاقين عقليا فمعدل النمو لديهم أبطأ منه لدى المعوقين ، وكمجموعة فان المعاقين عقليا يتأخرون في المشي، و يكونون أقصر قليلا من الآخرين، وأكثر عرضة للمشكلات والأمراض الجسمية، كم أن هذه الفئة تعاني مشكلات متصلة بالمجاري البولية و صعوبة كبيرة في التحكم بحركة اللسان
- كما يعانون من اضطرابات عصبية و خاصة الصرع، و قد تبين أن بعضهم يتردد حولهم شكاوي الشذوذ الجنسي ولم تتعدى أعمارهم العشر سنوات، و يرجع إلى أن المعاق عقليا يريد إثبات ذاته وكيانه. (عبيد، تعليم الاطفال المتخلفين عقليا، 2000، صفحة 67)

2-3-5. الخصائص الشخصية

إن الأطفال المعوقين عقليا لديهم بعض المشاكل الانفعالية و الاجتماعية ، و ذلك لسبب يعود إلى المعاملة والطريقة التي يعامل بها هؤلاء المتخلفين في المواقف الاجتماعية حيث قد يوصف بأنه متخلف أو غبي أو مجنون ... إلخ . و أشارت الكثير من الدراسات إلى أن لدى الكثير من المعوقين عقليا إحساس سلبي نحو أنفسهم بسبب ضعف

القدرات لديهم التي قد تساعدهم في عملية النجاح، وكذلك أن لدى المعوقين عقليا ضعف في مفهوم الذات . (الروسان ف.، مقدمة الإعاقة العقلية، 2006، صفحة 105)

ويعجز المعاق عقليا عن إدراك العلاقات التي تربط سلوكه بنتائج ذلك السلوك عجزه عن إسقاط النتائج المباشرة للسلوك في المستقبل، فتنشأ عنه أفعال مدمرة لنفسه وللآخرين ويصبح خطرا على الناس والمجتمع ويعجز المتخلف عقليا عن تمييز ذاته من الأشياء والناس، ويعاني المتخلفون كل أنواع الضغوط كالعجز عن فهم تعقيدات الحياة والاستجابة لها والفشل في تحقيق المطالب الاجتماعية الملقاة على عاتقهم يعي الكثير من المعاقين قصورهم العقلي ويعانون من مشاعر مرة من اللاقيمة واللااعتبار مما يرشحهم لمختلف الذهانات الوظيفية كالقصور والهوس (الروسان ف.، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، 1998، صفحة 55)

2-3-6. الخصائص الاجتماعية و الانفعالية

يجعل الضعف العقلي للإنسان المعاق عقليا عرضة لمشكلات اجتماعية و انفعالية مختلفة ، لا يعود ذلك للضعف العقلي فحسب و لكنه يعود أيضا إلى اتجاهات الآخرين نحوهم و طرق معاملتهم لهم والتي تؤدي بهذه الفئة إلى إظهار أنماط سلوكية اجتماعية غير مناسبة و يواجهون صعوبات بليغة لبناء علاقات اجتماعية مع الآخرين .

إن الأشخاص المعاقين عقليا لا يتطور لديهم الشعور بالثقة بالذات إذ يعتمدون على الآخرين لحل المشكلات، و أنهم بسبب هذا الإخفاق يتطور لديهم الخوف من الفشل والذي يدفع بهم إلى تجنب محاولة تأدية المهام المختلفة . كذلك يميل إلى الانسحاب والتردد في السلوك التكراري وفي عدم قدرته على ضبط الانفعالات، و غالبا ما يميل إلى المشاركة مع الأصغر سنا في نشاطه، وقد يميل إلى العدوان والعزلة والانعطاء، وقد أشارت بعض الدراسات أن الطفل المعوق عقليا قد يكون هادئا لا يتأثر بسرعة، حسن التصرف والسلوك راضيا بحياته كما هي، ويستجيب إذا علمناه و يغضب إذا أهمل، ولكن سرعان ما يضحك و يرح .

هناك بعض الدراسات التي ترجع السلوك الانفعالي الذي يتميز به الأطفال المعاقون عقليا إلى ارتفاع وانخفاض في الهرمونات التي تفرزها الغدة الصماء ، ومثال ذلك أن هرمون الثيوسكين الذي تفرزه الغدة الدرقية يعدل النشاط العقلي و العصبي و يؤثر في الناحية الانفعالية إذا زاد إفرازه فان ذلك يؤدي إلى التوتر العصبي و عدم الاستقرار وعدم الثبات الانفعالي ، وعلى العكس فإذا قل فان ذلك يؤدي إلى التعب والكسل والإهمال و البلادة و الحمول ، و قد يؤدي إلى مشاكل متنوعة في الشخصية . (عبيد، الإعاقة العقلية، 2000، صفحة 148).

2-3-7. الخصائص السلوكية

بينت الخصائص السلوكية لدى المعوقين عقليا على نتائج الدراسات المقارنة بين الأطفال العاديين والمعوقين عقليا المتماثلين في العمر الزمني

إلا انه يصعب تعميم هذه الخصائص على كل الأطفال المعاقين عقليا إذ قد تنطبق هذه الخصائص على طفل ما ، بينما قد لا تنطبق على طفل آخر بنفس الدرجة ، ومن أهم تلك الخصائص :

. **التعلم:** التعلم الحركي هو التغيير في الأداء أو السلوك الحركي كنتيجة للتدريب أو الممارسة وليس للنضج أو التعب أو تأثير بعض العقاقير المنشطة و غير ذلك من العوامل التي تؤثر على الأداء أو السلوك الحركي تأثيرا وقتيا معينا .

من أكثر الخصائص وضوحا لدى الأطفال المعاقين عقليا النقص الواضح في القدرة على التعلم مقارنة مع الأطفال العاديين المتناظرين في العمر الزمني ، كما تشير الدراسات في هذا الصدد إلى النقص الواضح في قدرة هؤلاء الأطفال المعوقين عقليا على التعلم من تلقاء أنفسهم مقارنة مع الأطفال العاديين ، و أن الفرق بين هؤلاء الأطفال المتماثلين في العمر الزمني فروق في الدرجة و النوع و في تعلم المفاهيم العددية ومهارات الكتابة والقراءة وفي إتقان مهارات التعبير اللفظي في إشارة إلى تفوق الطلبة العاديين على الطلبة المعوقين عقليا.

الانتباه : يواجه الأطفال المعاقين عقليا مشكلات واضحة في القدرة على الانتباه والتركيز على المهارات التعليمية إذ تناسب تلك المشكلات طرديا كلما نقصت درجت الإعاقة العقلية ، و على ذلك يظهر ترجع مشكلة الانتباه لدى المعاقين عقليا إلى حاجتهم إلى التغذية الراجعة الفردية وذلك لأنهم ينتبهون إلى الآخرين أكثر من انتباههم إلى متطلبات المهمة ، فهم في حاجة إلى مدة أطول مقارنة بالعاديين لفهم المطلوب ، وربما يرجع الأداء المنخفض للأطفال المعاقين عقليا إلى الدور الذي تلعبه خبرات الفشل في مواقف تعلم سابقة والتي تجعله دائما يبحث عن التوجهات اللفظية وغير اللفظية ممن حوله كمؤثر لنجاحه أو فشله أكثر من انتباهه إلى المهمة المطلوب منه القيام به. (خليفة، 2006، صفحة 99) .

. **التذكر :** تذكر سهير محمد سلامه (2002) أن الأطفال المعاقين عقليا يعانون من مشكلة عدم التذكر سواء كان

ذلك متعلقا بالأسماء أو الأشكال أو الأحداث. (سلامة، 2002، صفحة 43)

- تتضمن عملية التذكر ثلاث مراحل رئيسية هي : استقبال المعلومات و خزنها ثم استرجاعها و تبدو مشكلة الطفل المعاق عقليا الرئيسية في مرحلة استقبال المعلومات .

انتقال اثر التعلم : يعاني الأطفال المعاقين عقليا من نقص واضح في نقل اثر التعلم من موقف إلى آخر ، و يعتمد الأمر على درجة الإعاقة العقلية ، إذ تعتبر خاصية صعوبة نقل آثار التعلم من الخصائص المميزة للطفل المعوق عقليا مع الطفل العادي الذي يناظره في العمر الزمني، و يبدو السبب في ذلك إلى فشل المعوق في التعرف إلى اوجه الشبه والاختلاف بين الموقف المتعلم السابق و الموقف الجديد ، و قد لخص ماكميلان (MACMILLAN 1977) نتائج الدراسات التي أجريت حول موضوع انتقال اثر التعلم فأشار إلى الفروق الواضحة بين أطفال مراكز التربية الخاصة النهارية، و أطفال الإقامة الكاملة من حيث قدرتهم على التعرف على الدلائل المناسبة بين الموقف المتعلم السابق ، و

الموقف الجديد اللاحق، كما أشار إلى أن قدرة الطفل المعوق عقلياً على نقل التعلم تعتمد على درجة الإعاقة العقلية وعلى طبيعة المهمة التعليمية ودرجة التشابه بين الموقفين السابق واللاحق (الروسان ف.، قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، 1998، صفحة 102)

ومن خلال ما سبق استنتج الباحث أن المعاقين عقلياً من فئة القابلين للتعليم أو ما يسمى ذوى الإعاقة العقلية البسيطة يعانون من نقص الإنتباه و التشتت ، وضعف في الذاكرة مع سرعة نسيان ما سبق تعلمه ، وبطء في التفكير ، وصعوبة في حدوث التعلم . وهذه المعاناة تزداد لدى المعاقين عقلياً القابلين للتدريب والمعتمدين . وهذا يستوجب اتخاذ التدابير خاصة للتغلب على أوجه القصور العقلي لدى المعاقين عقلياً من خلال ما يقدم لهم من خبرات وأنشطة تعليمية و تربوية وما يستخدم معهم من أساليب ووسائل تعليمية مكيفة.

2-4- تصنيف الإعاقة العقلية

المهدف الجوهرى من استخدام نظام للتصنيف في مجال الإعاقة العقلية هو المساعدة على وضع وتخطيط برامج وخدمات ملائمة للأفراد والذين يقع مدى أدائهم العقلي في نطاق المستويات المختلفة للبحث العقلي . إن الشخص المعاق عقلياً لا بد من النظر إليه على انه فرد يملك درجات مختلفة من القدرات في المجالات المختلفة، هذه القدرات تتغير كلما تقدم الفرد تجاه تحقيق النضج وكلما حصل على التدريب والتعليم اللازمين والمساعدة المستمرة .

من هذه التصنيفات التصنيف الذى اقترحه كل من ستراوس Strauss و ليتنين Lehtinen وفيه تمييز بين الإعاقة العقلية الناشئة عن عوامل داخلية وتكون ناتجة عن انتقال صفات نفسية عضوية خاطئة أو غير تامة النمو. والإعاقة العقلية الناشئة عن عوامل خارجية وتكون ناتجة عن التغيرات المرضية التى تحدث للفرد مثل الإصابة التى تحدث تلفاً في المخ (Heword, 1992, p. 375)

ويمكن تصنيف الإعاقة العقلية إلى ما يلي :

2-4-1. التصنيف على أساس الأسباب

يشمل التصنيف على حسب الأسباب العناصر التالية :

- الإعاقة العقلية الأولية و التى يرجع السبب فيها إلى ما قبل الولادة و يقصد بها العوامل الوراثية مثل أخطاء الجينات و الصفات (الكروموزومات) و يحدث في حوالي 80 % من حالات الضعف العقلي العائلي .
- الإعاقة العقلية الثانوية و التى تعود إلى أسباب تحدث أثناء فترة الحمل ، أو أثناء فترة الولادة ، أو بعدها وغالباً ما يطلق على هذه العوامل الأسباب البيئية، و هذه العوامل تؤدي إلى إصابة الجهاز العصبي في مرحلة من مراحل النمو بعد

عملية الإحصاء ، و يحدث ذلك في حوالي 20 % من حالات الإعاقة العقلية ، ومن أمثلة ذلك حالات استسقاء الدماغ و حالات القصاع (العيسوي، 1994، صفحة 28)

2-4-2. التصنيف على أساس نسبة الذكاء

و هنا تصنف الإعاقة العقلية إلى فئات حسب معيار نسبة الذكاء المقاسة باستخدام مقاييس القدرة العقلية ، كمقياس ستانفورد بينيه ، أو مقياس وكسلر للذكاء . يشير عبد العزيز السيد الشخص (2007) إلى أن الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي قدمت تصنيفا لشرائح ومستويات الإعاقة العقلية حيث تقع فئات المعاقين عقلياً بمستوياتهم المختلفة ابتداء من معامل ذكاء أقل من (20-25) كحد أدنى إلى (68-70) كحد أقصى وذلك على مقاييس الذكاء المقننة . (الشخص، 2007، صفحة 72)

و على ضوء ذلك تصنف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية :

2-4-2-1. الإعاقة العقلية البسيطة

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة ما بين 55 - 70 درجة ، كما يتراوح العمر العقلي لأفرادها في حده الأقصى 7 - 10 سنوات، ويطلق على هذه مصطلح القابلون للتعلم ، حيث يتميز أفراد هذه الفئة من الناحية العقلية بعدم القدرة على متابعة الدراسة في الفصول العادية، مع العلم أنهم قادرون على التعلم ببطء وخاصة إذا وضعوا في مدارس خاصة، و يمكن لهذه الفئة أن تتعلم القراءة والكتابة و الحساب، ولا يتجاوز أفراد هذه الفئة في الغالب المرحلة الابتدائية.

2-4-2-2. الإعاقة العقلية البسيطة :

تتراوح نسبة ذكاء هذه الفئة 40 - 55 درجة ، كما تتراوح أعمارهم العقلية بين 3 - 7 سنوات في حده الأقصى، ويتميز أفرادها من الناحية العقلية بأنهم غير قابلين للتعلم ، في حين أنهم قابلين للتدريب على بعض المهارات التي تساعدهم في المحافظة على حياتهم ضد الأخطار حيث يمكن تدريبهم على قطع الشارع بسلام أو تفادي حريق . . إلخ .

لذا يطلق عليهم القابلين للتدريب ، أما الخصائص الجسمية و الحركية قريبة من مظاهر النمو العادي لهذه الفئة، ولكن يصاحبها أحيانا مشكلات في المشي أو الوقوف، كما تتميز بقدرتها على القيام بالمهارات البسيطة، وتشكل 10 % تقريبا من الأطفال المعاقين عقليا .

2-4-3. الإعاقة العقلية الشديدة

تقل نسبة ذكاء هذه الفئة عن 20 درجة، كما يعاني أفرادها من ضعف رئيسي في النمو الجسمي وفي قدرتهم الحسية الحركية وغالبا ما يحتاجون إلى رعاية وإشراف دائمين .

وهي تشير إلى الأفراد الذين يتسمون بدرجة ملحوظة من العجز وفي حاجة مستمرة للتدريب والمساندة والمتابعة والرعاية المركزة في حالة وجود نسب عجز متفاوتة مثل صعوبة الرؤية أو السمع أو الحركة ، ومن ثم يلزمهم مجموعة من المهملين لرعايتهم. (Lefort, 2006, p. 11)

2-4-3. تصنيف الجمعية الأمريكية للإعاقة العقلية

يعتمد هذا التصنيف في تقسيم الإعاقة العقلية على حسب متغيري القدرة العقلية والسلوك التكيفي إذ يؤخذ بعين الاعتبار مقياس الذكاء والدرجة على مقياس السلوك التكيفي، ويشبه هذا التصنيف تصنيف التخلف العقلي على حسب نسب الذكاء مع التركيز على نسبة مظاهر السلوك التكيفي في كل فئة من فئات الإعاقة العقلية و هي حسب هذا التصنيف تتمثل فيما يلي :

أ- الإعاقة العقلية البسيطة

ب- الإعاقة العقلية المتوسطة

ج- الإعاقة العقلية الشديدة

د- الإعاقة العقلية الشديدة جدا أو الاعتمادية (الروسان ف.، سيكولوجية الاطفال غير العاديين- مقدمة في التربية الخاصة، 1997، صفحة 85)

2-4-4. التصنيف على حسب متغير البعد التربوي

أ- القابلون للتعليم يطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية البسيطة أو الخفيفة ، وهي تمثل نسبة 75 % تقريبا من عدد المعوقين عقلياً ، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي :

وهم من لديهم القدرة على الاستفادة من البرامج التعليمية العادية ولكن بصورة بطيئة ، فيحتاجون إلى برامج خاصة موجهة لإحداث تغير في السلوك الاجتماعي ليصبح مقبولا في تفاعلاتهم مع الآخرين ، وأيضا في تحسن العمليات المعرفية والمهنية لديهم ، وتستطيع تلك الفئة الإعتماد على نفسها في مرحلة عمليات البيع والشراء والعمل اليدوى مع مبادئ بسيطة من الناحية الأكاديمية ، أى المهارات الأولية للتعلم وتتراوح نسب ذكائهم ما بين 50-70 . (أباطة، 2007، صفحة 15)

Trainables ب- القابلون للتدريب

يطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية المتوسطة ، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي :

وتتراوح نسبة ذكائهم ما بين (25-49) وهم يمثلون (4%) ويحتاج هذه الفئة إلى الإشراف والرعاية الخاصة طوال حياتهم . (Kendall, 1998, p. 20) وتتميز هذه الفئة بأن تحصيلها الأكاديمي منخفض جداً ولا يستطيع أفرادها العمل إلا في ورشة محمية ، وهم غير قادرين على العناية بأنفسهم بدون مساعدة الآخرين لهم ، وتتراوح معاملات ذكائهم بين 25-50 . (الغفار، 2003، صفحة 12)

- عاجزون عن التعليم إلا من قدر ضئيل جداً من المهارات الأكاديمية والمعلومات الخاصة بالقراءة والكتابة والحساب .
- قابلون للتدريب على مهام العناية الذاتية والوظائف الاستقلالية والمهارات الاجتماعية والأعمال اليدوية البسيطة ، وذلك إذا قدمت لهم بشكل واضح ومبسط من خلال برامج تدريبية موجهة .
- يعانون صعوبات في النطق وضآلة الحصيلة اللغوية .
- يتعرفون على الأشياء باستعمالاتها ويمكنهم تسميتها .
- لا يمكنهم حسن التصرف في المواقف التي يواجهونها ومن تحمل المسؤولية كاملة تجاه أنفسهم ، ولذا فهم يحتاجون إلى العمل في أماكن مأمونة تحت ملاحظة وإشراف ورعاية خاصة .

ج- المعتمدون Custodial

هي تلك الفئة من الأفراد التي تقل نسبة ذكائهم عن (25) وهم يمثلون (5%) تقريباً وتحتاج هذه الفئة إلى رعاية إيوائهم مستمره طوال حياتهم. كما يشير حامد زهران (1978) إلى أنه يمكن إرجاع أسباب الإعاقة العقلية إلى أسباب وراثية داخلية المنشأ أو بيئية خارجية المنشأ قبل أو أثناء أو بعد الولادة. (زهران، 1978، صفحة 473)

يطلق على هذه الفئة ذوى الإعاقة العقلية الشديدة أو الجسيمة أو غير القابلين للتعليم والتدريب أو المعتمدين ، ومن الخصائص المميزة للأفراد في هذه الفئة ما يلي :

- يتراوح معدل ذكائهم فيما بين 20-30 درجة تقريباً حسب نوع مقياس الذكاء المستخدم .
- يتوقف نموهم العقلي عند مستوى طفل عمره ثلاث سنوات أو أقل، ولذا فإن تفكيرهم يكاد ينعدم .
- غير قابلين للاستفادة من التعليم أو التدريب .
- يستطيعون اكتساب العادات الأساسية مثل النظافة والتغذية وضبط عمليات الإخراج بشكل جزئي إذا توافرت لهم الرعاية الاجتماعية والتأهيلية المناسبة .
- يكاد ينعدم لديهم النطق وحصيلتهم اللغوية ، ولذا فهم لا يستطيعون تسمية الأشياء بسهولة.
- عاجزون كلية عن العناية بأنفسهم أو حمايتهم من الأخطار ، ولذا فهم يعتمدون اعتماداً كلياً على غيرهم ، ويفضل إيداعهم في مراكز الرعاية الخاصة لحاجتهم إلى الملاحظة الدائمة .
- يصاحب حالتهم في كثير من الأحيان تلف في الحواس أو ضعف في التأزر الحركي . (الزويد، 1995، صفحة 23)

مما سبق يمكن استنتاج أن الفئة الأولى من المعاقين عقلياً "القابلون للتعليم" أو ما يسمى بالإعاقة العقلية البسيطة هي أكثر فئات الإعاقة العقلية قدرة على استيعاب المناهج الدراسية المقدمة لهم إذا كانت ملائمة لقدراتها واستعداداتها، وإذا وجدت الإرشاد والتوجيه المناسبين ، وإذا توافرت لها البيئة التي تعينها على ذلك و هم الاقرب الى فئة الاسوياء .

2-5. العوامل المسببة للإعاقة العقلية

أهتم العديد من الباحثين بدراسة الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الإعاقة العقلية ، وعلى الرغم من تحديد كثير من هذه الأسباب ، إلا أنه مازال هناك عوامل أو أسباب لم يتم التوصل إليها حتى الآن. توضح منظمة الصحة العالمية أن سبب الإعاقة العقلية لدى العديد من الأفراد والأسر لا يزال غير معروف ، وهناك تفسير واحد لذلك الغموض وهو أن الإعاقة العقلية تشمل العديد من المشكلات المختلفة ، والتي لها أسبابا متعددة ، فهناك عوامل جينية وراثية تكون سببا رئيسيا ويجب تجنبها والوقاية منها ، وهناك عوامل غير وراثية ومكتسبة وقد تكون هذه الأسباب أثناء الحمل أو أثناء الولادة ، فالزواج من الأقارب ، والزواج المبكر ، وانتشار الأمية وانخفاض مستوى التعلم ، وخروج المرأة للعمل والفقر وارتفاع معدلات الإنجاب كلها تعتبر من اسباب الإعاقة التي من السهل الوقاية منها. (السباعي، 2004، صفحة 36)

لقد تحددت بعض أسباب الإعاقة العقلية بطريقة ملحوظة في العقود القليلة السابقة نتيجة للتقدم العلمي الواضح في ميادين الطب والعلوم الأخرى ذات العلاقة ، ومع ذلك فإن أكثر 70% من أسباب حالات الإعاقة العقلية غير معروفة حتى الآن ، وينصب الحديث على 25% من الأسباب المعروفة للإعاقة العقلية فقط. تحدث الإعاقة العقلية في الغالبية العظمى نتيجة لعامل واحد أو تجميع متشابك من العوامل الثلاثة الآتية :

- قد ترجع حالات الإعاقة العقلية إلى حالة وراثية معقدة ليست واضحة أو مفهومة تماما في الوقت الحاضر ، في مثل هذه الحالة يميل عدد كبير من أفراد الأسرة إلى الإجابة بالإعاقة العقلية.

قد يرجع العوق العقلي إلى عوامل بيئية لا يتوفر فيها للفرد الاستشارة الذهنية الملائمة، أو لا تتوفر للفرد العلاقات الاجتماعية المناسبة التي تسمح بالنمو نموا ملائما. اي يحدث بعد الولادة: كتعرض الفرد لبعض الأمراض كالإلتهابات السحائية ، وإصابات المخ نتيجة التسمم بالرصاص . (الرؤوف، 2006، صفحة 151)

غير أن العوامل المسببة للإعاقة العقلية سواء المعروفة منها بصورة مؤكدة أو غير معروفة ، تندرج تحت ثلاث عناوين بارزة : وراثية ، بيئية ، أو مزيج بين العوامل الوراثية والبيئية مع (بوحميد، 1978، صفحة 75)

ولهذا فان من الممكن أن نذكر أهم العوامل المسببة للإعاقة العقلية في المراحل الثلاث التالية

2-5-1. العوامل المسببة للإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة

يمكن تقسيم العوامل المسببة للتخلف العقلي في مرحلة ما قبل الولادة إلى مجموعتين من العوامل كما يلي :

2-5-1-1 العوامل الجينية : تتمثل العوامل الجينية في عاملين قد يتسببان في إحداث حالة الإعاقة العقلية لدى المولود .

أ- الوراثة : يقصد بالوراثة انتقال صفات معينة من جيل سابق إلى جيل لاحق ، أو هي كل ما يأخذه الفرد عن والديه عن طريق ما يسمى " بالكروموزومات " التي لها أهمية كبرى في تكوين الفرد غذ تتوقف عليها العوامل الوراثية. (الزهيري، 1998، صفحة 237)

ويمكن تفسير دور العوامل الوراثية في نقل الصفات الخاصة بالقدرة العقلية حسب نوع الصفات الوراثية لكلا الأبوين ، فيما يلي إذا كانت سائدة أو ناقلة أو متنحية .

الخلايا يوجد بها 46 كروموزوم ، 23 للأنثى و 23 للذكر

ب- الخلل الذي قد يحدث أثناء انقسام الخلية الجنسية :

إن أشهر مثال على مثل هذا الخلل الذي يمكن أن يحدث في عملية انقسام الكروموزومات هي الحالة المسماة بالمنغولية هذا الخلل يمكن أن يرجع إلى الانقسامات المبكرة للبويضة الملقحة والذي قد يؤدي بدوره إلى خلل انقسام الكروموزومات .

في عام 1959 اكتشف LeJeune مع مجموعة من الباحثين الفرنسيين وجود كروموزوم زائد في الخلايا الجسمية للمصابين بهذه الأعراض ، أي أنهم يحملون 47 كروموزوم بدلا من 46 كروموزوم ، وقد تبين أن 90 % تقريبا ترجع هذه الزيادة إلى وجود ثلاثة كروموزومات تحمل الرقم 21 أما أسباب وجود هذا الكروموزوم الزائد فغير معروفة تماما من الناحية الطبية ، ولكن لوحظ أن هناك ارتباطا طرديا ما بين ازدياد عمر الأم وبين ازدياد احتمال إنجابها لأطفال مصابين بهذه الحالة .

2-5-1-2. العوامل غير الجينية :

تشمل هذه العوامل مجموعة واسعة من الأسباب التي قد تؤثر في الجنين فتؤدي إلى إصابته بالإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل الولادة .

وفيما يلي عرض لأبرز هذه العوامل :

أ- الأشعة :

تؤثر الأشعة تأثيرا ضارا بالجنين إذا تعرض لها وعمره أقل من ثلاث اشهر وقد اكتشف ذلك في الثلاثينات من هذا القرن ، عندما كان يعالج سرطان الرحم بالأشعة عند بعض النساء الحوامل فأدى ذلك إلى تعرض الأجنة للإصابة بحالة صغر الرأس وأنواع أخرى من التشوهات وقد أكد ذلك ما حدث في هيروشيما ونجراكي ، وكذا التجارب التي تم إجراؤها على الحيوانات المعرضة للأشعة في فترة الحمل .

وعلى ذلك فإن أثر هذه الأشعة يتوقف على عدد من العوامل أهمها :

- جرعة أو حجم الأشعة .
- العمر (المرحلة العمرية الذي يتعرض فيه الفرد إلى تلك الإشعاعات) .

ب- الحصبة الألمانية :

تعتبر من أخطر الأمراض التي يمكن أن ينتقل تأثيرها من الأم إلى الجنين ، ويعتبر Mcalistar Gregg هو أول من اكتشف تأثير هذه الحصبة على الجنين وذلك عام 1941 ، وقد شهد العالم انتشار هذا المرض بصورة وبائية حيث كان لانتشاره في أمريكا عام 1964 أثار خطيرة أدى إلى وفاة أو إصابة أكثر من 50.000 طفل بأضرار بالغة الخطورة .

ج- تعاطي العقاقير والأدوية أثناء الحمل:

تعتبر العقاقير والأدوية والمشروبات الكحولية سببا رئيسيا من أسباب الإصابة بالإعاقة العقلية أو حالات أخرى من الإعاقة .

ومن الأدوية التي قد تؤدي إلى تلف الخلايا الدماغية للجنين ، الأسبيرين وبعض المضادات الحيوية والأنسولين والمهرومونات الجنسية والأدوية الخاصة بعلاج الملاريا والحبوب المهدئة .

ويبدو تأثير هذه الأدوية في التشوهات الخلقية أو خلل في الجهاز العصبي المركزي ، كما يؤثر التدخين والغازات بشكل عام إلى نقص واضح في وزن الجنين ، أما تعاطي الكحول فيبدو في مشكلات نمو الجنين وحالات صغر حجم الدماغ بالإضافة إلى مشكلات في التأزر فيما بعد الولادة .

2-5-2. العوامل المسببة للإعاقة العقلية أثناء الولادة

ويقصد بهذه المجموعة من أسباب أثناء الولادة تلك الأسباب التي تحدث أثناء فترة الولادة ، والتي تؤدي إلى الإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات ومنها :

- نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة : قد تؤدي حالات نقص الأوكسجين لدى الأجنة أثناء عملية الولادة إلى موت الجنين أو إصابته بإحدى الإعاقات ، ومنها الإعاقة العقلية بسبب إصابة قشرة الدماغ للجنين كما تتعدى الأسباب الكامنة وراء نقص الأوكسجين أثناء عملية الولادة لدى الجنين ، كحالات التسمم أو نقص المشيمة، أو طول عملية الولادة أو عسرهما ، أو زيادة نسبة الهرمون الذي يعمل على تنشيط عملية الولادة .

- الصدمات الجسدية : قد يحدث أن يصاب الجنين بالصدمات أو الكدمات الجسدية أثناء عملية الولادة بسبب طول عملية الولادة أو استخدام الأدوات الخاصة بالولادة ، أو استخدام طريقة الولادة القيصرية بسبب وضع رأس الجنين أو كبير حجمه مقارنة مع عنق رحم الأم مما قد يسبب الإصابة في الخلايا الدماغية أو القشرة الدماغية للجنين وبالتالي الإعاقة ومنها الإعاقة العقلية .

- الالتهابات التي تصيب الطفل ، إذ تعتبر إصابة الجنين بالالتهابات ، وخاصة التهاب السحايا من العوامل الرئيسية في تلف أو إصابة الجهاز العصبي المركزي، وقد يؤدي ذلك إلى وفاة الجنين قبل ولادته، أو إلى إصابة الأجنة إذا عاشت بالإعاقة العقلية أو غيرها من الإعاقات (مرسي، 1990، صفحة 102)

2-5-3. العوامل المسببة للإعاقة العقلية ما بعد الولادة

يقصد بهذه المجموعة من الأسباب كل الأسباب التي تؤدي إلى الإعاقة العقلية بعد عملية الولادة ومع ذلك فمن المناسب أن نشير إلى بعض حالات الإعاقة التي قد تظهر بعد عملية الولادة والتي هي نتاج لعوامل حدثت قبل أو أثناء عملية الولادة ومنها على سبيل المثال حالات الفيل كيتونوريا والتي تحدث نتيجة لعدم وجود أحد الإنزيمات الضرورية لتمثيل المواد الدهنية ، ومن أسباب ما بعد الولادة الرئيسية للإصابة بالإعاقة العقلية :

- سوء التغذية : قد أشرنا إلى أهمية التغذية الجيدة للأم الحامل أثناء فترة الحمل ، وأثر ذلك على نمو الجنين ، وعلاقة ذلك بالإعاقة العقلية ، كما تبدو أهمية التغذية الجيدة أيضا بعد عملية الولادة ، إذ يشكل سوء التغذية وخاصة في المناطق الفقيرة سببا رئيسيا من أسباب حالات الإعاقة العقلية ، ومن هنا كان من الضروري أن يتضمن غذاء الطفل بعد الولادة على المواد الرئيسية اللازمة لنمو الجسم كالمواد البروتينية والكربوهيدراتية والفيتامينات خاصة فيتامين A ، ب6 ، ب12 ، د .

- الحوادث والصدمات : تعتبر الحوادث والصدمات الجسمية والتي تؤثر بشكل مباشر على الخلايا الدماغية سببا رئيسيا من أسباب الإصابة بالإعاقة العقلية ، وما يصاحب ذلك من نقص في الأوكسجين أو تلف للخلايا الدماغية .

- الأمراض والالتهابات : كثيرا ما يتعرض الطفل وخاصة في السنوات الأولى من عمره إلى عدد من الأمراض ، وقد يكون من نتائجها ارتفاع درجة حرارة الطفل ، وخاصة في حالات السحايا ، والحصبة والتهاب الجهاز التنفسي... الخ ، وقد يؤدي ارتفاع درجة حرارة الطفل إلى إصابة الجهاز العصبي المركزي للطفل وبالتالي إلى الإعاقة العقلية .

- العقاقير والأدوية : ويقصد بذلك مجموعة العوامل التي قد تؤدي إلى تلف في الجهاز العصبي المركزي (الروسان ف.، سيكولوجية الاطفال غير العاديين- مقدمة في التربية الخاصة، 1997، صفحة 93)

2-6. التربية الرياضية للمعاقين عقليا

تعد التربية الرياضية جزءا مهما من التربية العامة و هي جد أساسية في رعاية المتخلفين عقليا

2-6-1. أهداف التربية الرياضية للمعاقين عقليا :

لخص و أوضح أهداف لتربية الرياضية كل من " دانيال و ويليام " كمايلي :

- يكتسب المعاق التوافق الحركي كالوقوف و المشي و الجلوس و الحركة بأنواعها المختلفة و وفقا لمتطلبات الحياة

- يكتسب مهارات إجتماعية تساعده على التفاعل مع الجماعات و اللعب مع الأفراد ، كما تنمي الجرأة و التعاون و التحكم في النفس بالإشتراك في الألعاب الجماعية .
- تنمي المهارات الحركية و المهارات الدقيقة لليدين ، كما يجب أن تتنوع تلك المهارات ، لمقابلة الحاجات العقلية و النفسية و الإجتماعية و البدنية
- تعالج الإنحرافات القوامية و القدرة على الإسترخاء ، و تكسبه قوما معتدل إلى حد ما
- تنمية شخصيته و ثقته بنفسه و ذلك بالنجاح في أداء التمارين و ممارسة الأنشطة البدنية
- تنمية الإتجاهات الإجتماعية السليمة كالقيادة و الإحساس بتحمل المسؤولية و التصرف في المرافق العامة المختلفة سواء كان ذلك في المدرسة أو المجتمع
- تنمية العادة أوز العادات و الإتجاهات الصحية السليمة
- تنمية قدراته في حدود إمكاناته و استعداداته للتأهيل المهني .

2-6-2- تخطيط برنامج التربية الرياضية

إن إدارة ألعاب المعاقين عقليا في كل جزء من أجزائها تتطلب الحرص في التنظيم و هذا دور أخصائي في النشاط البدني المكيف ، و الهدف الحقيقي من برنامج الأنشطة الرياضية أن يستمتع بها الطلاب و تعطي لهم الخبرة عندما يقومون بأداء حركاتها ببراعة فائقة بالإضافة إلى أن هذه الألعاب تعتبر بؤرة خلق هذه البرامج .

و لتنظيم البرامج و خصوصا التي توجد في البلاد الفيدرالية تؤخذ ضريبة محلية و تعد البرامج بصفة جوهرية في إيضاح الحالات المعتدلة لكي تنمو البرامج و تتطور .

و السؤال الجوهرية الذي نجيب عليه لهذه الحالات هو لماذا تقدم هذه البرامج و الأنشطة لهذه الفئة الخاصة ؟ هذا السؤال هام يجب الإجابة عليه واضحة ، حيث بإمكان للوالدين و مسؤولي المدرسة و المربين و النفسانيين و العامة فهمه إن المؤيدين لفكرة التربية الرياضية للمعاقين عقليا غالبا ما يبرؤون حركاتهم و يحطونها بالدكاء و الإحسان و الثقة بالنفس و القدرة الجيدة بالإضافة إلى تطور اللياقة البدنية ، وبالرغم من أن البحث و الأدلة المحددة التي تؤيدها فإننا نقدم بعض الاقتراحات في تنمية التربية الرياضية و التي تكسبهم تعلم بعض الألعاب و بعض الأنشطة الأخرى .

و مع ذلك فإننا يجب أن نؤكد أن المساعدة الوحيدة التي يمكن تقديمها للمعاقين عقليا هي ممارسة التربية الرياضية ، هذا ومن الواضح أن الشباب الذين أقاموا تدريبات اللياقة البدنية و مارسوها بجدية أصبحت لياقتهم أفضل عن ذي قبل و كانت برامج التربية الرياضية تساعدهم في ذلك

و الأشخاص الذين لديهم الخبرة في التربية الرياضية غالبا ما ينجحون بالثقة في أنفسهم و تزداد روحهم المعنوية ، وبالتأكيد فإن المهارة تنمو لديهم ، وفي الوقت المناسب يتلقى المتخلفون عقليا ذلك ، و لكن بشروط في الوزن و المقاس

و الألعاب المناسبة و الألوان و إنه لمن المهم أن التربية الرياضية تعلمهم الوعي في التدريبات و الانشطة التي يتعلمها المتخلفون

و المنهج الدراسي و خاصة التربية الرياضية يجب أن تكون مناسبة لجميع الأشخاص لمنحهم الكفاءة الشخصية ، و خاصة المعاقين عقليا . و بالتأكيد فإن البرامج تسهم بشكل كبير في المهارة لكل الأشخاص على سبيل المثال فإنها تقوي الترابط للأنشطة الرياضية المتشابهة و زيادة مدى الإدراك و الذي ينمو و يتطور ، لهذه الأسباب فإن مسؤولي المدرسة و الوالدين و المربين سوف ينشطون طلبات المساعدين من خلال آلة التطور الخاصة ، ولكن لسوء الحظ في الماضي لم يكن يوجد عندهم المتخصصين التعليميين الذين لهم الخلفية الكافية في مهارات التطور

2-6-3- أسس تدريس التربية الرياضية للمعاقين عقليا

إن أساليب تعليم المعاقين عقليا كثيرة ، ومن الصعب تعميم التعليمات التي تساعد في تدريس أنشطة التربية الرياضية للمتخلفين عقليا وهذه بعض الأسس العامة :

- 1- يراعي إعتبار كل فرد في المجموعة قائما بذاته ، ولذا يجب إختيار مجموعة من الألعاب لتدريسها في كل حصة .
- 2- إختيار أنشطة تتناسب مع حاجات المعاقين عقليا و قدراتهم و مراعاة ذلك أثناء الممارسة .
- 3- إختيار أنشطة تتناسب و مستوى ذكاء الأفراد لكل مجموعة منهم، ولا يحتاج إلى عمليات عقلية عليا بحيث بحيث يتحقق من خلالها فرص النجاح
- 4- يجب عدم إغفال قدرات المتخلفين و مراعاتها أثناء ممارستهم النشاط
- 5- يجب تنمية المهارات الترويحية التي تساعد المتخلفين عقليا على التفاعل مع الآخرين
- 6- يجب إختيار مهارات بسيطة لتنمية المهارات الحركية في إعطاء تعليمات بسيطة و قصيرة وعدم الإطالة في الشرح اللفظي حتى لا ينصرفوا عن الإهتمام بالتعليم .
- 7- إختيار الألعاب و المهارات التي تتحدى قدراته و التي تحرره من الخوف من اللعب مع إعطائه الفرصة للنجاح في هذه الألعاب
- 8- يجب تعليم الطفل كيف يلعب . و هذا يعني أن التربية الرياضية مسؤولة عن تنمية المهارات الحركية التي هي أداة اللعب
- 9- يجب مراعاة الأمن و السلامة في إختيار الأنشطة و الألعاب للمعاقين عقليا و استخدام الادوات الثابتة على الأرض و المصنوعة من مواد غير صلبة .
- 10- يجب التحلي بالصبر و المثابرة خصوصا مع أطفال شديدي التخلف و إستخدام أسلوب المدح و التشجيع دائما
- 11- يجب إستعمال النموذج الجيد و المثبرات السمعية البصرية في تعليم المتخلفين خاصة شديدي الإعاقة .
- 12- يجب إعطاء فترات راحة أثناء التدريب خصوصا عند تعليم المهارات الحركية

- 13- يجب مراعاة الأسس العلمية و الفيسيولوجية بحيث تكون الوحدة التعليمية متكاملة و تشمل الإعداد البدني و النشاط التعليمي و التطبيقي
- 14- يجب تجزئة المهارات الحركية المركبة ثم إدماجها لكي تؤدي المهارة بالشكل الحركي المطلوب ، كما أن التكرار في الأداء يثبت المهارات بحيث تؤدي بصورة آلية .
- 15- يجب إستخدام أدوات و أجهزة متنوعة في الشكل و اللون ذات أحجام مختلفة ، كذلك يفضل مصاحبة الموسيقى للتمرينات أثناء الأداء لتنمية الكفاءة الإدراكية و الحركية

2-6-4/-المهارات الأساسية في التربية الرياضية للمعاقين عقليا

من المهارات التي تلائم و المهمة للمعاقين عقليا هي التي تتجاوز و قدراتهم العقلية و تتمثل خصوصا في المشي ، الجري ، التسلق ، الوثب ، المشي الرياضي ، الرقص ، و الرمي و اللقف "القبض" و الجدول التالي يوضح مستوى يمكن تأديته و أعلى مستوى يمكن للمتخلف الوصول إليه .

جدول رقم "04" يبين مستوى بعض المهارات الاساسية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم

المهارة	اقل مستوى	أعلى مستوى
المشي	القدرة على المشي متوافق جيد دون فقدان الإلتزان	القدرة على المشي بخطوة واسعة و يتمكن من الخطوة أماما خلفا و جنبا
الجري	القدرة على الجري مع الدوران و الوقوف بدون فقدان الإلتزان	القدرة على التسابق برشاقة و بخطوة جيدة ضمن الجري
التسلق	القدرة على الطلوع و النزول بخطوة متعاقبة بدون سند	القدرة على المشي و الجري صعودا أو نزولا على السلم ويستطيع تسلق السلم و الأشجار
الوثب	الوثب جيدا على قدم واحدة بدجون فقدان التوازن و بطريقة جيدة	القدرة على الوثب من الحركة سواء من المشي أو الجري
المشي الرياضي	القدرة على المشي بخطوة منتظمة بمصاحبة إيقاع منتظم	القدرة على المشي برشاقة في قاطرات و تغيير الإتجاه في أنماط المشي
الرقص	القدرة على عمل الحركات الجسمية البسيطة بمصاحبة الموسيقى	القدرة على الرقص الجماعي بوضوح ومرح
الرمي	القدرة على رمي الكرة بيد واحدة من أعلى وبقدر من الإلتزان	القدرة على رمي الكرة بسرعات مختلفة و إلى مسافات بعيدة
اللقف	القدرة على لقف الكرة بدون إضطراب	القدرة على لقف الكرة من مختلف الأوضاع و من المشي

7-2- تعليم المعاقين عقلياً بين استراتيجيتي العزل والدمج

يسود في برامج تربية المعوقين عقلياً وتعليمهم استراتيجيتان أساسيتان هما العزل والدمج، ولكي نتعرف على أفضلية كل منهما في تعليم العلوم للمعوقين عقلياً في ظل ظروف مجتمعاتنا، نتعرض فيما يلي بإيجاز لكل استراتيجية منهما ووجهة نظر مؤيديها .

أولاً : استراتيجية العزل

تعني هذه الاستراتيجية بعزل المعوقين عقلياً في مؤسسات أو مدارس خاصة بهم بعيداً عن التلاميذ العاديين ، وقد لاقى هذا النظام اهتمام العديد من المربين في أنحاء متفرقة من العالم ، وتمخضت جهودهم عن إعداد مجموعة من الطرق والبرامج الخاصة بتعليم المعوقين عقلياً وتدريبهم قائمة على تفريد التعليم (القريطي، 2001، صفحة 77).

وقد قامت فكرة عزل المعوقين عقلياً على أساس كفالة حقوقهم في التعليم والتدريب من جهة ، وعلى أساس أنهم يختلفون عن العاديين من جهة أخرى ، واعتقاداً بأن فصلهم عن العاديين في مدارس خاصة بهم سوف يقلل من إبراز مظاهر قصورهم ، ومن ثم يجد من تعريضهم لمشاعر الاستنكار والنبذ من قبل العاديين ، وما يترتب على ذلك من شعورهم بالدونية ، وآثار سلبية على مفاهيمهم عن ذواتهم ، هذا إلى جانب بعض المبررات التي يسوقها مؤيدو استراتيجية العزل منها (16) :

- 1 - أن هذا النظام لا مفر منه بالنسبة لذوى الإعاقات العقلية الشديدة (الاعتماديين) حيث يصعب توفير فرص لرعايتهم وإشباع احتياجاتهم التربوية والتعليمية في نطاق المدارس العادية.
- 2 - إن بعض المجتمعات النامية والمتخلفة تعاني ظروفاً اقتصادية لا تمكنها من تهيئة المدارس العادية وتنظيمها وتوفير التجهيزات المادية والفنية والكفاءات والكوادر البشرية المدربة اللازمة لتربية المعوقين عقلياً وتعليمهم بدمجهم مع العاديين داخل هذه المدارس .

ثانياً : استراتيجية الدمج

تعني هذه الاستراتيجية بدمج المعوقين عقلياً القابلين للتعليم في مدارس العاديين مع اتخاذ الترتيبات والتدابير اللازمة لإمدادهم بالمساعدات التربوية أو الإضافية التي تناسب احتياجاتهم الخاصة ، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من البرامج التعليمية سواء بصورتها العادية أم بعد تعديلها (أيوب، 2000، صفحة 342)

ومن اشكال الدمج التي يراها مؤيدو هذه الاستراتيجية ما يلي : (سليمان، 1997، صفحة 81)

1 - الدمج الكلي : ويتم ذلك بوضع المعوقين عقلياً في فصول العاديين طوال الوقت ، على أن يتلقى معلم الفصل باستمرار مساعدات أكاديمية من إحصائيين استشاريين تمكنه من مقابلة احتياجاتهم.

2 - الدمج الجزئي : ويتم ذلك بوضع المعوقين عقلياً مع العاديين لفترة معينة من الوقت يوماً على أن ينفصلوا عنهم بعد هذه الفترة في فصول مستقلة لتلقي مساعدات تعليمية متخصصة لإشباع احتياجاتهم الأكاديمية الخاصة على يد معلمين إحصائيين سواء في مواد دراسية معينة، أم في موضوعات محددة؛ وذلك عن طريق التعليم الفردي أو داخل غرفة المصادر بالمدرسة ذاتها .

3 - الدمج المكاني والاجتماعي: ويتم ذلك بتجميع المعوقين عقلياً في فصول دراسية مستقلة داخل نطاق المدارس العادية، بحيث يدرسون فيها طوال الوقت ؛ وفقاً لبرامج دراسية خاصة تناسب احتياجاتهم ، وتقتصر مشاركتهم مع أقرانهم العاديين على الاحتكاك والتفاعل خلال أوقات الراحة وفي الأنشطة الاجتماعية المدرسية كالتربية الرياضية والفنية والرحلات ... وغيرها . (المجرسي، 2002، صفحة 245).

و يرى الباحث انه يمكن استخدام جميع هذه الاستراتيجيات حسب الهدف و المرحلة و نوع و درجة الإعاقة لكن يبقى الهدف الاسمى هو ادماج فرد ذوي الإعاقة في المجتمع

. خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل الى تعريف وتحليل الإعاقة العقلية بمختلف تصنيفاتها و اسبابها و بأبعادها المختلفة ، حيث حاولنا شرح و تبسيط الإعاقة العقلية من جميع هذه الجوانب و ابراز مختلف المفاهيم و التعاريف حسب العلماء و المختصين او الهيئات و المنظمات ، وما ساهمت به هذه الهيئات ،

يلاحظ أن مسببات الإعاقة العقلية لا تزال جليها غير معلومة رغم التطور العلمي بل للأسف حتى توحيد المصطلحات و المفاهيم و التصنيفات لازال فيه اختلاف كبير ، خاصة لدى الباحثين العرب في تحديد والسبب في ذلك يعود إلى ترجمتها من اللغات الاجنبية الى العربية

وأهم ما توصلت اليه الدراسات هو انه بإمكان تطوير القدرات المختلفة لذوي الإعاقة شريطة توفير الوسائل و اتباع المناهج العلمية الحديثة لدى هذه الفئة بما يتناسب مع قدراتهم العقلية و يرى الباحث ان على المؤسسات الحكومية و الغير حكومية العمل على توعية المجتمع لأجل ان يتكيف مع افراد ذوي الإعاقة و ليس العكس .

الفصل الثالث

التربية النفس حركية

3-1- تمهيد

توازي تطور التربية النفسية الحركية تطور بنية الطفل الإنمائي فالطفل كائن يمشي يجري يقفز يتعامل مع الأشياء في مكوناتها، فمؤسسة التعليم الأولى تساهم على إعطاء الطفل فرصة لاكتشاف قدراته الحسية والحركية في فتح مجموعة من الأطوار التي يليها رغبتة الفيزيولوجية والنفسية وفي توفير فرصة الحركة وتلقينه سبل تنسيق وضعياته التي تدخل في تناسق مع نموه النفسي العقلي. ان فهم وتخطيط البرنامج الحركي للأطفال المعاقين عقليا يحتاج لمعرفة عملية وعلمية لمواضيع المهارات الحركية الأساسية ومبادئ الحركة، باعتبارها أضحى وسيلة أساسية في تحقيق الأهداف التربوية والنفسية والاجتماعية و العاطفية، و تعد من الأساسيات الهامة في حياة الطفل المعاق عقليا بغية مواجهة مطالب حياته المادية والاجتماعية. لذا فانه من الضروري التعريف بها ودراستها حتى نستطيع أن نظهر دورها بشكل جيد واستغلالها بأفضل وأحسن الطرق. و تهدف التربية النفس حركية الى الوصول بالطفل الى حالة من النضج و التكامل بين الوظائف العقلية و الحركية. (Pieg, 1971, p. 82) فقد عرفها حسين ياسين "على انها الحركات البدنية الفعلية أو هي المهارات التي نريد من الأطفال أن يتعلموها منها الأنشطة الخاصة بالادراك الحسي الحركي ومنها التربية الرياضية الحركية (ياسين، 2002 ، صفحة 39)

3-2- المجال النفس الحركي

يمثل السلوك الحركي للإنسان مظهر أساسي من مظاهر الحياة الإنسانية وهو وسيلة أساسية للعمل والانجاز في مختلف مجالات النشاط الانساني والسلوك الحركي في جوهره استجابات بدنية لمثير ما سواءا كان هذا المثير ناتجا عن عوامل نفسية أو فيزيولوجية داخل الفرد أو نتيجة لمثيرات خارجية في البيئة المحيطة للفرد. من ناحية أخرى يتميز السلوك الحركي بالتنوع الواسع في أشكاله وأساليبه أدائه ما بين مهارات حركية دقيقة تستخدم فيها أصابع اليد والأطراف، مهارات كبيرة تستخدم فيها العضلات الكبيرة. أو الحركة الكلية للجسم، وعلى مر العصور استخدم الانسان مهاراته الحركية في انجاز أعماله وفي تحقيق انجازات حضارية هائلة، كما استخدم التعبير الحركي كوسيلة للاتصال والتفاعل مع الآخرين ووسيلة للتعبير عن مشاعره وأفكاره وعن ذاته بوجه عام ظل النشاط الحركي من أهم وسائل الترويح و اثاره المرح و التخلص من القلق و التوتر و اكتساب الصحة و اللياقة البدنية ، و للأتنشطة الحركية قيمتها الإيجابية من حيث التفرغ و التنفيس الإيجابي ، و التخلص من العزلة و الإنسحاب و الطاقة العدوانية و اكتساب المعاقين عقليا بعض المهارات التي تمكنهم من استغلال وقت فراغهم و الإندماج مع الآخرين ، و تنمية اعتبارهم لذواتهم و ثقتهم بأنفسهم مما يؤدي الى تحسين صحتهم النفسية و لا يخفى علينا ما يترتب على تحسين مستوى المرونة العضلية و المهارات الحركية لأعضاء الجسم لدى المعاقين عقليا من زيادة كفاءتهم في تعلم المهارات الأكاديمية كالكتابة و ما تتطلبه من حركات يدوية دقيقة و توافقات حس حركية بين العين و اليد مثلا (القرطبي، 2001، صفحة 262)

يرى علماء النفس ان الخبرات الحركية لها نفس أهمية الخبرات المعرفية و الوجدانية في مواجهة متطلبات الحياة من الطفولة الى الشيخوخة ، كما اصبح السلوك يندمج و يتكامل مع النفس يمثل مجالا أساسيا من مجالات السلوك و يتكامل مع المجالات الاخرى و من هذا المنطلق اتجه علماء النفس الى دراسة السلوك الحركي و علاقته بالوظائف النفسية المختلفة و تبلور مفهوم النفس - حركي (الروي، 1982، صفحة 23)

3-2-1- المقصود بالمجال النفس حركي

أدرك علماء النفس ان السلوك الحركي ليس مجرد عمل بحث لعضلات الجسم او مجرد سلسلة من الأوضاع التشريحية لأجزاء الجسم المختلفة بل يعتمد على العمل المنسق للجهاز العصبي - العضلي ، فالقوام البنائية تمثل المسارات التي تخرج منها الحركة و العوامل النفسية تمثل أهم مسببات الحركة ، لذا يرى علماء النفس أن السلوك الحركي في ظاهره محسوس هو عمل او فعل و لكن هذا العمل لا يتم بمعزل عن الوظائف النفسية فهي لا تسبب الفعل او العمل الحركي و توجهه بل يتوقف اداء العمل الحركي السليم على مدى سلامة هذه الوظائف و دقتها و سرعتها و هذه الصلة هي ما يعبر عنها بالسلوك النفس حركي و ترى " مثني" أن مصطلح النفس حركي يمثل مجالا للسلوك يجمع بين العوامل النفسية و البدنية و يظهر في تأثير كل الجسم و العقل و كما يؤكد من جهته " بال " هذا المعنى و يوضح ان الاعمال النفس حركية تتضمن استخدام كل الجهاز العصبي المركزي و الجهاز العصبي الطرفي و كذلك العضلات و حتى بالنسبة لحركات الجسم التي تتضمن الافعال المنعكسة البسيطة و ان كانت تنم بدون الاعتماد على التفكير، الا أنها تعتمد في أدائها على استخدام بعض أجزاء الجهاز العصبي، ويرى علماء النفس أن الانسان يجرب ثلاث مراحل لتعلم الحركة وهي

- المرحلة المعرفية: مرحلة فهم المهارة.

- المرحلة الترابطية: وفيها يتم الاتصال بين المثير والاستجابة أو الحركة البدنية.

- المرحلة المستقلة: فيها يقبل الترابط بين دليل المثير والاستجابة الحركية كما تزداد سرعة الأداء ومن هنا تتأكد انه توجد علاقة وثيقة بين العوامل النفسية والعوامل الحركية.

3-3- التربية النفس الحركية.

تعتبر التربية النفس الحركية من العلوم الحديثة نسبيا، وتحتل في الوقت الحاضر مكانة في مجال تربية الطفل، وينظر اليها كوسيلة تربوية للطفل أو أنها تربية الطفل عن طريق الحركة وتأخذ الطفل بشمولية و كلية وتنطلق بملاحظة الطفل لمساعدته على حل مشاكله الخاصة من خلال الحركة والخبرات البدنية، كما تساعد الطفل أيضا على قدراته الذاتية بشكل تدريجي فالنشاط النفسي الحركي يبدأ مبكرا في حياة الطفل ويصبح مصدرا أساسيا لتنمية قدراته الحسية والادراكية والمعرفية بوجه عام (حافظ، صعوبة التعلم و التعليم العلاجي، 2000، صفحة 32) ومن خلال هذا النشاط ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه وقدراته الابداعية وادراكه لأبعاده من المكان ويكتشف جوانب البيئة.

ترى "مثنى" مصطلح نفسي حركي يمثل مجال السلوك يجمع بين العوامل النفسية والعوامل البدنية ويظهر فيه تأثير كل من الجسم والعقل.

وقد قال "بال" بالتأكيد على هذا المعنى حيث وضع أن الأعمال النفسية الحركية تتضمن استخدام كل من الجهاز العصبي المركزي والجهاز العصبي الطرفي وكذلك العضلات . (رضوان، 1997، صفحة 87)

وترى "جوليان بيرافتوري" ان هناك ثلاث أهداف رئيسية ترتبط وتتفاعل فيما بينها في مجال التربية النفس - حركية وهي:

- التعرف على بناء الجسم.

- التعرف على عالم الأشياء.

- التعرف وتعلم العالم الأخر.

3-3-1 - التعرف على بناء الجسم

ان معرفة الجسم بالنسبة للطفل تمثل التميز لترجمة الذاتية لكل ما يحدث حوله ومفهوم تشكل الجسم هو مفهوم مجرد لكنه يبنى على تقدير وزنه وحجمه فالطفل خلال السنوات الأولى من حياته يكون لديه معرفة حسية_حركية لجسمه ترتبط بشدة تنظم سلوكه لذلك فمن المهم أن يشكل الطفل صورة واضحة ودقيقة كاملة عن جسمه ووضعه في الفراغ ويؤكد كل من "شيلدر" "بندر" على أهمية تكوين الطفل الذي يواجه صعوبات في تحويل المعلومات البصرية الى معلومات حركية ولذلك يجب أن تقدم للطفل الأنشطة الحركية التي توجه تطوره الحركي اتجاه ادراك جسمه والى مدى يمكن أن يعمل هذا العمل. (حسن، 1982، صفحة 08)

3-3-2- التعرف على عالم الأشياء

وهو ممكن للطفل من معرف الأشياء والتعامل معها فهذه المعرفة لها أهمية في نمو الجسم (الحركي) والادراكي والعقلي بوجه عام فالذكاء الحسي الحركي هو اول اشكال المعرفة المرتبط بالحركة والذي يسبق مرحلة الكلام حيث يركز على اتصال الطفل بالأشياء التي تمتلئ بها بيئته واستخدامها لها فالطفل يوسع معرفته عن طريق النشاط النفسي الحركي. (الروي، 1982، صفحة 85)

3-3-3- معرفة وتقبل عالم اخر

أن الطفل يحقق ذاته بالتعرف على جسمه وامكانياته البدنية والحركية والتعرف على الأشياء والبيئة المحيطة به أضف الى ذلك بأن التربية الحركية تحقق أهدافا أخرى اضافة الى الأهداف التي نلاحظها فيما يلي، تنمية الجهاز الحسي الحركي واكتساب ارتباطات عضلية عصبية سليمة. توفير حرية النمو الحركي للعضلات وخاصة عضلات الأطراف. وقاية الطفل من تشوهات القوام.

تنمية القدرة على ادراك العلاقات المكانية وتحديد الاتجاهات. (نجار، 1989، صفحة 235)
ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث على ان التربية النفس حركية هي استخدام الحركة واللعب في كسب الطفل مجموعة
من المهارات والقدرات الإدراكية الحركية و المعرفة الخاصة بالجسم والفراغ المحيط والزمن والحركة

3-4- قيم التربية النفس حركية

تشكل النفس حركية الإطار العام لنمو الطفل نفسيا وجسيميا، بالنظر إلى فوائدها ومبررات وجودها كنظام مستقل، ويمكن
التعبير عن القيم الناشئة عن برامجها فيما يلي:

- أ. خبرة النجاح متاحة لمعظم الأطفال، وهناك توقعات لأداء نوعي جيد على كل المستويات.
- ب. الانضباط الفردي والتوجيه الذاتي حيث يتمكن الطفل من اتخاذ القرارات، ويتعود على تحمل المسؤولية كاملة عن سلوكه.
- ج. الموقف التعليمي يخلق حرية وابتكارا وتعبيرا، من خلال محاولات الطفل تقدم البدائل والحلول الذاتية دون خوف من الفشل.
- د. زيادة اهتمام الأطفال واندماجهم، بالإضافة إلى الرضا والخبرات السارة التي تخلقها مواقف التعلم وتطبيق البرنامج لديهم (يوسف، 2000، صفحة 50)

3-5- أهمية التربية النفس حركية

- تستمد إعادة النفس حركية . أهميتها من أهمية النشاط الحركي ودوره في التربية والتنشئة الاجتماعية والنفسية، وذلك على النحو التالي:
- أ. اكتساب الطلاقة الحركية من خلال تهيئة الظروف المناسبة التي يمارس فيها الطفل الحركة، حيث يتعلم ماذا يمكن أن يفعله بجسمه، ويفهم الكثير عن نفسه وعن البيئة من حوله.
 - ب. تنمية الاستكشاف الحركي، من خلال الاستعانة بأفكار حديثة كالتعليم الاستكشافي والتعليم القائم على المعنى لتدريس الحركة الأساسية التي تعتبر جوهر المهارات الحركية.
 - ج. تنمية الكفاءة الإدراكية الحركية للطفل، باكتسابه لمختلف المعلومات من خلال التعامل الحسي معها، حيث تتم عملية الإدراك من خلال تعرض الأعضاء الحسية للطفل لتأثير بعض العوامل، وما يحدثه ذلك من تنبيه في المخ تنتج عنه استجابات حركية معينة.
 - د. تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية للطفل، من خلال تفاعله الإيجابي مع البيئة من حوله، ومن خلال مواقف المشاركة المتعددة التي يشملها برنامج إعادة التربية . النفسية الحركية، فكلما زادت خبرة الطفل الحركية زادت معرفته للبيئة و تعددت خبراته (حسن إ.، 2004، صفحة 112)

3-6- التربية الحركية للمعوقين.

أن اهتمام المجتمعات بالأطفال الإعاقة أصبح أمراً ضرورياً وحتماً بعد ظهور العديد من المشكلات سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو سلوكية حيث اتخذ في الاعتبار العناية بتربية الأفراد المعاقين سواء كان ذلك في مؤسسات تربية أو ابتكار أجهزة تعويضية أو أجهزة تعليمية تقلل الفجوة الكبيرة بين هؤلاء الأفراد وأقرانهم العاديين.

ويرى في هذا الدكتور "عبد الحميد شرف" بأن من الصعب أن يأتي هذا الاهتمام ثماره بالصورة المطلوبة في خدمة الفئات الخاصة إلا عن طريق تدخل التربية الحركية حيث أنها هي القادرة في التعامل مع جميع الفئات الخاصة علاوة على ذلك فإننا نعلم الطفل من خلال ما يجب ويرفق بالمشاركة الفعلية وليس عن طريق التلقين.

ولقد لعبت التربية الحركية دوراً فعالاً في مجال الأفراد العاديين ويمكن أن تحقق هذا الدور مع الفئات الخاصة ولو تم العناية باستخدامها فهي قادرة على حل مشاكلهم العديدة وينصح الكثير من العلماء بمراعاة التبكر باستخدام هذا النشاط في عمليات تربية هذه الفئات الخاصة واعتبروه شرطاً أساسياً لتقديم الخلل الحادث في عمليات نموهم على أن تكون البداية المبكرة ليست في السن فقط بل وفور وقوع العجز واكتشافه.

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأنه عن طريق برامج تربية حركية فاعلة يمكن تحقيق هدف تربوي في مجال الفئات الخاصة وهنا يساعد على ابعاد عامل الاغتراب الذي يصيب هؤلاء الأفراد عن مجتمعاتهم. (شرف، 2001، صفحة 54)

3-7- أهداف التربية النفسية الحركية.

- ان التربية النفسية الحركية تعمل على:
- تدريب الطفل على معرفة الجاذبية وادراك التنظيم الفضائي والزمني.
 - تدريب على معرفة حطاطة الجسم.
 - تدريب على ممارسة بع الايقاعات الحركية البسيطة.
 - تدريب على حركات تتطلب استعمال عدة أعضاء حسية بكيفية منسجمة (كامل، 1990، صفحة 52).
- وبالإضافة الى ما ذكرناه فللتربية النفس حركية أغراض أخرى نذكر منها.
- تطوير فهم الحركات الأساسية وأهميتها في حياة الطفل.
 - _ التعود على حل المشكلات.
 - اعطاء فرصة للطفل كي يشكر ويستدع ويفكر.
 - تعويد الطفل على توجيه ذاته والتعبير عن الذات.

- احساس الطفل بالنعة والسرور والرضا عن الذات.
 - فهم وادراك مكونات الحياة.
 - تطعيم الطفل ضد الاحساس بالفشل الذي يولد الاحباط.
- في الحقيقة هناك الكثير من الأعراض التي يمكن أن تحققها التربية الحركية ولكن تكفي بتلخيص هدف التربية الحركية على النحو التالي " تعليم وتطوير الحركات الأساسية للطفل. (شرف، 2001، صفحة 42)

3-8-أهداف التربية الحركية للمعاقين

- تهدف التربية الحركية في مجال المعاقين اجمالاً الى تحويل الطفل المعاق الى طفل مقبول في مجتمعه مشارك فيه بصورة فاعلة ويمكن أن يندرج تحت هذا الهدف مجموعة الأغراض الآتية.
- تمكين الطفل المعاق في الممارسة الايجابية والمشاركة الفعالة مع أقرانه العاديين في مواقف اللعب المتعددة.
 - تزويد الطفل بالعديد من الحركات الأساسية المفيدة في حياته والتي تكسبه الثقة بالنفس.
 - زيادة الكفاءة البدنية والحركية للطفل المعاق وتمكنه من السيطرة على جسمه وحركاته المختلفة.
 - رفع مستوى لياقته البدنية وبذلك يتمكن من قضاء حاجياته بنفسه دون الاعتماد على الغير وهذا يرفع معنوياته.
 - تعرض الطفل لخبرات نجاح في مجال التربية الحركية يساعد على تحسين الحالة النفسية للمعاق والمساهمة في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو مجتمعه والتكيف معه.
 - تقويم العيوب والانحرافات المختلفة بدنياً أو نفسياً أو اجتماعياً أو قلياً مما يزيد الوعي بالقيم الجمالية وحب الحياة
- (كامل، 1990، صفحة 56)

و تهدف التربية النفس حركية الى تطوير و ايجاد العلاقة بين الحركة و الذكاء و المودة (Staes, 1988, p. 142) ومن خلال هذه الأهداف التي ذكرناها نقر بأن لتربية النفس حركية أهمية كبيرة بالنسبة لذوي الاعاقة وخاصة من الناحية النفسية.

3-9- فن التدريس في التربية النفس حركية

تتميز طرق واستراتيجيات التدريس في التربية النفسية . الحركية بالخصائص التالية:

- 1- أن تكون الخبرة الحركية المقدمة ذات معنى (حركة هادفة، منظمة ومنطقية)
- 2- أن تكون الخبرة الحركية المقدمة ممتعة وتتحدى قدرات الطفل.
- 3- . إتاحة فرص الاشتراك لكل التلاميذ بغض النظر عن اختلاف قدراتهم.
- 3- تجنب المقارنة والمنافسة بين الأطفال إلا في أضيق الحدود.
- 4- . طرق الاستكشاف وحل المشكلات كونها أفضل وأنسب طرق التدريس (عطية، 2001، صفحة 10)

بعض الامور المهمة التي يجب مراعاتها عند تدريس التربية النفس حركية :

تقييم التعزيز حتى وان كان هناك تحسن طفيف وتجنب التطلع إلى التحسن الكلي قبل التعزيز . (سليمان، 1997،
صفحة 197)

ضرورة توفر الرغبة والقدرة على أداء المهمة المراد تقليدها. (معوض، 1997، صفحة 87)

- أن يراعي المربي اختيار الأطفال الذين يصدرون سلوكا مرغوبا كنموذج يقتدي به الآخرون.
- أن يكون المربي يقضا عند استخدام أسلوب التجاهل لكف السلوك غير المرغوب فيه لاحتمال أن يعتقد الآخرون أنه السلوك المرغوب فيعملون على تقليده.
- يجب أن يراعي المربون سلوكهم أنفسهم، فلا يأتون بأفعال خاطئة لا تؤدي إلى تعلم المهارات أو السلوك المطلوب. (السيد، 1999، صفحة 197)

10-3- محتوى درس التربية النفس حركية:

عند تحضير درس التربية النفس حركية يجب أن يشتمل الدرس على العناصر التالية:

- الاحماء. ويحدد له من 5-10 دقائق قبل كل وحدة تعليمية ويلاحظ أن يكون متغيرا وحركاته مترابطة تشترك فيها الأطراف والجزع ويراعي فيه سرعة الأداء والانتقال من حركة الى حركة وكذلك الربط بين حركات بسيطة وسهلة ومتنوعة ويفضل أن يبدأ الاحماء بالمشي والجري وأن يرتبط بالجزء الرئيسي.
- الجزء الرئيسي ويحدد له الجزء الأكبر من زمن الحصة ويشتمل على الوحدات التعليمية المختارة والتي تحقق هدف الدرس وق تكون وحدة تعليمية أو أكثر تقوم على الحركات الأساسية للطفل وتحتوي على حركات انتقالية أو ثابتة أو مركبة طبقا لمتطلبات المادة المراد تعلمها.

- الختام أو التهدئة. يحدد له 3-10 دقائق ويشتمل على تمارينات التنفس والاسترخاء حتى تساعد الطفل الى اعادته الى حالته الطبيعية التي كان عليها قبل بدأ الوحدة التعليمية، بحيث يخرج من الدرس هادئا في حالة طبيعية

11-3- العوامل المرتبطة باكتساب المهارة النفس حركية

يمكن تقسيم هذه العوامل إلى عوامل خاصة بكل من شروط التعلم وطريقة التعلم وخصائص المهمة وخصائص التعلم وذلك على النحو التالي:

- أ. شروط التعلم: متمثلة في الممارسة، معرفة النتائج، ورفع مستوى التعلم.
- ب. طريقة التعلم: متمثلة في الطريقة الكلية والجزئية، التمرين الموزع والتمرين المركز، توجيه المتعلم و إرشاده إلى طبيعة الأداء الجيد.
- ج. خصائص المهمة: متمثلة في درجة الترابط والتماسك والتعقيد.
- د. خصائص المتعلم: متمثلة في الخصائص العقلية والخصائص الإدراكية والخصائص التنسيقية والخصائص الفسيولوجية والخصائص الوجدانية والخبرة السابقة (الحسيني، 1998، صفحة 18)

12-3- توجيهات خاصة بأنشطة التربية النفس حركية

ينبغي أن تكون حصص التربية النفسية حركية مرحية ومثيرة وتقدم في شكل ألعاب يكون المرء مشارك للأطفال في هذه الألعاب والتمارين.

ومن الأكد أخذ الامكانيات الابقاعية للطفل بعين الاعتبار عند إنجاز الأنشطة المقترحة يجب أن نحرص على اختيار أوقات ملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة حيث نتحسب أوقات الهضم والتعب.

أ- أنشطة الحركات الأساسية.

أنشطة خاصة بالتربية النفس حركية . نماذج الحبو والزحف، حركات حسب النداء تتضمن الوثب الحبل، والدوران، حركات حسب النداء من الرقود، حركات حسب النداءات من وضع الوقوف، تقليد الحركات الألعاب. الموانع، الاحتفاظ بالكرة في الهواء، ألعاب تحديد أجزاء الجسم، ألعاب الخطو على قطع ملونة، ألعاب التعرف على الأشكال وبناء جمل بالتكوينات الهندسية، أنشطة السلم الأرضي، ألواح التوازن". (الكريم، 1995، صفحة 489) هذه الحركات لها تأثيرات ايجابية كثيرة على المعاق نذكر منها ما يلي.

- تحسين وتنمية مثل هذه الحركات الأساسية السابقة الذكر مما يسهل على المعاق حياته اليومية والاعتماد على نفسه.
- تنمية الادراك الحس حركي والربط بين الحركات المختلفة.
- زيادة الكفاءة البدنية لدى المعاق.
- تنمية الكفاءة البدنية لدى المعاق.
- تنمية وتحسين أداء الأعضاء المختلفة للجسم والربط بين هذه الأعضاء أثناء الأداء. (شرف، 2001، صفحة 57)

ب- تنظيم الأنشطة الخاصة بالتربية النفسية الحركية.

يمكن للمربي أن ينظم التربية النفسية الحركية داخل القاعة أو في الهواء الطلق.

* / بالنسبة لتنظيم الأنشطة في الهواء الطلق :

وتضم كل التمارين التي تستلزم مدى واسع للحركة واللعب بالقفز والتسابق والرمي... الخ... يجب أن تمارس بالقاعة.

* / بالنسبة لتنظيم الأنشطة في القاعة:

فاذا كانت الأحوال الجوية أو امكانيات المؤسسة لا تسمح أو الحالة الصحية للممارس فتجري الأنشطة في هذه الحالة داخل القاعة ولكن يجب أن ترمج أنشطة حركية مناسبة قابلة للتطبيق داخل القاعة التي ينبغي أن تتوفر على الوسائل اللازمة لتحقيق الأهداف المسطرة لهذا النشاط وأن تكون مناسبة للفئة الممارسة للنشاط.

* / الوسائل.: تعتبر الوسائل ذات أهمية واسعة في تحفيز الأطفال الى العمل فانه ينبغي التفكير فيها مسبقا أو اذا كانت مشاركتهم في احضارها ضرورية فان المربي مطالب باحترام حرية الاختيار لديهم استجابة لرغباتهم التي تسمح بالكشف عن ميولهم.

* / عدد الحصص: النفس حركية تقدم يوميا وذلك صباحا قبل الساعة 12.00، مساء بعد الراحة، وتماشيا مع قدرات

الأطفال في هذه السن فان حصص التربية النفس الحركية تكون ما بين 30 الى 50 دقيقة.

3-13- محتوى برنامج التربية النفس حركية

نقدم من خلاله بعض النماذج الأنشطة الحركية التي يمكن أن يحتوي عليها البرنامج، ويعمل هذا المحتوى على تنمية الاتزان والتوازن، والتوافق والدقة_تمارين القوام وغيرها ويراعي استخدام الوسائل المعنية والوسائط المتعددة بقدر الامكان لتأثيرها الايجابي على هذه النوعية من المعاقين ويمكن الاستفادة من هذه النماذج في محتوى مثل هذه البرامج!

(وقوف، ثني الجذع أماما، مسك الركبتين) السير أماما.

(ووقوف، الذراعين عاليا) ميل الجذع للأمام والوقوف على قدم واحدة لأطول زمن ممكن

(ووقوف، مسك الكرة) التصويب على المرمى.

(ووقوف، ثبات الوسط) الوثب عبر الدوائر المرقمة بترتيب تصاعدي في شكل منافسة.

(انبطاح عالي) رفع الرجلين بالتبادل مع ثني الذراعين.

ملاحظة.

- يمكن اضافة تمارين أخرى يراها المتخصص لازمة ومفيدة.

- يمكن أن يتم الأداء لهذه التمارين في شكل محطات تدريب دائري.

- يمكن استخدامها في شكل تنافس من خلال ألعاب بسيطة صغيرة أو كريات تمثيلية ومرحلة النمو هي التي تتحكم في

هذا الاختبار.

يراعي التوسع في استخدام الوسائط المتعددة والأدوات المعنية (شرف، 2001، صفحة 63)

خلاصة :

ان التعلم النفس حركي يرتبط ارتباطا وثيقا بحالة الفرد المتعلم سواء كانت صحية أو بدنية أو اجتماعية اذ تجعله يستوعب المهارات النفس حركية بطريقة سريعة أو بطيئة، وما يمكن استخلاصه بصورة عامة أن تعلم المهارات النفس حركية الجديدة أو مهارات نفس حركية معقدة يجب اخذ بعين الاعتبار الخطوات الاتية.

- شبه تصور للمهارة النفس حركية.
- تصور عام للمهارة النفس حركية من خلال الملاحظة ومحاولة التقليد.
- ادراك المهارة النفس حركية والذي يتوقف على حالة الفرد البدنية والنفسية والاجتماعية.
- تعليم المهارة النفس حركية.
- التدريب على المهارة النفس حركية باستخدام طرق التعلم المختلفة.

ومن جهة أخرى فان تعليم وتدريب الأطفال المعاقين عقليا على المهارات النفس حركية بمختلف أنواعها وأشكالها في المراكز الطبية البيداغوجية، يعتمد أساسا على تنمية تطوير المهارات الحركية الأساسية اليومية ومن ثم التوجه نحو الاعداد المهاري للأنشطة الرياضية حسب ميول ورغبة المعاق نفسه.

الفصل الرابع

القدرات الإدراكية الحركية

4-1- تمهيد

انطلاقاً من تعريف الإعاقة العقلية على أنها بطء في عملية النمو، فإن هذا يؤدي إلى القول بأن الطفل المعاق عقلياً بصفة عامة، مثله مثل الشخص العادي، فهو يتعلم ويكتسب المهارات والخبرات لكن هذا الإكتساب يكون تدريجياً، ويتطلب وقتاً أكبر مما يتعلمه أو يتدرب عليه الطفل العادي ولهذا اتجه العلماء لدراسة العلاقة المترابطة بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل وما يمكن أن تؤديه من تأثير في شخصيته وسلوكه ومن هذه الجوانب المهمة لنمو الطفل هي " القدرات الإدراكية - الحركية (Perceptual - Motor Abilities) وتعتبر هذه القدرات بصورة عامة عن العلاقة بين الوظائف الإدراكية والوظائف الحركية في سلوك الطفل " . (روبي، 1995، صفحة 9) ، إذ تعبر عن التجانس بين هذه الجوانب من خلال نموها . و يعتبر الإدراك من القدرات العقلية إلى جانب الذكاء، التفكير، التذكر، الإبداع، الانتباه والتخيل التي تساهم في عملية التعلم. والإدراك يسبقه الإحساس، ويستطيع الإنسان أن يميز في نفسه بين نوعين من الإحساسات. ونظراً للنقص الملحوظ لدى هذه الفئة في العمليات العقلية كالإنتباه، والذاكرة والقدرة على التخيل والتجريد، فإن هؤلاء يحتاجون إلى برامج خاصة لتعليمهم وتدريبهم رغم سلامة جميع حواسهم.

4-2- بعض النظريات الإدراكية الحركية

4-2-1- نظرية بارش Barsch :

ترتبط هذه النظرية بين التعلم وكفاءة الأنماط الحركية، وأن الكفاءة الحركية ضرورة أولية في البناء التكاملي للكائن البشري، وأن نوعية الإدراك تتأسس على كفاءة الحركة، وأن استخدام الطفل للرموز في عملية التعلم يحل تدريجياً محل الطرق الحركية، لكن الطلاقة الرمزية تعتمد أولاً على كفاءة الأنماط الحركية.

4-2-2- نظرية جيتمان Getman :

محور هذه النظرية ينصب على أن نمو الطفل، وتطوره العقلي، وسلوكه يرتبط بخبراته الحركية، ونموه البصري، كما وضع جيتمان برنامجاً لتنمية القدرات الحركية البصرية يتضمن ستة مراحل هي: تنمية الأنماط الحركية العامة، تنمية الأنماط الحركية الخاصة، تنمية أنماط حركة العين، تنمية أنماط اللغة البصرية، تنمية مهارات الذاكرة البصرية، تنظيم الإدراك البصري.

4-2-3- نظرية فروستج Frostig :

تؤكد هذه النظرية على أهمية الخبرات البصرية - الحركية ودورها في عملية التعلم، وترى أن عملية التعلم تعتمد على نمو العديد من المهارات البصرية - الحركية. كما قامت فروستج بتصميم مقياس لتقدير الكفاءة الحركية، ووضع برنامجاً للتدريب الإدراكي البصري يتضمن تدريبات لتنمية التأزر الحركي العام والدقيق .

4-2-4- نظرية ديلاكاتو ودومان Delacato & Doman:

تعد هذه النظرية من أكثر النظريات الإدراكية - الحركية إثارة للجدل والخلاف، والمفهوم المركزي لهذه النظرية يتأسس على أن الإعاقات المعرفية والتي منها الإدراكية - الحركية تنشأ من نقص في التنظيم العصبي بالمخ، وأن هذا النقص يؤدي إلى تخلف الطفل في القراءة واللغة، وبناء على ذلك وضع برنامجا علاجيا للعجز في القراءة لدى الأطفال (Stallings, 1982)

4-2-5- نظرية كيهارت Kephart:

قام كيهارت بصياغة نظرية تعد إحدى النظريات الرئيسة في القدرات الإدراكية - الحركية، وهي النظرية التي تتناول بوجه عام العمليات الإدراكية - الحركية المبكرة لدى الطفل وكيفية نمو هذه العمليات ممثلة في التكامل الحركي، والتميز الحركي، والتميز الحسي، وكيف أن هذه العمليات الأساسية الثلاث تستخدم كوسائل لمعالجة المعلومات الصادرة عن البيئة، وتعديل السلوك. كما تتناول كيفية نمو الأنماط ودور الجهاز العصبي في هذا النمو، وكيف يتحول مسار نمو الطفل بعد ذلك لتكوين عمليات أكثر تعقيدا لمعالجة المعلومات تنتهي بمرحلة تكوين المفهوم وتكامل النظام الإدراكي، وكيف أن الطفل ينمي نظاما مرجعيا داخليا للفهم والتعلم، وهذا النظام يتأسس على عدد من القدرات الإدراكية - الحركية تتمثل في: التوافقات القوامية، الجانبية، الاتجاهية، صورة الجسم، التعميم الحركي، إدراك الشكل، تمييز الفراغ، إدراك الزمن، التحكم الحركي، الموازنة الإدراكية الحركية، وعلى أساس هذه القدرات قام كل من كيهارت وروش بإعداد مقياس بوردو للقدرات الإدراكية - الحركية، والتي اعتمدت عليه الدراسة الحالية. (Kephart, 1971)

4-3-الإدراك

4-3-1- المقصود بالإدراك: الإدراك هو عملية عقلية عليا، تميز المحسوسات وتضفي عليها الدلالة والمعنى

حيث تنتقل التموجات التي تصدرها الأشياء والموضوعات الخارجية عن طريق الأطراف العصبية إلى المراكز العصبية في المخ، وبالتالي يحدث الإحساس بهذه الموضوعات الخارجية المتنوعة.

وفي الواقع تتنوع إحساسات الفرد تبعا لما زود به فطريا، فالإحساسات البصرية ومركزها العين والصوتية ومركزها الأذن، وإحساسات الشم والذوق ومركزها الفم والأنف، وإحساسات اللمس ومركزها سطح الجلد، والإحساسات الداخلية من تقلصات معوية نتيجة الجوع والتعب (عطية، 2001، صفحة 104)

ويعرف الإدراك أيضا على أنه من العمليات المعرفية التي يتعامل بها الفرد مع المثيرات البيئية، وهذا لا يكون إلا بنمو الجهاز العصبي كما يرى "بياجيه" وعلم النفس الحضاري المقارن (حافظ، صعوبة التعلم و التعليم العلاجي، 2000، صفحة 49)

4-3-2- مفهوم الادراك:

الادراك عباره عن استجاباه عقليه لمثيرات حسيه معينة ويعد من اهم العوامل التي تشكل السلوك الانساني وان سلوك الفرد يمثل انعكاسا لادراكه وان الادراك "هو قدرة في ادارة المعلومات التي تاتي له من خلال الحواس وعملية تشغيل المعلومات وردت الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري. (خولي، 1998، صفحة 11)

ويعتمد الادراك على عاملين رئيسيين هما النشاط الذهني ووظائف الاعضاء الحسيه وقد تبين ان تفسير الفرد للمؤثرات الحسيه يتوقف على . (المغربي، 1995، صفحة 88)

1- خبراته السابقه

2- رغبته اتجاه ذلك المؤثر في تلك اللحظه

3- حساسيه الاعضاء الحسيه للفرد تجاه ذلك المؤثر

4- كمية ونوعية الدمج او التكامل الذي يتم بين العوامل المذكوره

4-3-3- انواع الادراك

ينقسم الى ثلاثه انواع وهي (محبوب، التعلم الحركي، 1989، صفحة 33)

1- الادراك الاولي : ياتي دائما في المهارات الحركيه عن طريق الشرح والتوضيح وعرض الحركه

2- الادراك التفصيلي: ياتي عن طريق الممارسه والخبره

3- الادراك الكامل : ياتي نتيجة التعلم والممارسه والخبره الميدانيه

اما انواع الادراك المرتبطه بالنشاط الرياضي التي يمكن تنميتها وتطويرها في غضون عمليات التعلم والتدريب ومن اهم هذه

المدركات ما ياتي. (سعد جلال، 1975، صفحة 320)

1- ادراك الاحساس بالماء للسباحين ولاعبي كرة الماء

2- ادراك الاحساس بالتوقيت للاعبي الساحة والميدان

3- ادراك الاحساس بالمسافه للملاكمين والواثبين

4- ادراك الاحساس بالاداة للاعبي كرة القدم وكرة اليد

5- ادراك الاحساس بالبساط بالنسبه الى المصارعين

6- ادراك الاحساس بالعارضه لمسابقي الوثب العالي والقفز بالزانه العلاقه بين الاحساس والادراك

4-3-4- شروط عملية الإدراك:

- 1- وجود موضوعات طبيعية ذات خصائص متميزة، تعتبر كمنبهات خارجية .
 - 2- ناحية فيسيولوجية تتصل بالحواس وأطراف الأعصاب التي تنقل الإحساسات إلى المخ.
 - 3- ناحية نفسية تتصل بتغيير الإحساسات وإعطائها المعاني اللازمة التي تتلاءم مع الشيء المدرك في مجال إدراك معين.
- (Edwards, 2010, p. 48)

4-3-5- خصائص الإدراك:

- الإدراك يتميز بالخبرة الحسية التي تعتبر أساس معرفة الإنسان للعالم الخارجي
- الدلالة والمعنى للأشياء والموضوعات والأشخاص والتميز بينهما من حيث الشدة والضعف والارتفاع والانخفاض وتفاوت الدرجات والنسب
- التميز الحسي والذي يؤدي بالفرد إلى تكوين أنماط من الخصائص الحسية حيث أن فعالية إدراك الفرد للموضوعات يستند أساسا على مربي العناصر الحسية التي تميزها.

4-3-6- تطور بعض أنواع الإدراك:

- يستطيع الطفل في الرابعة التمييز بين الأشكال مثل : المثلث، القرص... إلخ ولكن في الخامسة يستطيع إدراك التناظر والتشابه القائم بين الأشكال
- يستطيع الطفل إدراك الإتجاهات مثل : الشمال، الجنوب، القرب، البعد... إلخ... بشكل جيد في نهاية العام الخامس
- يستطيع الطفل استخدام عددين أو أكثر ثم ينمو إدراكه شيئا فشيئا

4-3-7- الإدراك الحس حركي :

يعتبر الإدراك الحس حركي ذو اهمية بالغه في مجالات الحياة المختلفه حيث ان العلاقة بين الاحساس والادراك علاقه وطيده لا يمكن اهمالها لان انعدام حاسه من الحواس يؤدي بالتاكيد الى انعدام الموضوعات المرتبطه بها فالادراك يستمد فعاليته ومقوماته من تلك الاحساسات التي تنقلها الاعصاب المورده حيث تتم عملية الادراك فعن طريق حاسة البصر تدرك كثيراً من الموضوعات المورده حيث تتم عملية الادراك حيث من خلال طريقة البصر تدرك كثير من الموضوعات وتعرف معناها ووظائفها وخصائصها . (صليبا، 1981، صفحة 21)

إن عمليات كالنظر (البصر) و السمع يتم فيها تنظيم و ترجمة الإدخال الحسي و تسمى الإدراك الحسي (وجيه محبوب فيسيولوجيا التعلم. (محبوب، فيسيولوجيا التعلم، 2002، صفحة 121)

أ/ يعرف الإدراك الحس حركي هو القدره على الاحساس بالوضع وحركة اجزاء الجسم كله من خلال العمل العضلي وغالبا ما يسمى هذا الاحساس بالحاسه السادسه (حاسه التقبل الذاتي). (سلامة، 2000، صفحة 121) يقول حسن حسين أنه القدرة على الإحساس بأوضاع الجسم احساسا غير بصري سواء في حالة الحركة او السكون . (حسين، 1998، صفحة 838)

ويعد الإدراك الحس -حركي ذو اهمية في مجالات الحياة المختلفه نظرا لاهميته لجميع حركات التوافق والذي يعطينا القدره على ادراك وضع الجسم واعضائه في الفراغ لدرجه انه يمكننا من معرفة مسببات الحركة بدون استعمال حواسنا الخمس فهو يرجع احيانا الى الاحساس العضلي او ما يسمى بالحاسه السادسه وفي ضوء ذلك يتضح بان الإدراك الحس -حركي هو عباره عن ادراك الاحساس الذي يعطينا معلومات عن اوضاع الجسم وقوة انقباض عضلاته واتجاهها اثناء الحركات الاراديه وهو يستقر في الحس الداخلي للمفاصل والعضلات والوتار وهو مثل اي حس داخلي اخر ,اذ انه يمكن اثارته وتنبيهه ويمكن ان يكون التنبيه ناتجا عن ضعف او ارتعاش او شد.....الخ

4-3-8- مظاهر صعوبات الإدراك:

قد تواجه بعض المتعلمين صعوبات تجعل عملية الإدراك عسيرة أو غير سليمة ومن أبرز مظاهرها ما يلي :

1/ صعوبات الإدراك والتمييز البصري:

وهي قد لا تدل على مشكلات في حدة البصر وانما هي خاصة للتعامل مع مثيرات حجم الأشياء وأشكالها والمسافات القائمة بينها وإدراك العمق مما يؤدي إلى مشكلات في إدراك واستخدام الحروف والأعداد والكلمات والأشكال ويعوق هذه عمليات القراءة والكتابة والرسم

2/ صعوبة التمييز والإدراك اللمسي :

حيث يقصد به الحساسية اللمسية في تناول الأشياء في البيئة ولا شك أن الصعوبة غالباً ما تعرف نمو استخدام أدوات المائدة بالسكين والشوكة ومهارات تناول الأشياء والتعامل اليدوي معها ومهارات الكتابة بطريقة "برايل" عند المكفوفين على البيانو والكتابة على الآلة الكاتبة والكمبيوتر.

3/ صعوبة الإدراك والتمييز الحس حركي:

وهي تتعلق بصعوبات حركات الجذع والذراع والساقين والأصابع وأجزاء الرأس والجهاز الكلامي ووضع الأطراف التي يفترض أن تقدم للفرد التغذية الراجعة في صورة معلومات عن

1- أوضاع الجسم

2- ظروف البيئة

مما يساعد في تناول معطيات الوسط الذي يعيش فيه والفشل في هذا يعوق نمو المهارات اليدوية اليومية والكتابة اليدوية والحركات الإيقاعية وممارسة بعض الأنشطة البدنية. (حافظ، صعوبة التعلم و التعليم العلاجي ، 2000، صفحة 51)

4/ صعوبة الإدراك والتمييز الحركي اللمسي:

وتقدم معلومات حول حركات الجسم والبيئة التي ترتبط بها والصعوبة في هذا المجال تعوق استخدام العضلات الدقيقة في الكتابة واستخدام الأدوات المختلفة

5/ صعوبة الإدراك والتمييز البصري الحركي:

وهي تتعلق بثلاث أمور

1- التمييز بين الجانبين الأيمن والأيسر من الجسم واستخدام كل منهما بفعالية أثناء نشاط الطفل

والطالب عموماً في الدراسة والحياة

2- تحديد اتجاه الجسم أثناء الأنشطة التعليمية المختلفة وغيرها

3- التطور من توجيه اليد للعي في المرحلة المبكرة من العمر إلى توجيه العين لليد حتى يتطلع الطفل إلى

استقبال الخبرات التعليمية

6/ صعوبات التسلسل:

وهي تتعلق بترتيب الأشياء والحروف والكلمات والأرقام والأشكال مما يشكل صعوبة في تعلم القراءة والكتابة والمهارات الحركية

7/ صعوبة سرعة الإدراك:

وتتعلق بالزمن الرجوع (المسافة بين المثير والاستجابة) فبعض الأطفال بطيئة الإدراك والفهم للمثيرات الحسية المقدمة لهم أو التعليمات التي تلقى عليها ويؤدي هذا إلى بطء تعلم القراءة والكتابة والحساب. (حافظ، صعوبة التعلم و التعليم العلاجي، 2000، صفحة 53)

4-4- القدرات الإدراكية الحركية

تمثل القدرات الإدراكية الحركية جانباً هاماً من جوانب نمو الطفل وتمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي (المدرس-المدرّب-الإداري) لارتباطها وعلاقتها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي وأيضاً تعتبر أحد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء توجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقاً لاستعداداته وقدراته الإدراكية الحركية وتعد الوظائف الحركية والوظائف الإدراكية من أهم الوظائف الحيوية التي اهتم بها الباحثين في التربية البدنية والرياضة إذ اوضحوا حقيقة العلاقة بين الجانبين الحركي والإدراكي في سلوك النشئ الرياضي وهنا يوضح "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما ويرى "كيفارت" انه من الصعب التمييز بين ما هو حركي وما هو إدراكي عند ملاحظة أي نشاط يؤديه الطفل ويؤكد "جالاهيو" أن الأنشطة الحركية يمكن أن تعزز أو تعوق نمو القدرات الإدراكية هذا الى جانب أن أصحاب النظريات الإدراكية - الحركية اشارو الى أن النشاط الحركي يعتبر ضرورياً لنمو القدرات الإدراكية وان القصور في نمو القدرات الإدراكية الحركية مسؤول عن عجز الأطفال في كثير من عمليات التعلم.

وتعد برامج تقويم القدرات الإدراكية الحركية هامة في كشف عن جوانب القوة والضعف في استعدادات الأطفال للتعلم الحركي واكتساب المهارات الحركية وان حرمان الطفل من الخبرات الإدراكية الحركية في عمر مبكر يعوق نمو قدراته الإدراكية.

يحتل مصطلح القدرات الإدراكية الحركية مكانة هامة في دراسات نمو الطفل وبخاصة في وقتنا هذا، كما أن الكفاءة الإدراكية الحركية هي غرض من أغراض المدخل التعليمي في التربية الحركية وهذا المفهوم يطرح عدداً من التساؤلات التي تشكل الإطار المرجعي له مثل :

- 1- كيف يتعلم الطفل من بيئته؟
- 2- كيف تتم عملية الإدراك؟
- 3- كيف تعمل أشكال الإحساس المختلفة في تنمية هذا المفهوم؟
- 4- ما هي العلاقات التي تجمع التنمية الحركية والإدراكية والمعرفية؟
- 5- ما هي أغراض مشكلات التعلم الحركي لدى الأطفال؟

والأسئلة السابقة لم تكتمل الإجابة عليها جميعها، فما زالت محل دراسة وبحث واهتمام المدرسين والباحثين في مجالات علم النفس، التربية الخاصة، التربية الحركية إلا أن هناك العديد من الدراسات والبحوث التي أثمرت عن نتائج هامة أصبحت الأساس بمفاهيم برنامج الإدراك الحركي اليوم . (راتب، 2007، صفحة 27)

4-4-1- تعريف القدرات الإدراكية الحركية

يمكن تعريفها ببساطة بأنها إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهري، وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة (راتب، 2007، صفحة 112)

القدرات الإدراكية الحركية هي عملية استقبال المعلومات من المثيرات بواسطة الحواس المختلفة ثم إدارتها و تنسيقها و الإستجابة لمعناها بواسطة الحركة. (Rhodes, 2009, p. 23)

4-4-2- الأهمية التربوية للإدراك الحركي:

من المعروف أن إدارة العمليات الحركية تتم في مراكز معينة في المخ، وكذلك تتم عمليات مثل القراءة والكتابة والهجاء والتي يسيطر المخ في نفس هذه المنطقة من الجهاز العصبي، وعندما يمتلك الطفل مهارات إدراكية حركية بمستوى جيد فإن ذلك يعني نمو الجهاز العصبي الذي ينعكس على الجوانب الأخرى ويكون بمثابة مؤشر لها، وبذلك يكون الطفل مهيبًا للعمليات التعليمية وعلى ذلك فإن هناك نظرية تشير إلى أن الأطفال ممن تنقصهم نواحي النمو الإدراكي الحركي سوف يظهرون فشلًا وعدم القدرة في تحقيق الكفاءات في جوانب مثل القراءة، الكتابة والهجاء

4-4-3- عوامل الإدراك الحركي

تعتمد الكفاءة الإدراكية على العديد من العوامل الحركية التي تساعد على تحديد ونمو القدرات الإدراكية الحركية، ويعني امتلاك الطفل لهذه العوامل أنه يمتلك الكفاءة الإدراكية الحركية وهذه العوامل هي :

1/ التوافق العام:

وهو مفهوم يشمل مقدرة الطفل على التحرك بإيقاع جيد مع السيطرة على عضلات جسمه من خلال أدائه للحركات الأساسية مثل الوثب، الحجل، التزحلق.....

كما يتضمن المقدرة على استخدام الجوانب المختلفة لأجزاء الجسم سواء المنفصلة أو المتجمعة، وأيضا مقدرة الطفل على التغيير من نمط حركي معين إلى آخر مع نمو التابع الحركي.

2/ التوجيه الفراغي:

ونعني به نمو القدرة على التوجيه في الفراغ وبالطبع يتطلب ذلك وعي بالفراغ، والقدرة على التوجيه الفراغي العام "توجيه فراغي داخلي يتضمن مفهوم أجزاء اليمين والشمال أما الخارجي فيتضمن الإتجاهات بمعنى منخفض، متوسط، عال".

3/ الإتران:

يجب أن يكون لدى الطفل المقدرة في إظهار سيطرة جيدة على مراكز ثقله من خلال حالات الإتران الثلاثة :

1- الإتران الثابت مثل أن يرفع الطفل رجل واحدة من الأرض ويتزن على القدم الأخرى أثناء الوقوف في

المكان

2- الإتران من الحركة في الهواء مثل الوثب من ارتفاعات قليلة

4/ مفهوم الذات الجسمية:

تعتبر معرفة الطفل لأجزاء جسمه من العوامل الهامة في كفاءته الإدراكية الحركية ولذلك يكون لديه القابلية للتحرك وفقا لمختلف التوجيهات التي تعطى لهم.

كما أن ذلك يساعدهم على تخيل الحركة عندما تعرض عليهم بشكل مرئي من خلال فيلم أو صورة أو بكلمات توضيح أو شرح. (كامل، 1990، صفحة 200)

5/ التمييز البصري:

التوافق البصري له أهمية من جانبين، الأول هو التركيز والتقارب عن الأشياء القريبة والبعيدة، التقارب يصف الدوران الداخلي لخطوط الإبصار للعينين الإثنتين للتركيز على الأشياء ، وللأشياء البعيدة تصير خطوط الإبصار متوازية، ويجب أن تكون العينان قادرة على تكيف الأشياء البعيدة والقريبة، والقدرة على الحكم على المسافة يجب أن تكون متواجدة. والجانب الثاني من التوافق البصري هو القدرة على متابعة مسار أشياء في الطيران وأشياء تتحرك في الفراغ من نقطة إلى أخرى وهذا عنصر أساسي في كثير من مهارات المنازلة في الألعاب.

وبعض عناصر التعرف على الشكل يمكن أن يجرب في مواقف اللعب، فالأطفال يجب أن يكون لديهم خبرة في التعرف على الرموز والشكل متضمنا الصفات مثل "كبير، صغير" والألوان.

والتعلم الحركي البصري يتضمن ثلاث توافقات وثيقة الصلة : يد - عين - قدم - عين ، وهذا التوافق يشمل أغلب حركات الرمي والسك والارتداد والضرب. (الكريم، البرامج الحركية و التعليم للصغار، 1995، صفحة 477)

4-4-4 عملية الإدراك الحركي

تتم عملية الإدراك الحركي من خلال تتابع مراحل معينة يمكن تلخيصها كالآتي :

يتم أولاً التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنواتها كالسمع والرؤية والاحساس ثم تتم عملية التمييز وانتقائها ثم ترسل إلى مناطق معينة حيث تتكامل وتخزن خلال خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة، ولعل ذكر مثال ضرب الكرة بالمضرب يجب أن يستخدم الإحساس البصري - الرؤية للكرة- كما يجب عليه أن يقدر سرعة الكرة ومسارها - مستقيمة، منحنية- وحجمها، كل هذه العمليات تتكامل مع الخبرات السابقة والحالية، ويقوم الفرد بأداء الاستجابة الحركية والنجاح أو الفشل في ضرب الكرة بالمضرب ويستخدم كمصدر للتغذية المرتدة، بحيث تجعل الفرد قادراً على تعديل أدائه الحركي.

والأطفال الذين في مقدورهم أداء الضربة بنجاح هم الذين لديهم أكثر معلومات وخبرة أكثر في الممارسة، وبذلك لا ينفصل الإدراك عن المعرفة بل يجب أن ينظر إليهما باعتبار أن أحدهما يتبع الآخر وأن العلاقة بينهما ذات صفة تبادلية، فالشخص يجب أن يستقبل ويدرك مئات الآلاف من الرسائل المرتبطة بالمثير الداخلي والخارجي، إلا أنه عندما يكون الفرد المفهوم فإنه سرعان ما يتفاعل مع بيئته، وعندما يعاني الطفل ضعفاً في مرحلة من هذه السلسلة الإدراكية الحركية فإن ذلك يضعف العملية ويقلل من كفاءتها وفعاليتها ومن هذه المشاكل يمكن أن تنتج حالات تمثل صعوبة استرجاع المعلومات عدم المقدرة على تمييز المثير أو خطأ السلوك الحركي. (كامل، 1990، صفحة 212) ،

مثال حول كيفية حدوث الإدراك السمعي :

4-4-4-1 خطوات الإدراك السمعي:

1/ الإنتباه:

حالة تيقظ تحدث عند الإنسان عند وقوع المؤثر الصوتي، لها أهمية كبيرة في العملية الإدراكية، حيث تدفع الإنسان إلى التركيز على المؤثر حتى يستطيع أن يتفادى المؤثرات ذات الخطورة على حياته

2/ تحديد موقع الصوت:

غالباً ما تنمو هذه القدرة بشكل مبكر جداً من حياة الطفل، فالأطفال في سن ستة أشهر مثلاً قادرون على الإلتفات نحو المؤثر الصوتي والتعرف عليه بسرعة كبيرة لتلاشي أي خطر.

3/ تحليل المؤثر الصوتي:

لكل مؤثر صوتي خصائص معينة تضفي عليه سمة من السمات المتنوعة التي من الممكن أن يتعرف عليها الدماغ خاصة إذا توفر للدماغ سبب للإطلاع على هذا المؤثر، وحيث أن الوجه التعبيري اللغوي الأول بالنسبة للإنسان هو النطق وكون النطق عبارة عن رموز لفظية صوتية لهذا يعتمد الدماغ على جهاز القوقعة في الأذن الداخلية على تحليل مكونات الصوت من ذبذبات مختلفة حتى يتسنى للعقل الإنساني فهمها ومعرفتها، وكلما كثرت عدد الذبذبات في الثانية الواحدة كلما انخفضت أو غلظت صبغة الصوت، فمن خلال التعرف على مكونات الصوت اللغوي خاصة أن كل صوت من أصوات اللغة يتكون من ذبذبات.

4/ التمييز:

عملية عقلية يتجانس فيها العقل بين المعلومات الواردة إلى مركز الدماغية لتحديد صفاتها عن طريق مطابقتها بما هو محفوظ لدى الفرد من معلومات في ذاكرته

5/ التعرف:

هنا يتم التعرف على عناصر الكلام من خلال البحث عنها ومطابقتها بما يسمى قاموس الملمات في الدماغ المخزونة ، بين "كوكلا" و "كونولي" مستويات ستة من الأداء السمعي الطبيعي والتي يمكن الرجوع إليها واعتمادها كمحك لتحديد المستوى السمعي الوظيفي للفرد.

4-4-5 أهمية القدرات الإدراكية الحركية

تعتبر الوظائف الحركية والوظائف التي اهتم بها علماء النفس اهتماما كبيرا عند دراسة السلوك الانساني ويتضح هذا الاهتمام فيما يشير في المرجع والدوريات الأساسية لعلم النفس حيث إنه من النادر أن تخلو هذه المراجع والدوريات من مواضيع تتناول الجانب الحركي أو الجانب الإدراكي من السلوك وغالبا ما يتناول في هذه المراجع والدوريات كل جانب منفصلا عن الآخر، وعلى سبيل المثال يوجد في معظم المراجع الخاصة ببيكولوجية الطفولة جزء عن النمو الحركي وجزء آخر عن النمو الإدراكي، وفي المناهج الخاصة بعلم النفس التجريبي غالبا ما يوجد قسم عن الإدراك وآخر مستقل عن المهارات الحركية، وهذا تناول المستقل لكل من الجانب الحركي والجانب الإدراكي لا يعني أن كلا منهما مستقل عن الآخر، ومن الصعب وجود هذا الافتراض لذا فقد أكد كثير من العلماء النفسيين حقيقة العلاقة بين الجانب الحركي والجانب الإدراكي في السلوك الإنساني وعلى سبيل المثال يرى "بياجيه" أن الحركة تتأثر بالإدراك كما يتأثر الإدراك بالحركة ولا يمكن الفصل بينهما، وقد عبر "بياجيه" تعبيرا دقيقا عن هذه العلاقة عندما وضع ما أسماه المخططات الحسية - الحركية للتعبير عن حقيقة التكامل الإدراكي - الحركي في سلوك الطفل منذ طفولته المبكرة، كما يؤكد أن التمييز بين الوظائف الحركية والإدراكية ليس أكثر من استجابة لحاجات البحث والتحليل العلمي.

كذلك أدرك "شرنينجتون" أهمية المزاوجة بين كل المعلومات الإدراكية والمعلومات الحركية في سلوك الطفل، وأوضح ضرورة حدوث هذه المزاوجة إذ يترتب على عدم حدوثها أن يعيش الطفل في عالمين منفصلين هما عالم الإدراك وعالم الحركة، وبما أن هذين العالمين وما يمكن أن يؤديا إليه من صورة مختلفة للعالم الخارجي. (الروبي، القدرات الإدراكية الحركية النظرية و القياس الطبعة الثانية، 1982، صفحة 110)

4-4-6 برنامج الإدراك الحركي

يعرف "فيلنج" برنامج الإدراك الحركي على أنها وسائل تدريس الطفل كيفية استخدامها لميكانيكية الجسم كمرشد ومسيطر بحركات وأوضاع الجسم بحيث تجعله قادرا على استنباط المعنى من الخبرات الحسية، مثل أنشطة التوازن، أنشطة التوافق بين العين واليد، العين والقدم... إلخ، ومنه على المرابي ان يعمل على تطوير الادراك الحركي عن طريق خلق اقصى ما يمكن من خبرات عملية باستخدام الحواس المختلفة اللازمة لأداء الحركات فالتدريب على الحركات يجب ان يكون مصدرا غنيا بالخبرات المتعددة و المصممة لتعزيز عمليات الإدراك الحركي للمتعلم (Arnheim, 1973, p. 75)

خلاصة

وأهم ما نستخلصه من خلال ما أشرنا إليه في هذا الفصل هو العلاقة الطردية بين التربية النفس حركية والكفاءة الإدراكية الحركية خاصة وأن التربية النفس حركية للمعاقين عقليا فائدتها كبيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية الضرورية لمواجهة مطالب الحياة الاجتماعية المادية والمعنوية لدى الاطفال المعاقين عقليا، وتربيتهم ورعايتهم، وفي تكوين شخصيتهم تكونا متكاملتين بالإضافة إلى التخفيف من معاناتهم بسبب العجز الجسمي والعقلي وتعليمهم الإشتراك بفعالية في الألعاب الرياضية من خلال برنامج رياضي مكيف حسب امكانياتهم وقدراتهم الحركية الاجتماعية، يأخذ بعين الإعتبار الألعاب التي تناسب مع قدراتهم والتي تعود عليهم بفوائد جسمية وعقلية واجتماعية، وتفتح لهم آفاقا كبيرة في هذا المجال للتنافس مع أفراد المجتمع الآخرين في حدود امكانياتهم. ولا يتحقق كل هذا إلا بالكفاءة الإدراكية.

الباب الثاني

الدراسة الميدانية

الفصل الأول

منهج البحث و اجراءاته الميدانية

1-1-تمهيد

إن الطريقة المتبعة للباحث في دراسته الميدانية جد ضرورية بحيث تعمل على رسم الطريق الصحيح الذي يؤدي بنا الى ايجاد تفسيرات علمية او حلول للإشكالية المطروحة، حيث كل اشكالية و خصوصيتها و طبيعتها و اختيار المنهج كان وفقا لطبيعة المشكلة المراد دراستها وكان هذا البحث يخضع لمجموعة من الإجراءات التي تساعد على إعطاء الصورة المنهجية للبحث ، حيث عملنا على وضع الدراسة الاستطلاعية بالإضافة إلى الضبط الإجرائي للمتغيرات ، كما شملت دراستنا التطبيقية الدراسة الأساسية التي تحتوي على (منهج ، عينة ، مجالات البحث) بالإضافة إلى أدوات البحث والاختبارات المستخدمة وكذا اهم المعادلات الإحصائية المستخدمة في دراستنا .

1-2- المنهج المستخدم

إن المنهج في البحث العلمي يعني مجموعة القواعد و الأسس التي يتم وضعها من اجل الوصول الى الحقيقة يقول " عمار بوحوش و محمد محمود دنيبات " إن الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته لمشكلة لاكتشاف الحقيقة و منهج البحث يختلف باختلاف المواضيع ، و لهذا توجد عدة مناهج علمية . (دنيبات، 1990، صفحة 98) ،ومن أجل حل المشكلة المطروحة في بحثنا استخدمنا المنهج التجريبي بإعتباره أكثر المناهج الموثوق بنتائجها ، و ملائمته لطبيعة مشكلة بحثنا و تحقيقا لاهدافه و الذي يمكن بواسطته الحصول على نتائج ذات درجة عالية من الموضوعية و الذي يشير في مضمونه العلمي العام الى قياس تأثير موقف معين أو عامل معين على ظاهرة ما وهو مرتبط بالجانب الزمني .

1-3- المجتمع وعينة البحث

اختيار العينة هو العامل الذي يتوقف عليه تعميم نتائج البحث العلمي وتعتبر ركيزة ما يقوم به الباحث وهم الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (إعاقة عقلية بسيطة) و المتدمرسين بوهراڻ و تعتبر العينة في البحث العلمي التجريبي أساس عمل الباحث ، حيث يقول عبد العزيز فهمي هيكل : "عينة البحث هي المعلومات عن عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الأصلي لموضوع الدراسة بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع (فهمي، 1994، صفحة 95)

وقد شملت عينة البحث الكلية 20 طفل تتراوح اعمارهم بين 09 الى 11 سنوات وقد تم اختيار العينة الكلية للدراسة بطريقة الأزواج المتناظرة وهذا من اجل التحكم قدر المستطاع في الضبط الإجرائي . يقول محمد حسن علاوي و أسامة كامل راتب " يستخدم هذا الأسلوب لزيادة دقة التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة ، وهو ليس بديلا عن الاختيار العشوائي ولكنه مكملا له " (راتب، 1999، صفحة 222)

وهذه الطريقة تقوم على أساس اختيار أزواج من الأفراد بحيث يكون كل زوج (اثنين) من المفحوصين متشابهان في المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على النتيجة .

قام الباحث بتوزيع أفراد العينة على مجموعة الدراسة (تجريبية ، ضابطة) باستخدام هذه الطريقة اعتمادا على نسبة الذكاء والعمر الزمني والطول والوزن من اجل تحقيق التكافؤ بينهم .

1-4-4- ضبط متغيرات الدراسة

يعتبر ضبط المتغيرات عنصر ضروري في اي دراسة ميدانية بهدف التحكم فيها قدر المستطاع ، حيث يساعد ذلك في تفسير وتحليل النتائج دون الوقوع في العراقيل وقد جاء ضبط متغيرات البحث كما يلي :

1-4-4-1- المتغير المستقل: برنامج التربية النفس حركية المقترح

1-4-4-2- المتغير التابع: القدرات الإدراكية الحركية

1-4-4-3- الضبط الإجرائي لمتغيرات الدراسة :

إن الدراسة الميدانية تتطلب من الباحث التحكم في كل الظروف المحيطة بالمشكلة بطريقة علمية وذلك بضبط متغيرات الدراسة بدقة ومحاولة عزل والتخلص قدر المستطاع من المتغيرات الأخرى، أي إزالة تأثير أي متغير الذي يمكن أن يؤثر على النتيجة (المتغير التابع) .

يقول محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب " يصعب على الباحث أن يتعرف على المسببات الحقيقية للنتائج بدون ممارسة الباحث لإجراءات الضبط الصحيحة " (راتب، 1999، صفحة 243). .

يعتبر النشاط الحركي الرياضي من الأنشطة التي تغير في سلوك الفرد نتيجة اكتسابه خبرات ومهارات سابقة (حركية ، اجتماعية ، معرفية) ، ويتأثر بعوامل عديدة و انطلاقا من هذه الاعتبارات قام الباحث بضبط متغيرات الدراسة من حيث :

1-4-4-3- السن :

اعتمد الباحث في اختيار العينة على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 09 – 11 سنة وهذه المرحلة العمرية تعتبر بمثابة العمر الذهبي في التعلم الحركي ، أكد كوت ما ينل : "انطلاقاً من وجهة نظر التطور الحركي فان هذا العمر هو أفضل عمر زمني يجب استثماره لتطوير القابلية الحركية المتنوعة الأوجه وتنفق معه عفاف عبد الكريم إذ تقول : " تعتبر هذه المرحلة من أحسن مراحل التعلم الحركي ، ويرجع ذلك إلى مجموعة الخصائص السيكولوجية والحركية التي يتميز بها الطفل في هذه المرحلة. (الكريم، 1998، صفحة 50)

1-4-3-2- الجنس :

على الرغم من التشابه الكبير بين الجنسين في هذه المرحلة إلا اننا اخترنا جنس الذكور لضبط المتغيرات أكثر

1-4-3-3- الذكاء :

إن عامل الذكاء من الأسس التي يعتمد عليها في تصنيف الأطفال المعاقون عقليا وهو الأسلوب المعتمد في تصنيفهم في المركز الطبي البيداغوجي بإيسطو وهران، لذلك فقد اختار الباحث الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (القابلين للتعليم) والذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين 55-70 درجة

1-4-3-4- الحالة الجسمية :

ركز الباحث أثناء اختيار العينة على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم والذين لا يعانون من أي اضطرابات نفسية أو اجتماعية أو متعددو الإعاقة وذلك من خلال الإطلاع على الملف الطبي ومقابلة الطبيب و المختص النفسي ، كما اخذ بعين الاعتبار تجانس افراد العينة من حيث الطول والوزن .

1-4-3-5- البيئة (المكان والزمان):

طبقت وحدات البرنامج من التربية النفس حركية صباحا من 10 الى 11سا في نفس توقيت إجراء الإختبارات وتحت نفس الظروف و باستخدام نفس الوسائل في كل من العينتين وفي كل من الإختبارين القبلي و البعدي .

1-5- مجلات الدراسة

1-5-1- المجال المكاني للدراسة :

المركز الطبي النفسي البيداغوجي لذوي الإعاقة العلية الواقع بالحى الاداري بحى ايسطو بمدينة وهران الجزائر

1-5-2- المجال البشري :

شملت عينة البحث على 20 طفل من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ذكور سنهم من 09 الى 11 سنة الذين يدرسون

بالمركز الطبي البيداغوجي بايسطو بصفة منتظمة وقد تم تصنيفهم بطريقة الأزواج المتناظرة الى عيتين عينة ضابطة 10

وعينة تجريبية 10

يبلغ عدد الأطفال بالمركز 87 طفلا متأخرا عقليا ذكورا و اناثا ، يتم التكفل النفسي التربوي هؤلاء الأطفال عن طريق

فريق طبي بيداغوجي .

1-5-3- المجال الزماني:

اجريت الدراسة التجريبية في الفترة الزمنية من 13-01-2014 الى غاية 03-03-2014.

1-6- أدوات الدراسة

إن الخطوات إلى اتبعناها في دراستنا هي وسائل تساعد على الإلمام بجوانب البحث، وتمثلت في جمع المعلومات من

مختلف المصادر والمراجع و المقابلات الشخصية و المجالات العلمية المحكمة و الدراسات و البحوث المشابهة و السابقة

كما اعتمدنا على ست بنود من إختبار بوردو (المشي على اللوح" اماما ،خلفا،جانبا" ، الوثب ،عبور المانع ، كروس

ويبر، تعيين اجزاء الجسم، تقليد الحركة) وقد أجرينا على كلتا العينتين (تجريبية -ضابطة) على شكل اختبارات قبلية

وبعدية، كما تم اسخدام برنامج من التربية النفس حركية مكون من 12 وحدة تعليمية و يشتمل على مجموعة من التمارين

قصد تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للمجموعة التجريبية(التوازن و القوام ، تصور الجسم و تمييزه) التي هي قيد

البحث بالإعتماد على الخبرات السابقة الكتب و المجلات و الأشرطة السمعية البصرية و الأنترنت ، والخبراء و المختصين ، هذا وقد استخدمنا وسائل بسيطة و يمكن الحصول عليها بسهولة و دون تكاليف وهي :

ميقاتي ، مقعد سويدي ، طباشير ملون، حبل ،صندوق، مناديل ، كتب ، كرات

1-7-7- الدراسة الإستطلاعية قام الباحث بإجراء تجربة أولية استطلاعية ، وذلك لغرض معرفة مدى صدق وثبات

و موضوعية الأدوات المستعملة في البحث ، أي في الوقت الذي يستغرقه كل إختبار و مدى تفهم الأطفال لهذه الإختبارات و استيعابهم لها و معرفة صلاحية الأجهزة المستخدمة و كذلك دراسة الوضعيات التي يجب أن يتم فيها الإختبار و مراعاة الصعوبات و تنظيمها بشكل جيد مما يتناسب و قدرات الأطفال ذوي الإعاقات العقلية ، وقد تمت هذه التجربة الإستطلاعية على عينة من الاطفال المعاقين عقليا و المتدرسين بالمركز الطبي البيداغوجي بمسرعين ما بين :02 الى 09 جانفي 2014.

1-7-1- الغرض من الدراسة

من اجل الوصول الى أفضل طريقة لتطبيق ادوات البحث التي تؤدي بدورها الى الحصول على نتائج مضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العملية المتبعة كان لا بد للباحث من تنفيذ الإختبارات و تجربتها مبدئيا حيث كان الغرض من هذه التجربة ما يلي :

- معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجه الباحث
- مدى التفهم اللغوي لبنود الاختبار من طرف العينة
- التوصل الى أفضل طريقة لإجراء الإختبارات
- مراعاة الوقت عند تنفيذ الإختبارات
- إختيار الأسلوب المباشر لشرح مراحل الإختبار ، و التعامل مع مختلف المعادلات الإحصائية المستعملة للحساب حتى يسهل العمل عند اجراء الدراسة الأساسية

1-8-8- الأسس العلمية للاختبارات

حتى تكون الاختبارات التي وضعت لقياس متغيرات الدراسة ذات مصداقية وتقيس ما وضعت لأجله ينبغي أن تتوفر فيها شروط الاختبارات الجيدة (الصدق ، الثبات ، الموضوعية).

1-8-1- ثبات الاختبارات

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في نفس الظروف (الحفيظ، 1993، صفحة 152)، ويعد أسلوب إعادة الاختبار من أهم أساليب الثبات ويتلخص هذا الأسلوب في اختبار عينة من مجتمع الأصل ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما للظرف التي سبق وتم الاختبار فيها. وهذا ماقمنا به في بحثنا ، حيث قام الباحث بإجراء الاختبار الأول على عينة من مجتمع البحث و قوامها 08 أطفال تتراوح اعمارهم ما بين 09 و 11 سنة معاقين عقليا قابلين للتعلم من مركز ذوي الاعاقة العقلية التابع لبلدية مسرعين بولاية وهران بتاريخ 2014/01/02 وأعيد نفس الاختبار و تحت نفس الظروف يوم 2014/01/09، كما قام الباحث باستخدام معامل الارتباط " بيرسون " ، وقد دلت النتائج المدونة ادناه في الجدول رقم (05) أن الاختبار يتمتع بدرجات ثبات عالية من الأبعاد التي يحتويها الاختبار و تراوحت هذه المعاملات بين 0.75 و 0.94 وجميعها أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.66 عند درجة الحرية 06 و بالتالي وجود دلالة احصائية في جميع الاختبارات

1-8-2- صدق الاختبارات

يعد الصدق أهم شروط الاختبار الجيد، و يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار فعلا القدرة أو السمة التي وضع الاختبار لقياسها، ولغرض التأكد من صدق اختبار المهارات النفسية استخدام الباحث طريقتين: صدق المحتوى - الصدق الذاتي. أ- صدق المحتوى: و ذلك بعرضه على عدة أساتذة و دكاترة متخصصين في التدريس ، والبحث العلمي و في علم النفس*.

*د. بن قناب الحاج - د/ بن زيدان حسين - د/ لوح هشام - د/ خلادي امين - د/قاسمي بشير - أ/ فيزاري جمال .

ب- **الصدق الذاتي:** والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات (دنيبات، 1990، صفحة 45) وتبين أن اختبار بوردو للقدرات الإدراكية الحركية بعد النتائج المتحصل عليها في جدول رقم (05) حيث تراوحت القيم بين 0.86 كأدنى قيمة و 0.96 كأعلى قيمة ، و هذه القيم أكبر من القيمة الجدولية التي قدرت ب 0.66 عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي جميع الاختبارات تتمتع بدرجة صدق عالية . (جابر، 1996، صفحة 112)

الجدول رقم (05) يبين الاسس العلمية لإختبار بوردو

الصدق الإختبار	ثبات الإختبار	الإختبار الثاني		الإختبار الأول		القدرات	
		ع2	س2	ع1	س1		
0.86	0.75	0.53	2	0.35	2.125	المشي أماما	إختبار
0.91	0.84	0.46	1.75	0.64	1.87	المشي خلفا	المشي على
0.87	0.76	0.35	1.87	0.53	2	المشي جانبا	لوح التوازن
0.87	0.76	0.64	1.87	0.70	1.75		الوثب
0.93	0.87	0.64	1.87	0.64	1.87		عبور المانع
0.88	0.77	0.52	1.63	0.53	1.5		كروس ويبر
0.88	0.87	0.64	1.87	0.71	1.75		تقليد الحركة
0.96	0.94	0.52	1.37	0.53	1.5		تعيين اعضاء الجسم

1-8-3- موضوعية الاختبارات

تعتبر الموضوعية احد أشكال الثبات فهي من العوامل المؤثرة على ثبات الاختبار ،خاصة في الاختبارات التي

تعتمد على تقدير المحكمين (الفاحصين) فقد أشارت ليلي السيد فرحات "ففي المجال الرياضي لابد من إيضاح

التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار من حيث إجرائه وإدارته وتسجيل النتائج . ونجد ذلك عند قيام مجموعة من المحكمين بقياس الأداء لمجموعة من الأفراد وسجلوا نفس النتائج ، وبمعنى آخر الموضوعية هي اتفاق بين حكمين عند قياس فرد في النتائج وذلك باستخدام معامل الارتباط بين النتائج. (فرحات، 2001، صفحة 169) ويتفق معها محمد صبحي حسانين إذ يقول " أي أن الفرد يحصل على نفس الدرجة على الاختبار ولو اختلف المحكمين (حسانين، 1995، صفحة 194) . أما محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب يقصد بالموضوعية حسابها " الموضوعية تعني تحرر الباحث من التحيز ، وان يتصف الباحث بصفات العالم المدقق للحقائق ، المتحمس لمعرفة الأسباب الفعلية للنتائج " و خلاصة الحديث عدم التأثر بالأحكام الذاتية للمصححين (أحمد، 2009، صفحة 107)

إن مجموعة الاختبارات المستخدمة في الدراسة سهلة ومفهومة واضحة للفاحص، وتتوفر على إجراءات ومواصفات تسمح بتسجيل النتائج وفقا لذلك ، كما أن الباحث شخصيا اشرف على الاختبارات مما يجعلها تتميز بصفة الموضوعية .

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية يمكن استخلاص أن الاختبارات التي هي قيد التطبيق في هذه الدراسة تتوفر فيها الشروط العلمية للاختبار ، مما يجعلها مناسبة وصالحة لقياس ما وضعت لأجله .

9-1- مواصفات الاختبارات

1-9-1 - اختبار المشي على لوح التوازن :

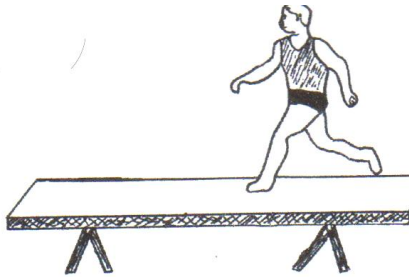
الغرض : قياسات توافقات القوام و الجانبية و السيطرة الجانبية و يتكون الإختبار من ثلاث بنود :

المشي أماما - المشي خلفا - المشي جانبا - شكل توضيحي -

الأدوات : لوح خشبي طوله 03 م و عرضه 10 سم يستند على قاعدتين حيث يجب ان لا يقل ارتفاع اللوح

عن الارض ب 15 سم

أ- المشي أماما :



الأداء :يمشي المختبر أماما حتى نهاية اللوح و يستخدم ذراعيه في التوازن

بدون لمس أي شيء

شكل توضيحي رقم 01 لإختبار المشي

تسجيل النتائج :

- يمشي بسهولة و يحتفظ بدنامكية توازن الجسم أثناء الأداء . 4 ن
- لديه صعوبة لكنه يستطيع إعادة التوازن في كل وقت . 3 ن
- وقع أكثر من مرة أو توقف كثيرا أو لديه صعوبة في استعادة التوازن . 2 ن
- لم يتمكن من الاداء او أن أدائه فاقد التوازن . 1 ن

ب- المشي خلفا:

الأداء: يمشي المختبر حتى نهاية اللوح خلفا و يستخدم ذراعيه في التوازن دون لمس أي شيء

تسجيل النتائج :

- يمشي بسهولة و يحتفظ بالتوازن دون ان ينظر الى خلفه أثناء الأداء . 4 ن
- لديه الصعوبة لكن يستطيع استرجاع التوازن كل الوقت . 3 ن
- لم يقع أكثر من مرتين في الإتجاه الواحد و إذا توقف كثيرا . 2 ن
- لم يستطيع الاداء او ان ادائه يتسم بعدم التوازن الى درجة ملحوظة . 1 ن

1-9-2- إختبار الوثب :

الغرض : قياس التحكم الحركي و تصور الجسم و كذا الإيقاع الحركي

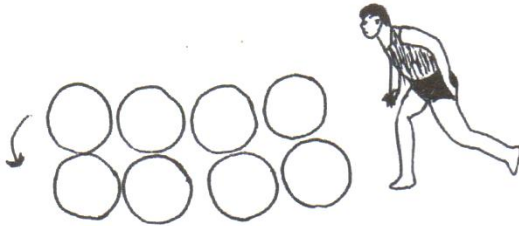
الوثب بالقدمين معا لفترة 20 ثا مناسب او غير مناسب

الوثب على القدم اليمنى لفترة 20 ثا مناسب او غير مناسب

الوثب على القدم اليسرى لفترة 20 ثا مناسب او غير مناسب

الحجل لفترة 20 ثا مناسب او غير مناسب

تسجيل النتائج :



شكل توضيحي رقم 02 لإختبار الوثب

- أدي جميع البنود بطريقة مناسبة 4 ن
- ادي ثلاث بنود بطريقة مناسبة 3 ن
- ادي بندين بطريقة مناسبة 2 ن
- ادي بند او لم يؤدي اي بند 1 ن

1-9-3- إختبار عبور المانع :

الغرض : قياس وعي الطفل لشغل جسمه حيزا من الفراغ وكذا بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجاله البصري .

الأدوات : عارضة الوثب طولها 01 م توضع على قائمتين متدرجتين قابلة للتكبير و التصغير

مواصفات الأداء :

توضع العارضة على القائمتين بإرتفاع ركبي الطفل و يطلب منه المرور فوقها دون لمسها أو إسقاطها

توضع العارضة على مسافة 05 سم تحت مستوى ارتفاع كتفي الطفل و يطلب منه المرور أسفلها دون لمسه أو إسقاطها .

توضع العارضة موازية للحائط و على مسافة تقتضي أن يمر الطفل بين العرصة و الحائط بجسمه بالجانب و يطلب منه

المرور بين العارضة و الحائط دون لمس أي منهما .

تسجيل النتائج :



- أدي البنود الثلاث بطريقة مناسبة 4 ن

- أدي خطأ صحيح حيث يمكن تصحيحه بسهولة 3 ن

- إذا كان قادرا على تصحيح الخطأ بعد إعادته مرة واحدة 2 ن

- إذا كان غير قادر على تصحيح الخطأ بعد إعادة مرة واحدة 1 ن

1-9-4- إختبار كروس ويدر :

الغرض : قياس وعي الطفل لتصور جسمه

الأدوات : وسادة صغيرة

الاداء :

شكل توضيحي رقم 03 لإختبار عبور المانع

- الإنبطاح على الأرض ووضع الوسادة تحت الحوض ثم تشبيك اليدين خلف الرقبة و تثبيت قدمي الطفل و يطلب من الطفل رفع الجذع الأعلى و الإحتفاظ بهذا الوضع لمدة 10 ثا على الاقل .
- الإنبطاح على الأرض ووضع وسادة تحت الحوض ووضع اليدين تحت الجبهة و تثبيت كتفي الطفل و يطلب منه رفع الرجلين مفردتين لأعلى حوالي 25 سم و الإحتفاظ بالوضع لفترة 10 ثا على الأقل

الدرجة : تعطى الدرجة للبندين معا طبقا للمستويات الآتية :



شكل توضيحي رقم 04 لإختبار كروس ويبر

- أدى البندين كما يجب 4 ن
- أدى البند الاول فقط 3 ن
- أدى البند الثاني فقط 2 ن
- لم يستطيع اداء البندين 1 ن

1-9-5- اختبار تعيين اجزاء الجسم :

الأداء : يقف الطفل و يطلب منه لمس اجزاء من جسمه تبعا لأوامر الممتحن اللفظية و يتم لمس الأجزاء الآتية

بالتسلسل التالي :

- 1- لمس الكتفين
- 2- لمس عظمي الحوض
- 3- لمس الرأس
- 4- لمس رسغي القدمين
- 5- لمس الأذنين
- 6- لمس الركبتين
- 7- لمس العينين
- 8- لمس الكوع الأيمن

9- لمس الكوع الايسر

10- لمس الفم

الدرجة : تعطى درجة لجميع البنود مجتمعة طبقا للمستويات الآتية :

- أدى جميع البنود بطريقة مناسبة 4 ن
- أدى بقليل من التردد او الإضطراب 3 ن
- يظهر بعض التردد في استجابة او أكثر ، او اذا لم يلمس غير عضو واحد من الأعضاء الزوجية 2 ن
- اذا كان غير قادر على تحديد واحد او أكثر من الأعضاء او اذا تلمس جسمه حتى يجد الأعضاء 1 ن

1-9-6- اختيار تقليد الحركة :

الأداء : يطلب من الطفل من وضع الوقوف تحريك ذراعيه تبعا للأوضاع التي يؤديها الممتحن مع الإنتظار بعد كل

وضع لرؤية استجابة الطفل لتقييمها و يؤدي الطفل سبعة عشر 17 وضعاً مختلفاً في هذا

الإختبار و هي الأوضاع المبينة بالشكل رقم 05:



الدرجة :

- اذا أدى جميع الأوضاع فوراً و بتأكد و طبقاً لحركة الممتحن 4 ن
- اذا أدى جميع الأوضاع فوراً بتأكد و لكن عكس حركة الممتحن 3 ن
- اذا أدى بتردد او افتقر الى التأكد 2 ن

اذا ارتكب أكثر من خطأ واحد و اذا كانت الحركة ناقصة في كثير من الأوضاع 1 ن

شكل توضيحي رقم 05 لإختبار
تقليد الحركة

1-10-1- التجربة الأساسية

1-10-1- الإختبار القبلي : اجريت الإختبارات القبلية على عيني البحث يوم 2014/01/13

1-10-2- الأسس التي أخذت بعين الاعتبار عند بناء البرنامج المقترح التربية النفس حركية

- الأهداف الإجرائية المصاغة تتناسب مع حاجات المعاقين عقليا القابلين للتعلم وقدراتهم الحركية والعقلية
- استخدام وسائل تعليمية بسيطة جدا و غير مكلفة بطريقة عمدية مقصودة حتى يمكن لبرنامجنا تطبيقه في جميع المراكز ولدى الجمعيات النشيطة التي ليس لديها امكانيات مادية .
- بساطة التمارين و الالعاب و الانشطة حيث اختيرت بعناية و دقة لتتناسب مع قدرات الفئة المقصودة العقلية و الحركية
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة من خلال اختيار الأنشطة النفس حركية التي تستخدم فيها ادوات غير صلبة .
- استعمال المنبهات السمعية البصرية في تطبيق وحدات التربية النفس حركية
- مراعاة الأسس النفسية و الفيزيولوجية للمعاقين عقليا القابلين للتعلم
- استخدام الطرق البيداغوجية الملائمة على حسب درجة صعوبة الوحدات و التمارين و الأنشطة وكذا التشجيع و التحفيز .
- الأخذ بعين الاعتبار تنمية السمات النفسية والقيم المثلى مثل :الثقة بالنفس، الفرصة لهم للتعبير عن الذات ،التعاون والصدق ، روح الجماعة ، حب الفوز ... الخ

1-10-3- خطوات اعداد و تطبيق برنامج التربية النفس حركية المقترح

- تم إعداد هذه الوحدات المكونة للبرنامج بعد الإطلاع على عدد كبير من المراجع والمصادر المختصة في البرامج التعليمية والتربوية للأطفال المعاقين عقليا عقليا ,وعلى مجموعة من الدراسات والبحوث في سيكولوجية وبرامج المعاقين

عقليا ومن خلال المقابلات الشخصية مع الخبراء المختصين العاملين في مجال التربية الخاصة و التربية النفس حركية و تأهيل للمعاقين بهدف الاستفادة مما ورد في تخطيط وبناء هذه الوحدات .

وقد سمحت لنا هذه الدراسات بمعرفة كافية للواقع الاجتماعي والمعوقات التي تعاني منها هذه الفئة من الجوانب الحسية الحركية والفكرية والاجتماعية العاطفية والمعرفية وكذا معرفة اهتماماتها واستعداداتها واحتياجاتها وبعد ذلك قام الباحث بعرض البرنامج التعليمي المقترح على هيئة من المحكمين والخبراء المختصين في التربية الخاصة و علم النفس والنشاط الحركي الرياضي المكيف.

بعد كل هذا تم اعداد البرنامج بصفة نهائية مكون من (12) اثني عشر وحدة من التربية النفس حركية و قد شملت كل وحدة ثلاث اقسام كالتالي: الإحماء-الجزء الرئيسي – الجزء الختامي

تم تنفيذ برنامج التربية النفس بملعب المركز النفسي الطبي البيداغوجي للمعاقين عقليا بايسطو بمدينة وهران بمعدل حصتين في الاسبوع يومي :

الاثنين : 11:00 سا الى 12:00 سا

الأربعاء: 11:00 سا الى 12:00 سا

من يوم 20/01/2014 الى غاية 27/02/2014

برنامج التربية النفس حركية مكون من اثني عشر وحدة تعليمية من التربية النفس حركية و زمن كل وحدة 45 دقيقة و بالتالي :

الوقت الإجمالي لبرنامج التربية النفس حركية هو 540 دقيقة

الجزء الإجمالي : 120 دقيقة بنسبة 22.22

الجزء الرئيسي : 300 دقيقة بنسبة 55.55

الجزء الختامي : 120 دقيقة بنسبة 22.22

1-10-4-صمم البرنامج في شكله النهائي على النحو التالي :

الوقت : 45 د		النشاط : التريية النفس حركية		الوحدة التعليمية ر رقم : 01	
الوسائل: شواخص+ ميقاتي+صافرة+ مقعد سويدي ، كتاب		هدف النشاط : أن يتعلم الطفل المشى اماما بالطريقة الصحيحة			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد الجري بريتم خفيف	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي حر داخل الملعب - المشي على استقامة مع القيام ببعض تمارين التمدد العضلي ثم دوران في مكان مع رفع الركبة ثم العقبين مشي . - رفع احدى الرجلين و الإتران على الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية - اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
<ul style="list-style-type: none"> - يجب ان يكون النظر للأمام. - عدم الإسراع أثناء المشي و التركيز - التنفس العميق - الحرس على عدم السقوط من المقعد 	7 8 10	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول</u>: المشي على خط مستقيم يرسم على الارض خط مستقيم يمشي عليه الاطفال امامه حيث تتحرك القدم الخلفية و توضع أمام الاولى . - <u>الموقف الثاني</u> : الكعب و أصابع القدمين - المشي بخطوات عادية مع كل خطوة يوضع الكعب أمام أصابع القدم الثانية حيث يلامسها - <u>الموقف الثالث</u> : الإتران على مقعد سويدي - يمشي الاطفال على مقعد سويدي اماما مع وضع كتاب فوق الرأس و مسكه باليدين 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعلم الأطفال كيفية المشي الصحيح - يتعلم الأطفال كيفية المشي باتزان على مقعد السويدي 	مرحلة التعلم	
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على العودة الى الحالة الطبيعية 	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . - التوقف اداء التحية ثم الإنصراف وتسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية ر رقم : 02	
الوسائل: شواخص+ ميقاتي+صافرة+ مقعد سويدي ، كتاب		هدف النشاط : أن يتعلم الطفل المشي خلفا فوق مقعد سويدي			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد الانصات للاشارة و التفاعل معها	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي خفيف حول الملعب ثم التوقف و العودة الى الخلف لخطوتين ثم التقدم الى الامام يعاد التمرين عديد المرات بعد الاشارة 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الأطفال نفسيا و بدنيا - اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
<ul style="list-style-type: none"> - يجب ان يكون النظر للأمام. - المشي مع تجنب سحب الرجل على الأرض . - عدم النظر للخلف - عدم السقوط من المقعد . 	7 8 10	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول</u>: المشي على خط مستقيم يرسم على الأرض خط مستقيم يمشي عليه الاطفال خلفا حيث تتحرك القدم الأمامية خلف القدم الخلفية . - <u>الموقف الثاني</u>: يمشي بخطوات عادية و لكن مع كل خطوة توضع أصابع القدم الاولى ملاصقة لكعب القدم الأخرى - <u>الموقف الثالث</u> : - يمشي الاطفال على مقعد سويدي خلفا بمساعدة الزميل الذي يمشي بجانبه على الأرض - المشي خلفا باتزان مع وضع كتاب على الرأس 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعلم الأطفال كيفية المشي خلفا - يتعلم الأطفال كيفية المشي خلفا باتزان على مقعد السويدي 	مرحلة التعلم	
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على العودة الى الحالة الطبيعية 	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . - التوقف اداء التحية ثم الإنصراف وتسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية رقم : 03	
الوسائل: شواخص+ ميقاتي+صافرة+ مقعد سويدي ، كتاب ، كرة		هدف النشاط : أن يتعلم الطفل المشى جانباً بالطريقة الصحيحة			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد الجري بريتم خفيف	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي خفيف حول الملعب ثم جري خفيف عند سماع الإشارة وعند سماع الإشارة مرة ثانية يمشي وهكذا، تمارين المرونة 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية -اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
<ul style="list-style-type: none"> - عدم الخروج على الخطين - النظر الى الأمام ومراعاة الإتجاهية و الجانبية 	10	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول</u>: المشي بين خطين متوازيين يرسم على الارض خطين متوازيين بينهما مسافة 20سم، يمشي الأطفال داخل الخطين جنباً حيث تحرك القدم الجانبية الاولى وتوضع قبل الثانية 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعلم الأطفال كيفية المشي على الجانب 	مرحلة التعلم	
<ul style="list-style-type: none"> - الحرص على عدم النظر للخلف - الحرس على عدم السقوط من المقعد . 	15	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الثالث</u> : الإلتزان على مقعد سويدي - المشي على جانب مع وضع كتاب فوق الرأس - المشي جانبا مع النقاط الكرة ثم ردها - المشي جانبا فوق مقعد سويدي 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعلم الأطفال كيفية المشي جانبا باتزان على المقعد السويدي 		
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على العودة الى الحالة الطبيعية 	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . - التوقف اداء التحية ثم الإنصراف وتسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية رقم : 04	
الوسائل: شواخص+ مقياتي+صافرة+حبل + صندوق		هدف النشاط : أن يتعلم الطفل الوثب على قدمين معا			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد الجري بريتم خفيف	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي خفيف حول الملعب مع تمارين التمدد العضلي ثم جري خفيف - دورة حول الملعب دوران في مكان ثم جري مع رفع الركبة ثم العقبين مشي . - تسخين الأطراف السفلية " مشي البط " 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية -اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
<ul style="list-style-type: none"> - الهبوط داخل الطوق في وضع الوقوف - الحرص على رفع أحد الرجلين . - الحرص على الوثب بكلا الرجلين 	7 8 10	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول</u>: الوثب من أعلى الصندوق الصعود فوق الصندوق ثم الوثب بالقدمين معا - <u>الموقف الثاني</u> : النط فوق الحبل - يقف الأطفال على شكل دائرة و يقف زميل آخر في وسط الدائرة حيث يحمل حبل في آخره عقدة و يقوم بتدوير الحبل أسفل أرجل الأطفال و من يمسه الحبل يخرج من الدائرة - <u>الموقف الثالث</u> : الوثب على جانبي الحبل - نضع حبل على الأرض و يقوم الطفل بالوثب على جانبي الحبل برجل واحدة ثم برجلين معا 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعلم الأطفال كيفية الوثب بالقدمين معا يتعلم الطفل كيفية الوثب بقدم واحدة - تنمية الإستمرارية 	مرحلة التعلم	
<ul style="list-style-type: none"> - التأكيد على التنفس الجيد 	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . التوقف اداء التحية ثم الغنصراف وتسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدوري بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية رقم : 05	
الوسائل: شواخص + ميقاتي + صافرة + طباشير ملون		هدف النشاط : أن يتعلم الطفل الحجل و الوثب بالتبادل			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد الحرص على تغير الرجل اثناء العودة	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي خفيف حول الملعب مع تمارين التمدد العضلي ثم جري خفيف لدورتين حول الملعب ثم الوثب بالرجل اليمنى ذهابا و العودة بالوثب بالرجل اليسرى 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية - اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
-الحرص على الترتيب في القفز الإستمرارية في العمل	7 8 10	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول</u>: تقسم الأرضية الى مربعات متساوية يقفز الطفل المربعين الأوليين بالرجل اليمنى ثم يمر الى منطقة الراحة ثم يقفز مرة أخرى بالرجل اليسرى المربعين الآخرين . - <u>الموقف الثاني</u> : تقسم الأرضية الى مربعات (أحمر، أحمر ، راحة ، أخضر) حيث يقفز الطفل المربعين الأوليين بالرجل اليمنى ثم يمر الى منطقة راحة ثم يقفز بالرجل اليسرى الى المربع الأخضر و العكس - <u>الموقف الثالث</u> : نرسم مربعات على الأرض و يقوم الطفل بالحجل داخل هذه المربعات بالذهاب و العودة دون راحة 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعلم الأطفال كيفية الوثب بالقدم الواحدة بالتبادل يتعلم الطفل كيفية الحجل لفترة متوسطة 	مرحلة التعلم	-
- التنفس العميق	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . التوقف اداء التحية و منه يسلم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية رقم : 06	
الوسائل: شواخص+ ميقاتي+صافرة+حبل + صندوق+كراسي+مقعد سويدي		هدف النشاط : أن يتعلم الطفل كيفية تخطي المانع			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد عدم التوقف قبل قذف الكرة	10	- يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - يجري الأطفال على شكل دائرة بقرب الحائط و عند الجري بجانب الحائط يقوم المنشط برمي الكرة على الأطفال و يحاولون الهروب منها و في حالة لمس الكرة لأحدهم يعرض الى عقوبة رياضية "	- تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية - اعداد الأطفال بنديا	مرحلة التحضير	
على كل طفل ان يتخطى جميع الموانع بنجاح و الذي يخطأ في تخطي أي مانع يعيد من جديد	25	- <u>الموقف الأول</u> : - البداية من وضع الجلوس يتم تخطي الموانع كآآتي : - المانع الاول : الجري بين الكراسي - المانع الثاني :الوثب فوق ثلاثة حواجز - المانع الثالث :المرور تحت المانع - المانع الرابع :المشي فوق عارضة التوازن - المانع الخامس : المرور بين الحائط و الحاجر - المانع السادس:الوثب فوق الحبل المثبت على لوحين على ارتفاع 40سم	-وعي الاطفال بجسمه لشغله حيزا من الفراغ ووعيه بالأشياء التي من حوله -	مرحلة التعلم	
- التنفس العميق	10	- مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . التوقف اداء التحية ثم الانصراف وتسليم الفوج للمربي .	- الرجوع الى الحالة الطبيعية	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية رقم : 07	
الوسائل : شواخص + ميقاتي + صافرة + مناديل		هدف النشاط : ان يتمكن الطفل من التعرف على اعضاء جسمه و تسميتها(الرأس، الفم، العينين ، الأذنين ، الكتف)			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد المشي بريتم واحد المحافظة على نفس المسافة	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي حول الملعب مع المحافظة على مسافة معينة بين كل لاعب و لاعب وبعدها جري خفيف بنفس الطريقة - 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية - اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
تركيز الإنتباه - يتم التركيز على اعضاء الجسم المستهدفة .	10 15	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول</u> :لمس اعضاء الجسم المشار اليها مع ذكر الاسم يقوم الطفل بلمس مكان العضو المشار اليه من طرف المنشط مع تسميته مثل (هذا رجلي) ، (هذه عيني اليمنى) (هذه اذني اليسرى) هذا رأسي . يؤدي هذا التمرين جماعيا ثم فرديا . - <u>الموقف الثاني</u> : لعبة ترفهية هادفة - يغمض الطفل عينيه بواسطة منديل و يقوم المنشط بلمس احد اعضاء جسمه و على الطفل ان يسمي اسم العضو الذي تم لمسه . - نفس التمرين لكن يؤدي على شكل منافسة بين فريقين بالنقاط الفريق الخاسر يتعرض لعقوبة المشي حول الملعب مغموض العينين 	<ul style="list-style-type: none"> - يتأن يتعلم الأطفال لمس العضو المشار اليه مع تسميته - تسمية العضو الملموس تسمية صحيحة ودقيقة 	مرحلة التعلم	
- التركيز على العودة الى الحالة الطبيعية	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . التوقف اداء التحية ثم الانصراف وتسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية ر رقم : 08	
الوسائل: شواخص+ ميقاتي+صافرة		هدف النشاط : ان يتمكن الطفل من التعرف على اعضاء جسمه و تسميتها(الحوض ، الركبة ، رسغا القدمين، الكوعين)			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد التركيز على الكلمتين و التفريق بينهما	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - جري حول الملعب حر و عند ذكر المنشط بكلمة top يقف الأطفال في اماكنهم و عند ذكر كلمة tip يتوقفون عن الجري و يجلسون ارضا (يعاد التمرين اربع مرات) 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية - اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
- يجب ان يكون النظر للمنشط تركيز الإنتباه	7	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول :</u> يطلب من الطفل لمس العضو المشار اليه مع تسميته مثل (هذه ركبتى اليمنى ، هذا كوعي الأيسر يودى التمرين جماعيا ثم فرديا و يعاد عدة مرات 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعرف الاطفال على مكان و تسمية بعض اجزاء جسمه 	مرحلة التعلم	-معرفة التحصيل المعرفي للأطفال في اجزاء الجسم التي تعلموها
- يتم التركيز على اعضاء الجسم المستهدفة .	8	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الثاني :</u> لعبة القطار المتحرك يقوم الطفل بلمس مكان العضو المشار اليه من طرف المنشط مع تشكيل القطار المتحرك بوضع الطفل اليدين عند الحوض و عند اشارة المنشط لتوقف القطار بكلمة قف يقوم الأطفال بتحويل يديهم الى ركبتيهم . (يتم تغيير التمرين من لمس الركبتين الى رسغا القدمين ثم الكوعين) 			
.	10	<ul style="list-style-type: none"> - الموقف الثالث : يقوم المنشط برفع عضو من اعضاء جسمه بدون تسمية و يرد الأطفال برفع العضو المعاكس مع التسمية . 			
- التركيز على العودة الى الحالة الطبيعية	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . التوقف اداء التحية ثم الانصراف و تسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية ر رقم : 09	
الوسائل: شواخص+ ميقاتي+صافرة		هدف النشاط : ان يستطيع الطفل تقليد الحركة بطريقة صحيحة			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد المشي بريتم واحد المحافظة على نفس المسافة	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي حول الملعب منتظم وراء المنشط و القيام بنفس ما يقوم به المنشط من حركات او وقوف او جري 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية -اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
- يجب ان يكون النظر للمنشط تركيز الإنتباه	10	<ul style="list-style-type: none"> - الموقف الأول : - يقف الأطفال في خط مستقيم مقابلين المنشط و يطلب منهم تقليد الحركات التي يقوم بها بسرعة مثله تماما (يقوم المنشط بعدة حركات كلمس الأذنين و تحريك الذراعين و لمس القدمين و الركبتين و الجلوس و الوقوف عى قدم واحدة، تغيير ملامح الوجه كبروز العينين ، الابتسامة ... الخ 	-تقليد الحركات بسرعة	مرحلة التعلم	
- التركيز جيدا	15	<ul style="list-style-type: none"> الموقف الثاني :يقوم المنشط بأخذ وضعا نموذجيا معيناً و يحاول الطفل الذي يلعب دور النحات مع زميله بأن يوفق في وضع زميله الذي يلعب دور التمثال في وضع مشابه للمنشط (يعاد التمرين و تغير الأدوار) 	-ان يتمكن الطفل من تحويل الانماط البصرية الى انماط حركية		
- التركيز على العودة الى الحالة الطبيعية	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . التوقف اداء التحية ثم الإنصراف وتسليم الفوج للمربي . 	- الرجوع الى الحالة الطبيعية	مرحلة التقييم	

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية رقم : 10	
الوسائل : شواخص + ميقاتي + صافرة + منديل + كرة		هدف النشاط : تنمية عضلات الجذع			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد الجري بريتم خفيف	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - يجلس الأطفال على شكل دائرة و يبقى احدهم خارج الدائرة و معه منديل و يقوم هذا الطفل بالجري حول الدائرة ثم يضع المنديل خلف أحد الأطفال و الطفل الذي معه المنديل يحمله و يجري محاولا الإمساك بزميله 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية - اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
-ايجب فرد الركبتين أثناء ثني الجذع عدم ثني الركبة رفع الرأس مع الذراعين	7 8 10	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول :</u> يقوم الاطفال برفع اليدين الى الأعلى مع مد الجذع للخلف ثم ثني الجذع للأسفل ومحاولة لمس الرجلين - <u>الموقف الثاني :</u> يقوم الأطفال بالتبادل رفع الرجلين بزاوية 90 - <u>الموقف الثالث :</u> الرقود على البطن و يقف المعلم أمام الطفل يحمل الكرة تثبيت أرجل الطفل و يحاول مس الكرة بيديه 	<ul style="list-style-type: none"> - أن ينمي الطفل عضلات ظهره - أن ينمي الطفل عضلات بطنه - ان ينمي الطفل عضلات الجذع 	مرحلة التعلم	
- التنفس العميق	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . التوقف اداء التحية ثم الإنصراف وتسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

الوقت : 45 د		النشاط : التربية النفس حركية		الوحدة التعليمية رقم : 11	
الوسائل: شواخص+ ميقاتي+صافرة		هدف النشاط : أن يبسطيع الطفل الركض في منحرجات مع توازن جسمه			
معايير النجاح	الزمن	وضعيات التعلم	الأهداف الإجرائية	مراحل التعلم	
التهيؤ النفسي الجيد الجري بريتم خفيف	10	<ul style="list-style-type: none"> - يخرج الاطفال الى الساحة متبعين خطوط الملعب المرسوم بعد مراقبة البدلة و الحالة الصحية ثم اداء التحية الرياضية - مشي خفيف حول الملعب مع تمارين التمدد العضلي ثم جري خفيف دورة حول الملعب دوران في مكان ثم جري مع رفع الركبة ثم العقبين مشي . - رفع احدى الرجلين و الإتران على الأخرى 	<ul style="list-style-type: none"> - تهيئة الجو النفسي و كذا البدني و متطلبات الدرس التربوية - اعداد الأطفال بدنيا 	مرحلة التحضير	
<ul style="list-style-type: none"> - عدم اسقاط الشواخص . - الجري مع احترام الشواخص . 	7 8 10	<ul style="list-style-type: none"> - <u>الموقف الأول: المشي المتعرج</u> يمشي التلاميذ بين الشواخص . - <u>الموقف الثاني : الجري منعرج</u> نفس التمرين لكن هذه المرة يحاول الطفل الجري بين الشواخص دون اسقاطها في أقل وقت ممكن - <u>الموقف الثالث : منافسة تقييمية</u> يقسم الفوج الى مجموعتين و يصطف الأطفال كل في رواقه وعند إعطاء الإشارة ينطلق الأطفال الفوج الذي ينهي اولاً هو الفوج الفازر - ملاحظة : عدد الشواخص 10 المسافة بين كل شاخص و شاخص 50 سم 	<ul style="list-style-type: none"> - يتعلم الأطفال كيفية المشي المتعرج - يتعلم الأطفال كيفية الجري المتعرج 	مرحلة التعلم	
<ul style="list-style-type: none"> - التركيز على العودة الى الحالة الطبيعية 	10	<ul style="list-style-type: none"> - مشي خفيف حول الملعب على خطوط الملعب مع التنفس الجيد . - التوقف اداء التحية ثم الغنصراف وتسليم الفوج للمربي . 	<ul style="list-style-type: none"> - الرجوع الى الحالة الطبيعية 	مرحلة التقييم	

من إعداد الباحث : قدورباي بلخير

1-10-5- الإختبار البعدي :

تم اجراء الاختبارات البعدية لعينتي البحث الضابطة و التجريبية يوم 03 مارس 2014

1-11- الوسائل الإحصائية : نستعرض اهم المعادلات التي تم استخدامها في المعالجة الإحصائية

1. **المتوسط الحسابي**: وهو الطريقة الأكثر استعمالا ، حيث يعتبر الحاصل لقسمة مجموعة المفردات أو القيم في المجموعة التي أجري عليها القياس ، س₁ ، س₂ ، س₃ ، س₄ ، س_ن على عدد القيم (ن) وصيغة المتوسط الحسابي تكتب على الشكل التالي: (عدس، 1999)

$$\bar{s} = \frac{\sum s}{n}$$

س: المتوسط الحسابي.

$\sum s$ هي مجموع القيم.

ن: عدد القيم

2- **الانحراف المعياري**: وهو أهم مقاييس التشتت لأنه أدقها ، حيث يدخل استعماله في كثير من قضايا التحليل الإحصائي ويرمز له بالرمز (ع) ، فإذا كان الانحراف المعياري قليل فإن ذلك يدل على أن القيم متقاربة والعكس صحيح، ويكتب على الصيغة التالية: (رضوان، 2002)

$$e = \sqrt{\frac{\sum (s - \bar{s})^2}{n-1}}$$

حيث :

ع: الانحراف المعياري.

س: المتوسط الحسابي.

س: قيمة عددية (نتيجة الإختبار)

ن: عدد العينة (حلمي، 1992، صفحة 45)

10-3- إختبار توزيع ستودنت:

10-3-1 - معادلة ستودنت التي استخدمناها في المقارنة بين نتائج العينة الضابطة و العينة التجريبية :

$$t = \frac{s_1 - s_2}{\sqrt{\frac{s_1^2 + s_2^2}{2}}}$$

ن - 1
إذ إن :

s_1 = الوسط الحسابي الأكبر .

s_2 = الوسط الحسابي الأصغر .

s_1^2 = تباين المجموعة ذات الوسط الحسابي الأكبر (مربع الانحراف المعياري) .

s_2^2 = تباين المجموعة ذات الوسط الحسابي الأصغر (مربع الانحراف المعياري) .

n = عدد أفراد العينة لمجموعة واحدة .

10-3-2 - معادلة ت ستيودنت التي استخدمناها في المقارنة بين نتائج الإختبار القبلي و الإختبار البعدي

لنفس العينة :

$$t = \frac{f}{\sqrt{\frac{n(f^2 - (f)^2)}{n-1}}}$$

ن - 1
إذ إن :

f = مجموع الفروق بين الإختبار الأول والثاني .

f^2 = مجموع مربع الفروق بين الإختبار الأول والثاني .

n = عدد أفراد العينة .

4- معامل ارتباط بيرسون:

$$r = \frac{\text{مج (س-س)} (\text{ع-ع})}{\sqrt{\text{مج (س-س)}^2 \text{مج (ع-ع)}^2}}$$

حيث:

ر: معامل الارتباط بيرسون.

س: قيم المتغيرات الأولى

س⁻: المتوسط الحسابي الأول

ع: قيم المتغيرات الثانية

ع⁻: المتوسط الحسابي الثاني (السامرائي، 1975، صفحة 55)

الفصل الثاني

عرض و تحليل و مناقشة النتائج

2-1-تمهيد :

سنتناول في هذا الفصل بالتفصيل عرض نتائج الاختبارات القبلية و البعدية لكلا العينتين في الاختبارين القبلي و البعدي و معالجة النتائج احصائيا ، ثم مناقشتها و تحليلها

2-2- التجانس بين عيني البحث التجريبية و الضابطة

الجدول رقم (06) يبين التجانس بين عيني البحث الضابطة و التجريبية لنتائج الإختبارات القبلية

الدالة عند	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	العينة التجريبية		العينة الضابطة		القدرات	
				ع	س	ع	س		
0.05		0.45	18	0.70	2.5	0.69	2.6	المشي	أماما
دال		0.42		0.42	1.8	0.73	1.9	المشي	خلفا
دال	2.10	00		0.48	1.7	0.51	1.7	المشي	جانبا
دال		0.45		0.67	1.7	0.69	1.6	الوثب	
دال		0.67		0.51	1.4	0.48	1.3	كروس ووير	
دال		0.59		0.51	1.6	0.52	1.5	عبور المانع	
دال		0.77		0.31	2.1	0.47	2	تقليد الحركة	
دال		0.67		0.48	1.7	0.42	1.8	تعيين اجزا الجسم	

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية لمجموع نتائج عيني البحث التجريبية و الضابطة للإختبارات القبلية باستخدام إختبار الدلالة "ت" وكما هي ظاهرة في الجدول رقم (06) و التي تراوحت قيمتها بين "00" كأصغر قيمة و "0.77" كأكبر قيمة و هما أصغر من قيمة "ت الجدولية" و التي بلغت 2.09 عند درجة حرية

18 و مستوى الدلالة 0.05 مما يؤكد عدم وجود فروق معنوية بين هذه المتوسطات أي الفروق الحاصلة بين المتوسطات ليس لها دلالة إحصائية و بالتالي فإن هذا التحليل الإحصائي يؤكد على وجود تجانس بين عيني البحث الضابطة و التجريبية

2-3- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة لعيني البحث :

الجدول رقم (07) يبين نتائج الاختبار القبلي و البعدي لعيني البحث.

العينة	العينة الضابطة				العينة التجريبية				
	الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		الإختبار البعدي		
	1س	2س	1ع	2ع	1س	2س	1ع	2ع	
المشي أماما	2.6	2.7	0.69	0.82	2.5	3.5	0.70	0.70	04.00
المشي خلفا	1.9	1.8	0.73	0.63	1.8	3.4	0.69	0.42	10.00
المشي جانبا	1.7	1.6	0.51	0.48	1.7	2.9	0.87	0.48	04.80
الوثب	1.6	1.7	0.69	0.67	1.7	3	0.66	0.67	08.66
كروس وبيير	1.3	1.4	0.48	0.51	1.4	2.7	0.67	0.51	05.76
عبور المانع	1.5	1.4	0.52	0.51	1.6	2.4	0.69	0.51	04.00
تقليد الحركة	2	1.9	0.47	0.45	2.1	3.1	0.73	0.31	4.76
تعيين اجزاء الجسم	1.8	1.7	0.42	0.67	1.7	2.6	0.51	0.48	5.29

يبين الجدول رقم (7) نتائج الاختبارات القبليّة و البعديّة لعيني البحث و المقارنة بين الاختبارين القبلي و البعدي لكل عينة على حدى و التي سنستعرضها بالتفصيل في جداول و اشكال لكل اختبار على حدى :

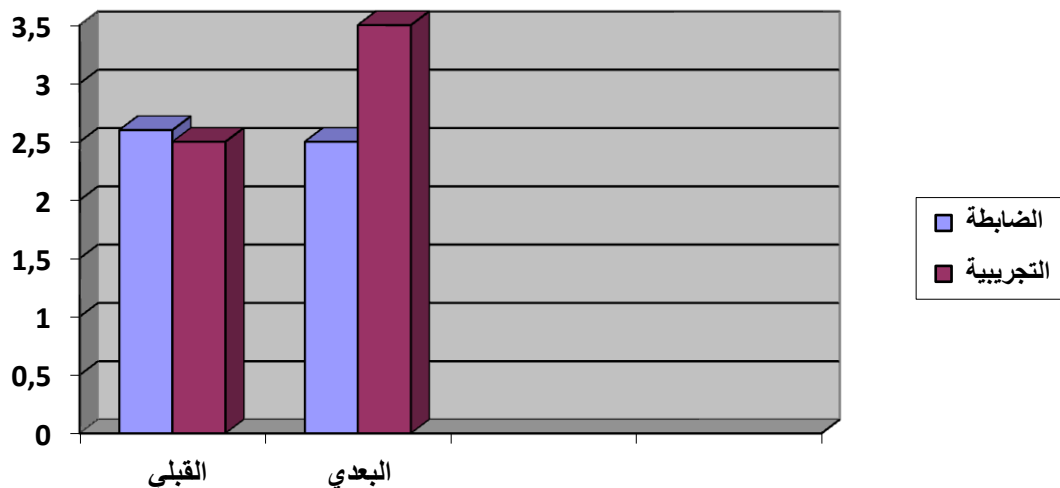
2-3-1- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث المشي أماما على لوحة التوازن

جدول رقم (08) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث الضابطة و التجريبية لإختبار المشي على اللوح اماما.

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	د / الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي	
						2ع	2س	1ع	1س
غير دال	10	0.05	9	2.26	0.58	0.82	2.7	0.69	2.6
دال	10	0.05	9	2.26	04	0.70	3.5	0.70	2.5

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم " 8 " أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي للعينه الضابطة من نتائج إختبار المشي على لوحة التوازن أماما بلغت (2.6) و الإنحراف المعياري (0.69) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (2.7) و الإنحراف المعياري (0.82) في حين قدرت " ت " المحسوبة 0.58 و هي الأصغر عن قيمة " ت " الجدولية المقدره ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينه الضابطة .

بينما على مستوى العينه التجريبية المطبق عليها برنامج التربية النفس حركية المقترح فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (2.5) و الإنحراف المعياري (0.70) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (3.5) و الإنحراف المعياري (0.70) في حين بلغت قيمة " ت " المحسوبة 4 وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي لهذه العينه وعليه نستخلص أن الفروق الظاهرية بين متوسطات نتائج الإختبار القبلي و البعدي على مستوى عينتي البحث كما هي موضحة في الشكل رقم (6) دالة احصائية و لصالح الإختبار البعدي حيث يلاحظ تحسن افضل لصالح العينه التجريبية عن فراد العينه الضابطة و وهذا راجع برنامج التربية النفس حركية المقترح .



شكل رقم (6) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار المشي أماما القبلي و البعدي لعينتي البحث في اختبار المشي أماما .

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار المشي أماما ، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم قيد الدراسة خلال فترة التجربة الميدانية ، و يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي

والبعدي لإختبار المشي ، مما يعني حدوث تقدم في اختبار المشي اماما للعينة التجريبية بينما لم يطرأ اي تغيير على نتائج العينة الضابطة مما يسمح بالحكم على مدى تأثير برنامج التربية النفس حركية المقترح على المجموعة التجريبية

2-3-2- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث المشي خلفا على لوحة التوازن

جدول رقم (9) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لإختبار المشي على

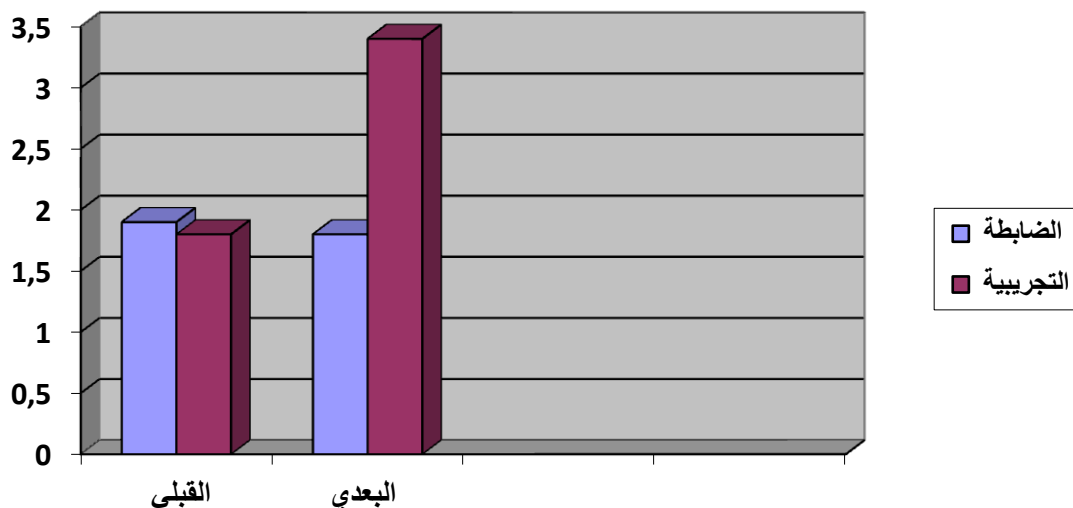
اللوحة خلفا

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		
						ع2	س2	ع1	س1	
غير دال	10	0.05	9	2.26	0.55	0.63	1.8	0.73	1.9	العينة الضابطة
دال	10	0.05	9	2.26	10	0.69	3.4	0.42	1.8	العينة التجريبية

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم (9) أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي عند العينة الضابطة من نتائج إختبار المشي على لوحة التوازن خلفا بلغت (1.9) و الإختلاف المعياري (0.73) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (1.8) و الإختلاف المعياري (0.63) في حين قدرت "ت" المحسوبة 0.55 و هي الأصغر عن قيمة "ت" الجدولية المقدره ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة .

أما على مستوى العينة التجريبية التي طبق عليها برنامج التربية النفس حركية المقترح فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (1.8) و الإختلاف المعياري (0.42) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (3.4) و الإختلاف المعياري (0.69) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 10 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي لهذه العينة , كما هي موضحة في الشكل رقم

(7)



شكل رقم (7) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار المشي خلفا القبلي و البعدي لعينتي البحث .

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار المشي خلفا ، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم خلال فترة التجربة الميدانية ، مما يسمح بالحكم على مدى تأثير برنامج التربية النفس حركية المقترح على المجموعة التجريبية و يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار المشي خلفا ، مما يعني حدوث تقدم في نتائج الاختبار مشيا نحو الخلف خلال فترة التجربة الميدانية .ومن هنا نستنتج ان الوحدات التعليمية المقترحة أثرت إيجابيا على تحسن افراد العينة التجريبية في نتائج المشي خلفا .

2-3-3- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث إختبار المشي على اللوح جانبا

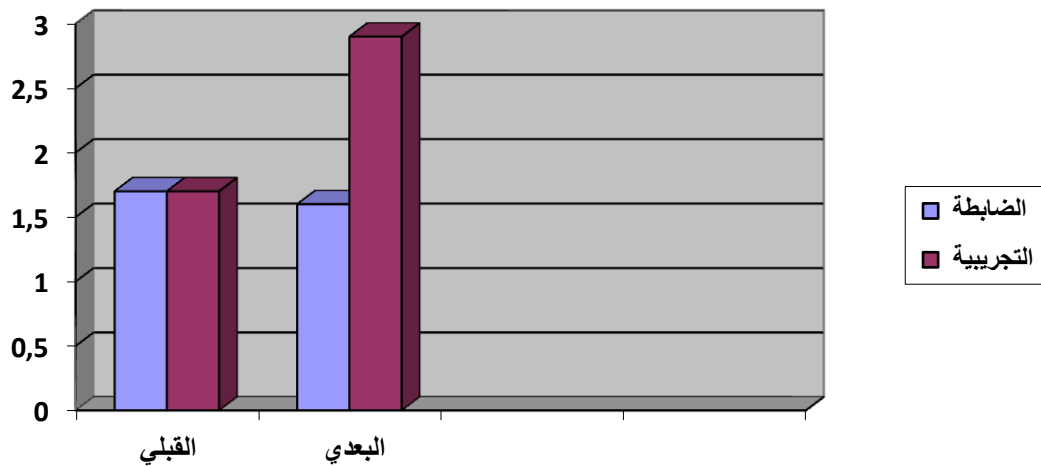
جدول رقم (10) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لإختبار المشي

على اللوح جانبا.

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		
						2ع	2س	1ع	1س	
غير دال	10	0.05	9	2.26	0.43	0.48	1.6	0.51	1.7	العينة الضابطة
دال	10	0.05	9	2.26	4.8	0.87	2.9	0.48	1.7	العينة التجريبية

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم "10" أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي عند العينة الضابطة من نتائج إختبار المشي على لوحة التوازن جانبا بلغت (1.7) و الإنحراف المعياري(0.51) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (1.6) و الإنحراف المعياري (0.48) في حين قدرت "ت" المحسوبة 0.43 و هي الأصغر عن

قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة .
بينما على مستوى العينة التجريبية المطبق عليها برنامج التربية النفس حركية فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (1.7) و الإنحراف المعياري (0.48) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (2.9) و الإنحراف المعياري (0.87) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 4.8 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي لهذه العينة . كما هو موضح قي الشكل رقم "8"



شكل رقم (8) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار المشي جانبا القبلي و البعدي لعينتي البحث.

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار المشي جانبا ، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم قيد الدراسة خلال فترة التجربة الميدانية ، مما يسمح بالحكم على مدى تأثير الوحدات التعليمية المقترحة على المجموعة التجريبية و يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار المشي جانبا، ومن هنا نستنتج ان برنامج التربية النفس حركية أثر إيجابيا على نتائج اختبار المشي جانبا.

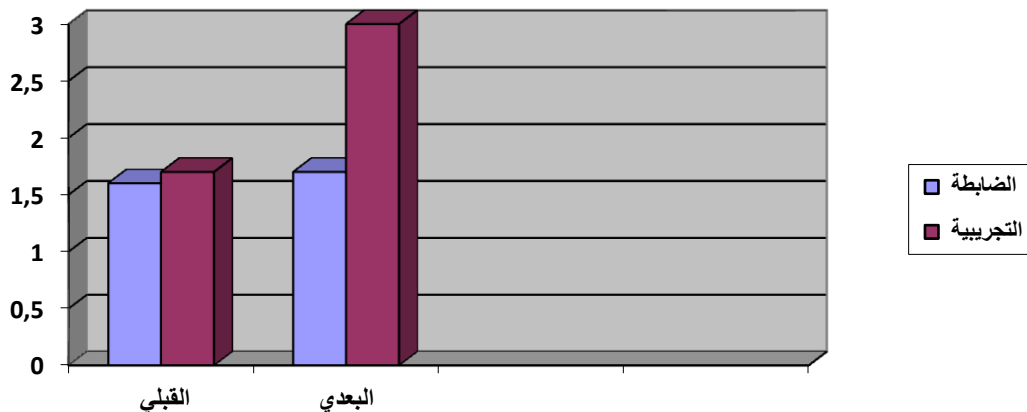
-2-3-4- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث إختبار الوثب :

جدول رقم (11) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لإختبار الوثب .

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		
						2ع	2س	1ع	1س	
غير دال	10	0.05	9	2.26	0.43	0.67	1.7	0.69	1.6	العينة الضابطة
دال	10	0.05	9	2.26	8.66	0.66	3	0.67	1.7	العينة التجريبية

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم "11" أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي عند العينة الضابطة من نتائج إختبار الوثب بلغت (1.6) و الإنحراف المعياري (0.69) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (1.7) و الإنحراف المعياري (0.67) في حين قدرت "ت" المحسوبة 0.43 و هي الأصغر عن قيمة "ت" الجدولية المقدر ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة.

بينما على مستوى العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (1.7) و الإنحراف المعياري (0.67) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (3) و الإنحراف المعياري (0.66) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 8.66 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي ويرجع الباحث سبب هذه الدلالة الى برنامج التربية النفس حركية المقترح، و الشكل رقم "9" يوضح الفروق بين الاختبارات



شكل رقم (9) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار الوثب القبلي و البعدي لعينتي البحث.

ظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار الوثب، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم قيد الدراسة خلال فترة التجربة الميدانية ، مما يسمح بالحكم على مدى تأثير برنامج التربية النفس حركية المقترح و يظهر هذا جليا من خلال الفروق الجوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار الوثب لصالح الاختبار البعدي .ومن هنا نستنتج برنامج التربية النفس حركية اثر إيجابيا في نتائج اختبار الوثب .

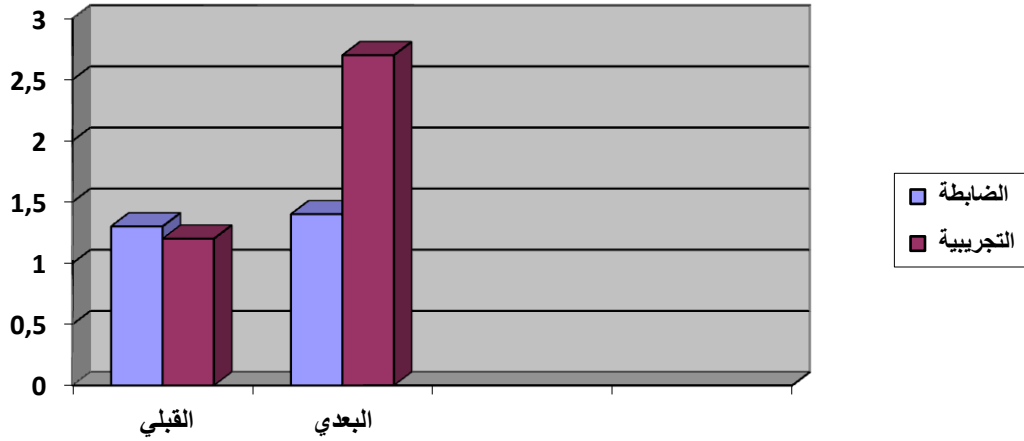
2-3-5- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث إختبار كروس و وير

جدول رقم (12) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لإختبار كروس و وير

الدالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي			
						2ع	2س	1ع	1س		
العينة الضابطة	غير دال	10	0.05	9	2.26	1.00	0.51	1.4	0.48	1.3	
العينة التجريبية	دال	10	0.05	9	2.26	5.76	0.67	2.7	0.42	1.2	

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم "12" أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي عند العينة الضابطة من نتائج إختبار كروس و وير بلغت (1.3) و الإنحراف المعياري (0.48) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (1.4) و الإنحراف المعياري (0.51) في حين قدرت "ت" المحسوبة 01 و هي الأصغر عن قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و العدي للعينة الضابطة.

بينما على مستوى العينة التجريبية المطبق عليها برنامج التربية النفس حركية المقترح فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (1.2) و الإنحراف المعياري (0.42) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (2.7) و الإنحراف المعياري (0.67) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 05.76 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي لهذه العينة . و الشكل رقم "10" يوضح الفروق



شكل رقم (10) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار كروس ويبر القبلي و البعدي لعينتي البحث.

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار كروس ويبر، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم قيد الدراسة خلال فترة التجربة الميدانية ، مما يسمح بالحكم على مدى تأثير برنامج التربية النفس حركية على المجموعة التجريبية و يظهر لنا كذلك من خلال الفروق الجوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار الوثب.ومن هنا نستنتج ان برنامج التربية النفس حركية أثر إيجابيا على نتائج اختبار الوثب

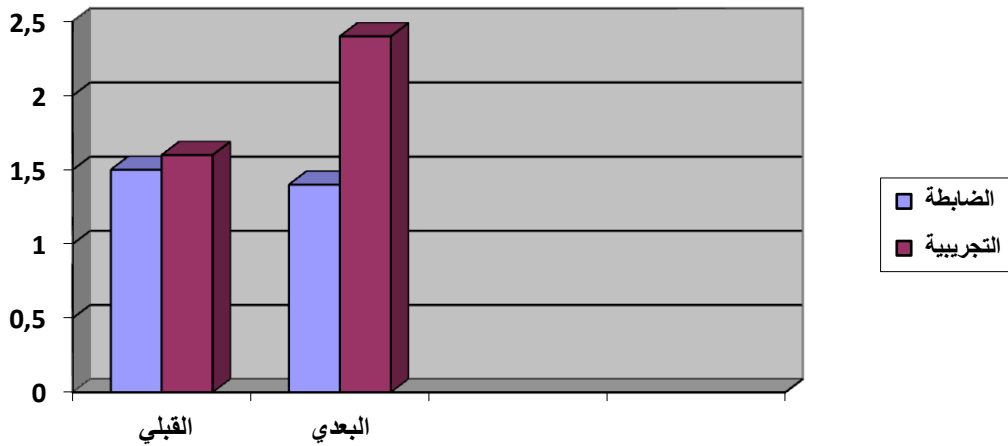
2-3-6- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث لإختبار عبور المانع

جدول رقم (13) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لإختبار عبور مانع.

الدالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي	
						2ع	2س	1ع	1س
العينة الضابطة	غير دال	10	0.05	9	2.26	0.58	1.4	0.52	1.5
العينة التجريبية	دال	10	0.05	9	2.26	4	2.4	0.51	1.6

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم "13" أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي عند العينة الضابطة من نتائج إختبار عبور المانع بلغت (1.5) و الإنحراف المعياري (0.52) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (1.4) و الإنحراف المعياري (0.51) في حين قدرت "ت" المحسوبة 0.58 و هي الأصغر عن قيمة "ت" الجدولية المقدر ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 07 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة.

بينما على مستوى العينة التجريبية المطبق عليها البرنامج المقترح فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (1.6) و الإنحراف المعياري (0.51) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (2.4) و الإنحراف المعياري (0.69) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 4 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي لهذه العينة . و الشكل رقم "11" يوضح الفروق



شكل رقم (11) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار عبور المانع القبلي و البعدي لعينتي البحث.

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار عبور المانع ، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم قيد الدراسة خلال فترة التجربة الميدانية ، و يظهر

لنا كذلك أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار عبور المانع .
 مما يسمح بالحكم على مدى تأثير البرنامج المقترح على المجموعة التجريبية .

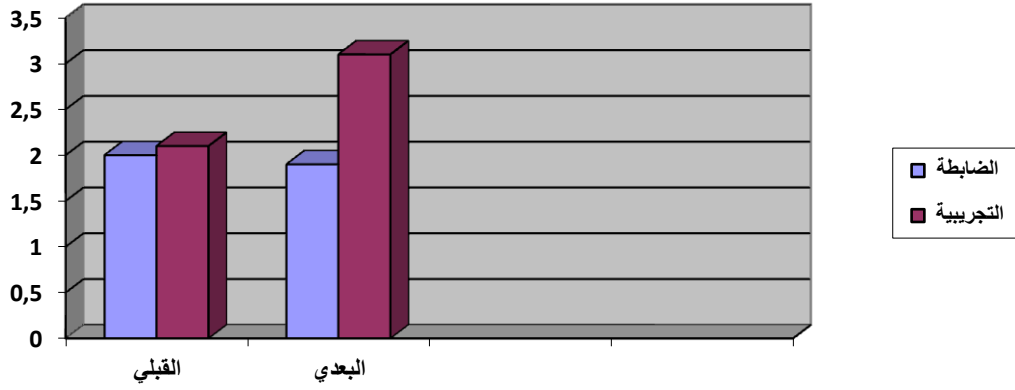
2-3-7- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار تقليد الحركة

جدول رقم (14) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث الضابطة و التجريبية لإختبار تقليد الحركة.

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي		
						2ع	2س	1ع	1س	
غير دال	10	0.05	9	2.26	1.00	0.45	1.9	0.47	2	العينة الضابطة
دال	10	0.05	9	2.26	4.76	0.73	3.1	0.31	2.1	العينة التجريبية

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم "14" أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي عند العينة الضابطة من نتائج إختبار تقليد الحركة بلغت (2) و الإنحراف المعياري (0.47) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (1.9) و الإنحراف المعياري (0.45) في حين قدرت "ت" المحسوبة 1 و هي الأصغر عن قيمة "ت" الجدولية المقدر ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة.

بينما على مستوى العينة التجريبية فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (2.1) و الإنحراف المعياري (0.31) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (3.1) و الإنحراف المعياري (0.73) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 4.76 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي ، و الشكل رقم "12" يبين الفروق الظاهرية المقارنة بين الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث الضابطة و التجريبية



شكل رقم (12) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار تقليد الحركة القبلي و البعدي لعينتي البحث.

ظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهريّة بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار تقليد الحركة ، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم قيد الدراسة خلال فترة التجربة الميدانية ، و يظهر لنا كذلك أن هناك فروق جوهريّة بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار تقليد الحركة .ومن هنا يسمح بالحكم على مدى تأثير برنامج التربية النفس حركية المقترح على المجموعة التجريبية

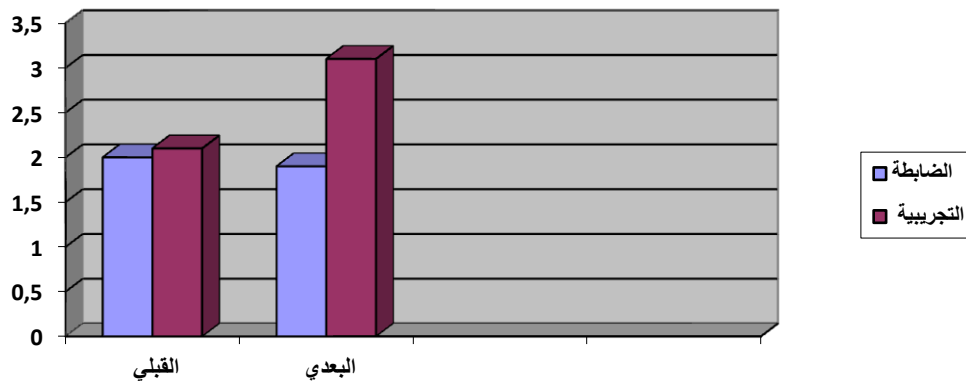
2-3-8- عرض و مناقشة نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث لإختبار تعيين أجزاء الجسم

جدول رقم (15) يوضح نتائج الإختبار القبلي و البعدي لعيني البحث الضابطة و التجريبية لإختبار تعيين أجزاء الجسم

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		الإختبار القبلي			
						2ع	2س	1ع	1س		
العينة الضابطة	غير دال	10	0.05	9	2.26	0.43	0.67	1.7	0.42	1.8	
العينة التجريبية	دال	10	0.05	9	2.26	5.29	0.51	2.6	0.48	1.7	

نلاحظ من خلال النتائج الإحصائية المدونة في الجدول رقم "15" أن قيمة المتوسط الحسابي القبلي عند العينة الضابطة من نتائج إختبار تعيين أجزاء الجسم بلغت (1.8) و الإنحراف المعياري (0.42) أما الإختبار البعدي فقد بلغ المتوسط الحسابي قيمته (1.7) و الإنحراف المعياري (0.67) في حين قدرت "ت" المحسوبة 0.43 و هي الأصغر عن قيمة "ت" الجدولية المقدرة ب 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 09 مما يدل على عدم وجود فرق مستوى ذو دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة .

بينما على مستوى العينة التجريبية المطبق عليها برنامج التربية النفس حركية المقترح فقد بلغ المتوسط الحسابي القبلي (1.7) و الإنحراف المعياري (0.48) أما في الإختبار البعدي قد بلغ المتوسط الحسابي (2.6) و الإنحراف المعياري (0.51) في حين بلغت قيمة "ت" المحسوبة 5.29 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية التي بلغت 2.26 و هذا عند مستوى الدلالة 0.05 و درجة الحرية 9 يعني أن الفرق بين الإختبار القبلي و البعدي هو فرق دال إحصائيا أي فرق معنوي مما يدفعنا الى القول أن هناك دلالة إحصائية لصالح الإختبار البعدي لهذه العينة



شكل رقم (13) : يوضح المتوسط الحسابي لإختبار تعيين أجزاء الجسم القبلي و البعدي لعيني البحث.

ظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني انه لا توجد فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي لإختبار تعيين أجزاء الجسم ، مما يعني انه لم يحدث أي تغير أو تقدم قيد الدراسة خلال فترة التجربة

الميدانية ، يظهر لنا كذلك أن هناك فروق جوهرية بين متوسطات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي لإختبار تعيين اجزاء الجسم .ومن هنا نستنتج ان برنامج التربية النفس حركي اثر تأثيرا ايجابيا في العينة التجريبية .

2-4- عرض و تحليل و مناقشة نتائج الاختبارات البعدية لعيتي البحث الضابطة و التجريبية

الجدول رقم (16) يوضح مقارنة نتائج الإختبار البعدي لعيتي البحث الضابطة و التجريبية

الدلالة عند 0.05	قيمة ت الجدولية	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	العينة التجريبية		العينة الضابطة		القدرات	الاختبار المشي
				ع	س	ع	س		
دال	2.10	3.33	18	0.70	3.5	0.82	2.7	المشي أماما	
دال		7.61		0.69	3.4	0.63	1.8	المشي خلفا	
دال		6.19		0.87	2.9	0.48	1.6	المشي جانبا	
دال		5.91		0.66	3	0.67	1.7	الوثب	
دال		6.84		0.67	2.7	0.51	1.4	كروس ويبر	
دال		5		0.69	2.4	0.51	1.4	عبور المانع	
دال		6		0.73	3.1	0.45	1.9	تقليد الحركة	
دال		4.5		0.51	2.6	0.67	1.7	تعيين اجزا الجسم	

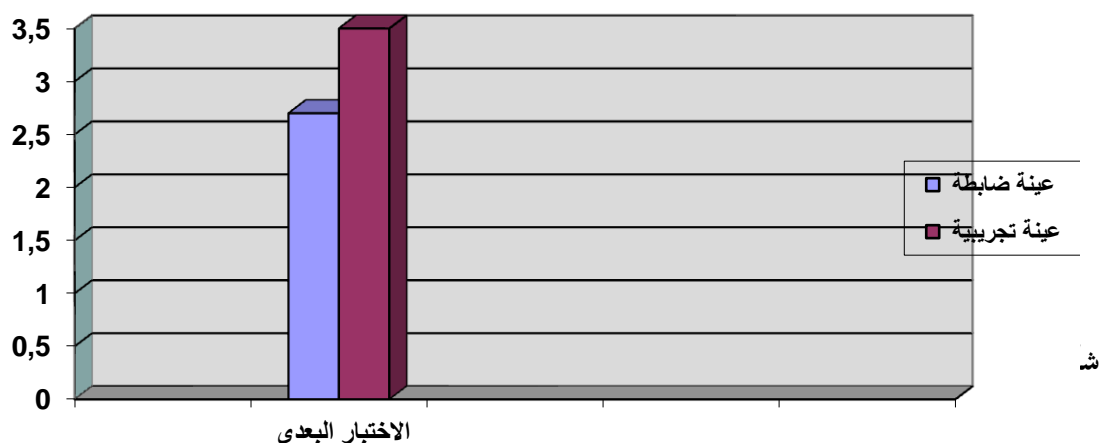
من خلال الجدول رقم "16" يبين نتائج جميع الاختبارات البعدية لعيتي البحث الضابطة و التجريبية وكذا المقارنة بينهما أي بين نتائج كل اختبار و سنستعرض بالتفصيل كل اختبار على حدى بالعرض و التحليل و المناقشة .

2-4-1- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث لإختبار المشي أماما

جدول رقم (17) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار المشي على لوح التوازن أماما .

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	الإختبار البعدي	
						ع2	س2
دال	10	0.05	18	2.10	3.33	0.82	2.7
	10					0.70	3.5

من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار المشي أماما ، ان الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مقدرة ب "2.7" و الإنحراف المعياري "0.82" بالنسبة للعينة الضابطة و المتوسط الحسابي "3.50" و الإنحراف المعياري "0.70" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "14" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "17" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "3.33" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الاخيرة في نفس الإختبار وهذا راجع الى برنامج التربية النفس حركية المقترح



الاختبار البعدي لإختبار المشي أماما حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية . و تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي فان برنامج التربية النفس حركية المقترح هو من اثر ايجابيا في نتائج هذا الاختبار

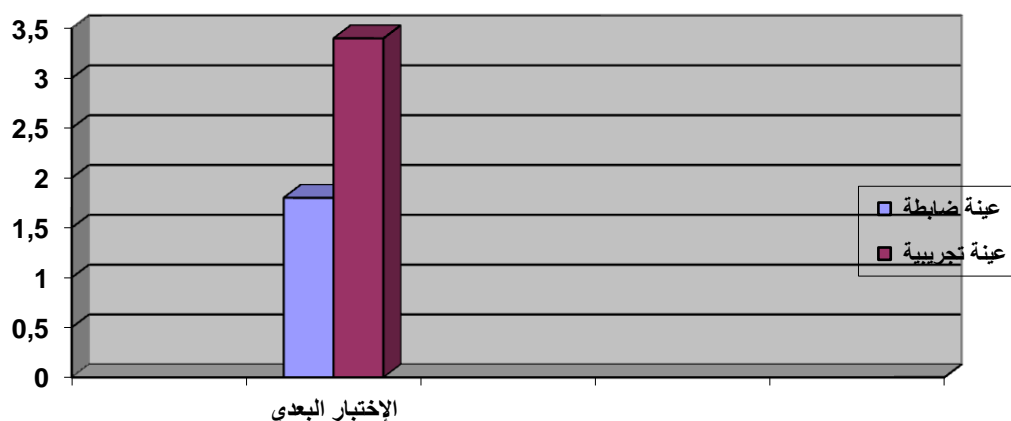
2-4-2- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث إختبار المشي خلفا

جدول رقم (18) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار المشي على لوح

التوازن خلفا.

الدلالة	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي	
						2ع	2س
دال	10	0.05	18	2.10	7.61	0.63	1.8
	10					0.69	3.4

من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار المشي خلفا، ان الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مقدرة ب "1.8" و الإنحراف المعياري "0.63" بالنسبة للعينة الضابطة و المتوسط الحسابي "3.4" و الإنحراف المعياري "0.69" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "15" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "18" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "7.61" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الاخيرة في نفس الإختبار وهذا راجع الى فعالية برنامج التربية النفس حركية المقترح .



شكل رقم (15) : يوضح المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار المشي خلفا .

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لإختبار المشي خلفا حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية . حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإن برنامج التربية النفس حركية المقترح له تأثير إيجابي في نتائج اختبار المشي خلفا

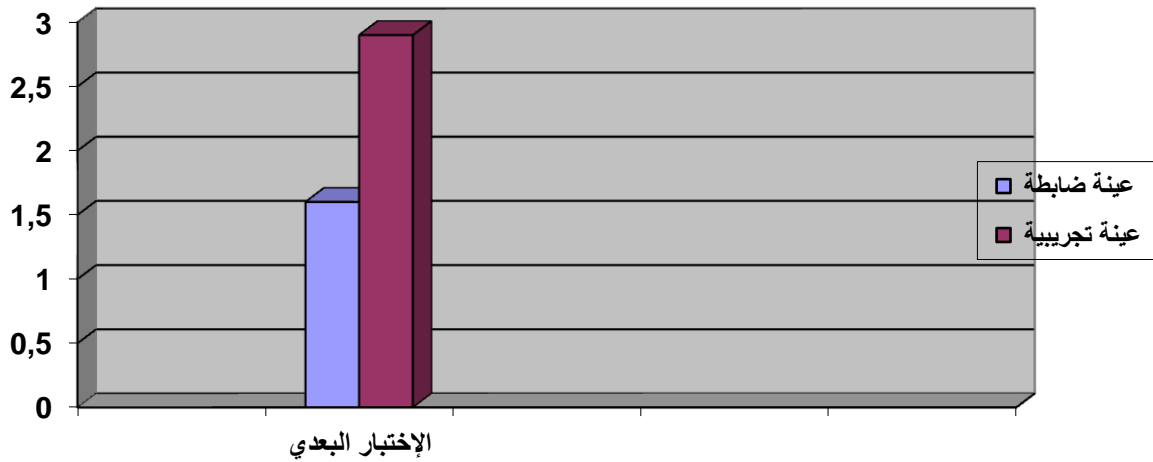
2-4-3- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث إختبار المشي جانبا

جدول رقم (19) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار المشي على لوح

التوازن جانبا.

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		
						2ع	2س	
دال	10	0.05	18	2.10	6.19	0.48	1.6	العينة الضابطة
	10					0.87	2.9	العينة التجريبية

من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار المشي جانبا ، ان الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مقدرة ب "1.6" و الإنحراف المعياري "0.48" بالنسبة للعينة الضابطة و المتوسط الحسابي "2.9" و الإنحراف المعياري "0.87" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "16" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "19" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "6.19" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الاخيرة في نفس الإختبار وهذا راجع الى برنامج التربية النفس حركية المقترح



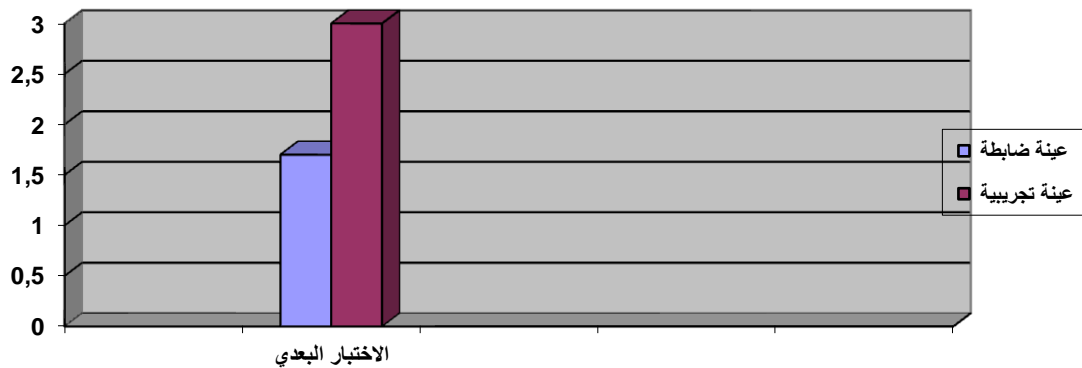
الاختبار البعدي لإختبار المشي جانبا حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية . حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإن برنامج التربية النفس حركية المقترح له تأثير ايجابي في تطور نتائج اختبار المشي جانبا و مما سبق لعرض و تحليل ومناقشة الجداول رقم "17" و "18" و "19" لإختبار المشي على اللوح امام ، خلفا ، جانبا و التي جاءت نتائجها في الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية كلها ذات دلالة احصائية لصالح العينة التجريبية مقارنة بالعينة الضابطة و و على هذا نستنتج تطور العينة التجريبية في توافقات القوام و الجانبية و السيطرة الجانبية مقارنة بالعينة الضابطة التي لم يتطور مستواها و يرجع الباحث هذا التطور الى برنامج التربية النفس حركية المقترح ، و هو ما يؤكد نجار (1989) ان التربية النفس حركية تنمي القدرة على ادراك و تحديد الاتجاهات و هو كذلك ما اثبتته دراسة مهند جبران موسى(2013) والتي أظهرت نتائجها أن لتعليم المهارات الحركية أثر إيجابي على تطوير القدرات التوافقية والتوازن.

2-4-4- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث إختبار الوثب

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي	
						س2	ع2
دال	10	0.05	18	2.10	5.91	0.67	1.7
	10					0.66	3

جدول رقم (20) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار الوثب

من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار الوثب ، ان الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مقدرة ب "1.70" و الإنحراف المعياري "0.67" بالنسبة للعينة الضابطة و المتوسط الحسابي "3" و الإنحراف المعياري "0.66" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "17" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "20" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "5.91" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" و مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح افراد العينة التجريبية في نفس الإختبار و يرجع الباحث هذه النتائج الى برنامج التربية النفس حركية المقترح



شكل رقم (17) : يوضح المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار الوثب .

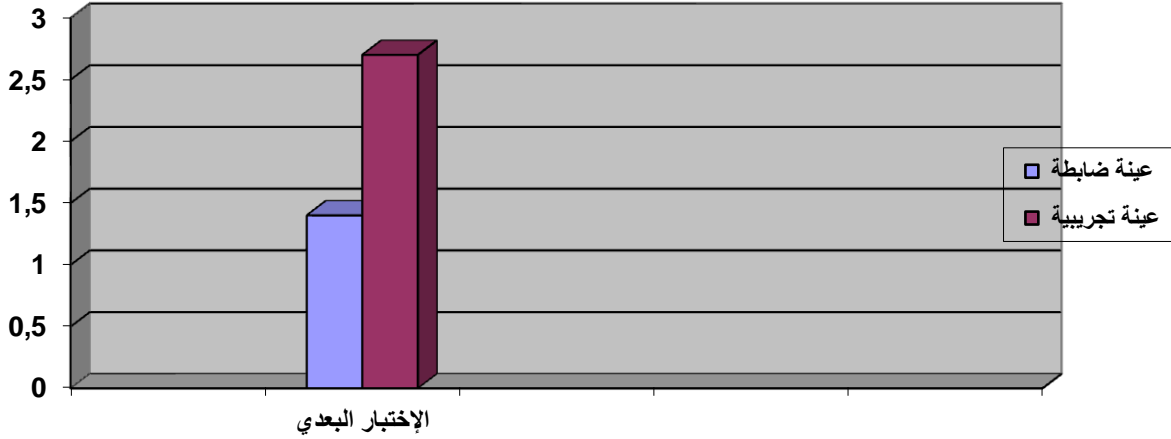
يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لإختبار الوثب حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم خلال التجربة الميدانية . حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح العينة التجريبية التي طبق عليها برنامج التربية النفس حركية المقترح وبالتالي فان برنامج التربية النفس حركية له تأثير ايجابي في التحكم الحركي و تصور الجسم و كذا الإيقاع الحركي على العينة التجريبية و هو ما يؤكد "Joseph" (1980) ان التربية النفس حركية تعمل على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وهذه القدرات هي التي تمكننا من تحديد وضع اجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة ، فضلاً عن الوضع الكلي للجسم ومواصفات حركة الجسم. . و تؤكد نتائج دراسة الباحث "عبد الستار جبار" (2008) التي توصلت الى ان الانشطة الحركية تنمي القدرات الادراكية الحركية و بالخصوص تحديد اوضاع الجسم بالنسبة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم .

2-4-5- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث إختبار كروس و وير :

جدول رقم (21) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار كروس و وير

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي	
						2ع	2س
دال	10	0.05	18	2.10	6.84	0.51	1.4
	10					0.67	2.7

من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار كروس و وير ، ان الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مقدرة ب "1.40" و الإنحراف المعياري "0.51" بالنسبة للعينة الضابطة و المتوسط الحسابي "2.7" و الإنحراف المعياري "0.67" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "18" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "21" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "6.84" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الاخيرة في نفس الإختبار و يرجع الباحث هذه النتائج الى اثر برنامج التربية النفس حركية المقترح و المطبق على افراد العينة التجريبية .



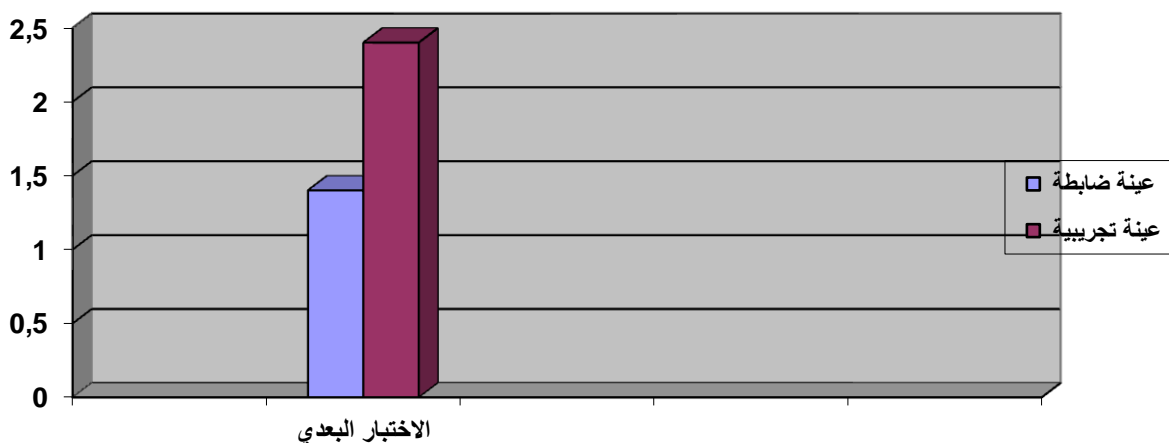
شكل رقم (18) : يوضح المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار كروس ويبر .

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار البعدي لإختبار كروس ويبر حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية . حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين البعدين للعينة الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية ، وبالتالي فإن برنامج التربية النفس حركية المقترح قد طور بصورة ملحوظة و عي الطفل بجسمه و تصوره الصحيح لجسمه و هو ما تؤكد عزة عبد الفتاح (1997) ممارسة الطفل للأنشطة الحركية يمكن أن يكسبه الثقة بالذات، والشعور بالإنجاز، حيث تضمن التدريب على استخدامات الجسم ومنه يتعلم التوازن والسيطرة ، واكتساب المرونة ، كما أن التناسق بين العين والعقل والعضلات فيرتفع بالتالي تقديره لذاته. و تتفق دراسة دراسة "نشوان عبد الله" (2003) مع ما توصلنا اليه على ان التربية الحركية تنمي القدرات الحس حركية للاطفال المعاقين عقليا و من بين هذه القدرات و عي الطفل لجسمه.

2-4-6- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث إختبار عبور المانع :

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي		
						2ع	2س	
غير دال	10	0.05	18	2.10	5	0.51	1.4	العينة الضابطة
دال	10					0.69	2.4	العينة التجريبية

جدول رقم (22) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار عبور المانع من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار عبور المانع ، ان المتوسط الحسابي قدر ب "1.4" و الإنحراف المعياري "0.51" بالنسبة للعينة الضابطة و المتوسط الحسابي "2.4" و الإنحراف المعياري "0.69" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "19" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "22" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "5" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الاخيرة في نفس الإختبار وهذا راجع الى فعالية برنامج التربية النفس حركية المقترح



شكل رقم (19) : يوضح المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار عبور المانع .

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لإختبار عبور المانع حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية . حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية وبالتالي فإن برنامج التربية النفس حركية المقترح قد اثر ايجابا على افراد العينة التجريبية في وعي الطفل لشغل جسمه حيزا من الفراغ وكذا وعيه وادراكه بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجاله البصري ويؤكد ما توصلنا اليه الروسان (2001) الذي يرى أن مظاهر الإدراك الحركي تتضمن مدى قدرة الطفل على التأزر الحركي العام والتوازن الحركي العام، والقدرة على التعامل مع الأشياء المحيطة بالفرد حركيا

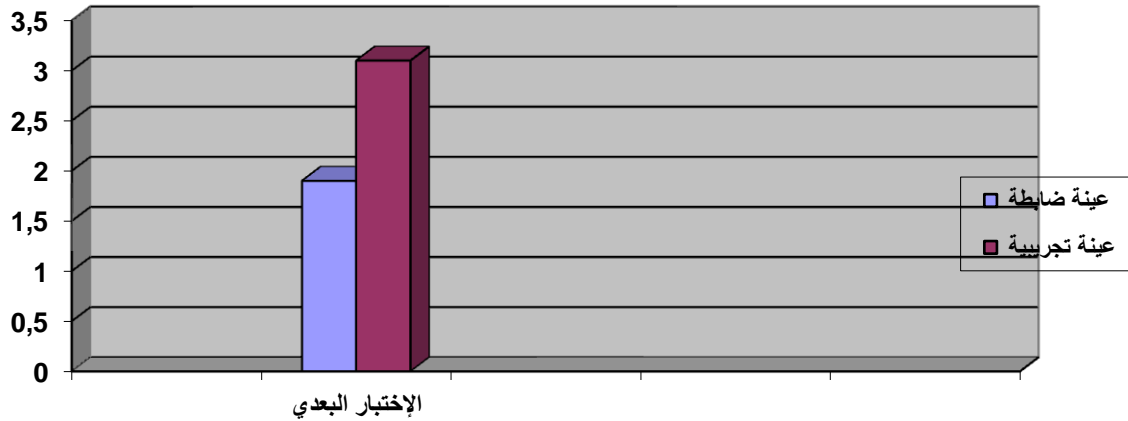
2-4-7- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث إختبار تقليد الحركة :

جدول رقم (23) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار تقليد الحركة

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت" الجدولية	قيمة "ت" المحسوبة	الإختبار البعدي	
						2ع	2س
دال	10	0.05	18	2.10	6	0.45	1.9
	10					0.73	3.1

من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار تقليد الحركة ، ان الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مقدرة ب "1.9" و الإنحراف المعياري "0.45" بالنسبة للعينة

الضابطة و المتوسط الحسابي "3.10" و الإنحراف المعياري "0.73" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "20" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "23" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "6" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه الاخيرة في نفس الإختبار وهذا راجع الى فعالية برنامج التربية النفس حركية المقترح .



شكل رقم (20) : يوضح المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في تقليد الحركة .

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسط المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الإختبار البعدي لإختبار تقليد الحركة حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم ملحوظ خلال التجربة الميدانية . حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الضابطة و العينة التجريبية في نتائج الإختبار البعدي لصالح العينة التجريبية ، وبالتالي فإن برنامج التربية النفس حركية المقترح اثر ايجابيا في الاستجابة الحركية الصحيحة و السرعة اي رد فعل حركي صحيح مقارنة بالعينة الضابطة التي لم يطرأ عليها اي تحسن و يعني هذا تطور العينة التجريبية في التحكم الحركي في الأطراف العليا من الجسم وقدرة الطفل على ترجمة الأنماط البصرية إلى أنماط حركية، وتؤكد نظرية فروستج Frostig على أهمية الخبرات البصرية - الحركية ودورها في عملية التعلم، وترى أن عملية التعلم تعتمد على

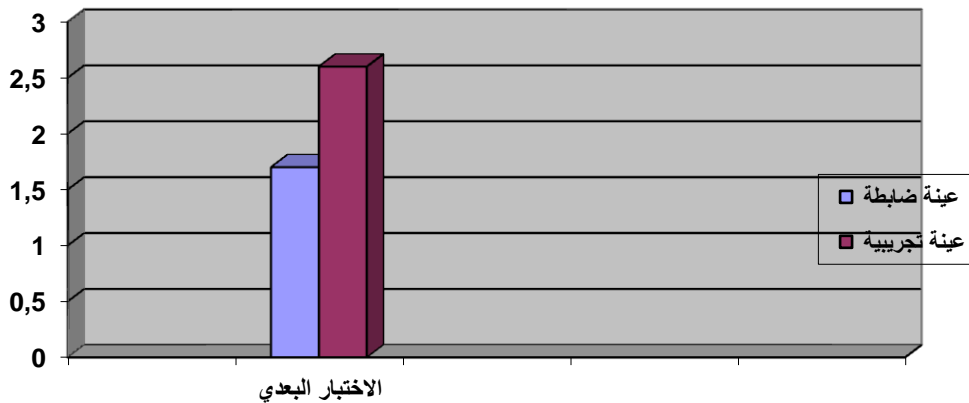
نمو العديد من المهارات البصرية ، و تؤكد دراسة "المفتي أحمد" (2000) حيث توصلت الى ان التربية الحركية تطور و تنمي قدرة الطفل على ترجمة الانماط السمعية و البصرية الى سلوك حركي .

2-4-8- عرض و مناقشة نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث إختبار تعيين اجزاء الجسم :

جدول رقم (24) يوضح دلالة الفروق بين نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث في إختبار تعيين اجزاء الجسم

الدلالة الإحصائية	ن	مستوى الدلالة	درجة الحرية	"ت" الجدولية	"ت" المحسوبة	الإختبار البعدي	
						2ع	2س
دال	10	0.05	18	2.10	4.5	0.67	1.7
إحصائيا	10					0.51	2.6

من خلال مقارنة نتائج الإختبار البعدي كما هو موضح في الجدول أعلاه بين عينتي البحث في إختبار تعيين اجزاء الجسم ، ان الحكم الظاهري على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي مقدرة ب "1.7" و الإنحراف المعياري "0.67" بالنسبة للعينة الضابطة و المتوسط الحسابي "2.6" و الإنحراف المعياري "0.51" بالنسبة للعينة التجريبية يشير الى نوع التباين الحاصل في نتائج الإختبار لصالح العينة التجريبية لاحظ الشكل رقم "21" و بعد المعالجة الإحصائية لمجموع النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم "24" بلغت قيمة "ت" المحسوبة "4.50" و بالكشف عن قيمة "ت" الجدولية عند درجة الحرية "18" عند مستوى الدلالة الإحصائية "0.05" نجدها قد بلغت القيمة "2.10" و هي أقل من قيمة "ت" المحسوبة و عليه فإن الفروق الظاهرية الحاصلة بين متوسطي نتائج الإختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية لها دلالة إحصائية لصالح هذه العينة في نفس الإختبار وهذا راجع الى فعالية برنامج التربية النفس حركية المقترح .



شكل رقم (21) : يوضح المتوسط الحسابي البعدي لعينتي البحث في إختبار تعيين اجزاء الجسم .

يظهر لنا من خلال هذا الشكل البياني أن هناك فروق جوهرية بين متوسطي المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لإختبار تعيين اجزاء الجسم حيث أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة مما يعني حدوث تقدم من خلال التجربة الميدانية . حيث تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية . وهذا يعني ان برنامج التربية النفس حركية المقترح هو المتسبب في حدوث هذه الدلالة الإحصائية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية و بالتالي تطور العينة التجريبية وزيادة وعيها بجسمها مقارنة بالعينة الضابطة التي لم يحدث عليها اي تطور ملحوظ و هو ما تؤكدته دراسة "المفتي أحمد" (2000) التي توصلت الى ان التربية الحركية تؤثر ايجابا في زيادة وعي الطفل بأجزاء جسمه.

الفصل الثالث

الاستنتاجات و مناقشة الفرضيات و التوصيات

3-1- الاستنتاجات

في حدود ما أمكن التوصل إليه من نتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

- تقارب العينتين الضابطة و التجريبية في مستوى القدرات الإدراكية الحركية أثناء اجراء الاختبارات القبليّة
- عدم تحسن في مستوى القدرات الإدراكية الحركية المستهدفة في بحثنا لدى افراد العينة الضابطة في فترة التجربة الميدانية (مابين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي)
- تحسن في مستوى القدرات الإدراكية الحركية المستهدفة في بحثنا لدى أفراد العينة التجريبية في فترة التجربة الميدانية (مابين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي).
- برنامج التربية النفس حركية المقترح اثر ايجابا على تطور القدرات الإدراكية الحركية المستهدفة لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم
- استخدام الكثير من الأنشطة والتمارين الحركية في الوحدات المطبقة المكونة لبرنامج التربية النفس حركية ساعد في نمو القدرات الإدراكية الحركية لدى افراد العينة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع الإختبارات البعدية بين العينتين الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية .
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة الضابطة في القدرات الإدراكية الحركية .

3-2-1- مناقشة الفرضية الفرعية الاولى :

و التي تنص :على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة

التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح الاختبار البعدي

- يتضح من الجدول رقم (7) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين القياسات القبلية و القياسات البعدية للعينة الضابطة في جميع الاختبارات و هذا يؤكد عدم تطور افراد العينة الضابطة في جميع القدرات الادراكية الحركية المستهدفة و نلاحظ كذلك في نفس الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلية و البعدية للعينة التجريبية في جميع الاختبارات لصالح الاختبارات البعدية ويرجع الباحث سبب هذا الى تأثير برنامج التربية النفس حركية المقترح و المطبق على افراد العينة التجريبية ،حيث تأكد دراسة " ناجي قاسم " (2004) و الذي قد اشارت نتائج دراسته على أن هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار القبلي و الإختبار البعدي للعينة التجريبية لصالح الاختبار البعدي اي ان للبرنامج الترويجي المقترح اثر ايجابي على تحسين بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية لدى الاطفال المعاقين عقليا و تؤكد كذلك دراسة "عائدة حمودي" (2012) من خلال توصل دراستها على ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارات الحس حركية القبلية و البعدية لصالح الإختبارات البعدية اي ان الالعب الحركية اثرت ايجابا على تنمية القدرات الحس حركية لافراد العينة التجريبية للمعاقين عقليا و منه تؤكد صحة الفرضية الفرعية الاولى:على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي و البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح الاختبار البعدي.

3-2-2- مناقشة الفرضية الفرعية الثانية

و التي نصت : على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي للعينه الضابطة و

الإختبار البعدي للعينه التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح العينه التجريبية

من خلال الجدول رقم (16) يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الإختبار البعدي للعينه الضابطة

و الإختبار البعدي للعينه التجريبية في جميع الاختبارات لصالح العينه التجريبية ، ان وجود فروق ذات دلالة

احصائية في الاختبارات البعدي للعينتين الضابطة و التجريبية لصالح هذه الإخيرة أي تطور القدرات

الإدراكية الحركية المستهدفة لأفراد العينه التجريبية التي طبق عليها برنامج التربية النفس حركية و عدم تطور و

ثبات في مستوى القدرات الإدراكية الحركية لأفراد العينه الضابطة جميع الإختبارات ، فوجود فروق ذات دلالة

احصائية في اختبارات : المشي أماما ، خلفا ، جانبا و اختبار الوثب يعني تطور العينه التجريبية في قدرات

التحكم بالجسم و تصور الجسم و الإيقاع الحركي ومنه تطور العينه التجريبية في مجال التوازن و

القوام مقارنة بالعينه الضابطة التي لم يطرأ عليها أي تطور ملحوظ و نرجع سبب هذا التطور لأثر برنامج

التربية النفس حركية المقترح من طرف الباحث و الذي كان يهدف الى تعلم الاطفال المشي الصحيح

بمختلف الاتجاهات و الوثب بقدم واحدة و بقدمين و كذلك احتواء البرنامج على التمرينات و الالعاب

النفس حركية التي تساعد الطفل المعاق على التوازن من خلال المشي بمختلف الاتجاهات فوق مقعد

سويدي ، وفي نفس السياق أكد كل من "أسامة كمال راتب و أمين أنور الخولي " على تعلم المهارات

الحركية الأساسية كالوقوف الصحيح ، والمشي و الجري والقفز والتعلق ... الخ ، باعتبارها حركات أساسية

هامة لتكيفه البيئي مع محاولة تعليمه المهارات الحركية (لخاصة) الرياضية التي تتناسب وحالته التي لا تتطلب

أبعادا معرفية كثيرة ، أو توافقا عاليا بين أجزاء جسمه وفي نفس الوقت تعمل على زيادة مستوى اللياقة

البدنية وتحسين النغمة العضلية بهدف إصلاح القوام و هو ما يؤكد "فزازي عبد السلام" (2002)

الذي أكد أنه من خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته و مفاهيمه و ادراكه للأبعاد و الإتجاهات كالتوازن و المكان و الزمان ، و يتفق معه "محمد صالح جوالدة" (2010) الذي يؤكد ان العجز في نمو و تطور الجانب الحركي يسبب صعوبة في تعلم المهام التي تتطلب مهارات حركية دقيقة كالتوازن .

ومن خلال نفس الجدول نجد فروق ذات دلالة احصائية في اختبارات كروس و وير و عبور المانع و تقليد الحركية و تعيين اعضاء الجسم في الاختبارات البعدية بين العينة التجريبية و العينة الضابطة لصالح العينة التجريبية و هذا يعني تطور افراد العينة التجريبية في زيادة قدرة الوعي بأجزاء جسمهم ، و تطور قدرة التحكم الحركي في الأطراف العليا من جسمهم و ترجمة الأنماط البصرية الى انماط حركية ، زيادة وعي الطفل لشغل جسمه حيز الفراغ ووعيه بالأشياء التي لا توجد مباشرة في مجاله البصري ، تطور الوضع العام للقوام و التوافق اي تطور العينة التجريبية في مجال تصور الجسم و تمييزه مقارنة بالعينة الضابطة و يرجع الباحث هذا الى برنامج التربية النفس حركية المقترح ، المبني على اسس علمية تتناسب مع القدرات العقلية و العمرية و البدنية لهذه الفئة من خلال نوعية وحدات التربية النفس حركية و اهدافها و التمارين و الالعاب التي تم تبسيطها و تجزئتها كتمارين تخطي الموانع و الالعاب و الحركات التي تهدف الى زيادة الشعور بالجسم و الفراغات و يؤكد ذلك "الروسان" (2001) الذي يرى أن مظاهر الإدراك الحركي تتضمن مدى قدرة الطفل على التأزر الحركي العام والتوازن الحركي العام، والقدرة على التعامل مع الأشياء المحيطة بالفرد حركيا. دراسة "علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس" (2012) التي أكدت ان برامج التربية الحركية تنمي قدرات الطفل على تمييز جسمه ، و منه تؤكد صحة الفرضية الفرعية الثانية: على ان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي للعينة الضابطة و الإختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح العينة التجريبية

3-2-3- مناقشة الفرضية الرئيسية

التي تنص على ان "برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر إيجابا على تطوير بعض القدرات

الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم 9-11 سنة

من خلال النتائج المدونة في الجدول رقم (07) و ما تفرع عنه من جداول و اشكال و التي تطرقنا اليها

بالمناقشة و التحليل و التي اكدت انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي

للعينة الضابطة في جميع الاختبارات و على العكس وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي و

البعدي للعينة التجريبية في جميع الإختبارات ، و يرجع الباحث السبب الى برنامج التربية النفس حركية المطبق

على افراد العينة التجريبية .

ومن خلال الجدول رقم (16) و ما تفرع عنه من جداول و اشكال و التي تطرقنا اليها بالتفصيل مناقشة و

تحليل جميع النتائج و الاختبارات و التي قارنت بين الاختبار البعدي لعينتي البحث الضابطة و التجريبية ، حيث

اكدت جميع النتائج ان هنالك فروق ذات دلالة احصائية في جميع الاختبارات البعدية للعينة الضابطة و

الإختبارات البعدية للعينة التجريبية لصالح العينة التجريبية و يرجع الباحث هذه النتائج الى برنامج التربية النفس

حركية المطبق على افراد العينة التجريبية .

مما سبق يؤكد لنا أن برنامج التربية النفس حركية طور مجال التوازن و القوام (التحكم بالجسم ، تصور

الجسم ، الإيقاع الحركي) وكذا طور مجال تصور الجسم و تمييزه (الوعي بأجزاء جسمهم ، قدرة التحكم

الحركي ، ترجمة الأنماط البصرية الى انماط حركية ، زيادة وعي الطفل لشغل جسمه حيز الفراغ ،وعيه بالأشياء

التي لا توجد مباشرة في مجاله البصري ، الوضع العام للقوام و التوافق) ، هذه النتائج تتفق مع دراسة المفتي

(2002) التي اشارت الى ان البرامج التعليمية للمهارات الحركية تعمل على تنمية عناصر القدرات الادراكية

الحركية للمعاقين عقليا من سن (9-12 سنة) ، وهذا ما تؤكدته دراسة " عبد الستار جبار الصمد " (2008) (والذي توصل الى ان برنامجه المقترح اثر ايجابيا على تطوير القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وكذلك دراسة "صالح نعمة" (2007) و الذي استنتج ان البرنامج الحركي الذي اقترحه اثر ايجابيا على تطوير القدرات الإدراكية الحركية ،وقد توصلت دراسة "حمودي عائدة" (2012) الى ان استخدام الألعاب الحركية يحسن الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط) ذكور 9-11 سنة.

وأكد كل من "حلمي إبراهيم وليلى السيد فرحات" أن من أهداف التربية الرياضية للمعاقين عقليا اكتساب التوافق الحركي والقوة العضلية حيث يساعد ذلك على أداء الحركات الأساسية ، كالوقوف والمشي والجلوس ،والحجل والحركة بأنواعها المختلفة وفقا لمتطلبات الحياة و المواقف المختلفة . هذا و يؤكد ما توصلنا اليه " نا بولي " (2001) اذ يقول تتعدى التربية الحركية مفهوم إكساب الأطفال المهارات الحركية أو تنمية الأنماط الحركية، إذ أن الإطار المعرفي للنشاط الحركي ثري بمختلف الخبرات الإدراكية والمعرفية, فمن خلال الحركة ينمي الطفل ملاحظاته ومفاهيمه، وقدرته الإبداعية، وإدراكه للأبعاد والاتجاهات كالإحساس بالتوازن، والمكان، والزمان و يؤكد هذا "جوزيف" (1980)على ان التربية النفس حركية تعمل على تنمية القدرات الإدراكية الحركية وهذه القدرات هي التي تمكننا من تحديد وضع اجزاء الجسم وحالتها وامتدادها واتجاهها في الحركة ، فضلاً عن الوضع الكلي للجسم ومواصفات حركة الجسم . و من خلال ما سبق نؤكد صحة الفرضية الرئيسية :على ان "برنامج التربية النفس حركية المقترح أثر ايجابيا على تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم 9-

11 سنة "

3-3- الاقتراحات :

- 1- الإستعانة ببرنامح التربية النفس حركية المقترح في اعداد مقرر التربية البدنية المكيفة بالمراكز المتخصصة للمعاقين عقليا القابلين للتعلم.
- 2- ضرورة التركيز على التربية النفس حركية في اعداد دروس التربية البدنية و الرياضة المكيفة لاطفال ذوي الاعاقة العقلية لما لها من اثر ايجابي في تطوير القدرات الادراكية الحركية.
- 3- توفير الوسائل و الامكانيات لممارسة الانشطة الحركية المنظمة و الممنهجة في مراكز ذوي الاعاقة .
- 4- إجراء دراسات مشابهة على الأطفال الإناث المعاقات عقليا القابلات للتعلم .
- 5- إجراء دراسات مشابهة على الاطفال المعاقين عقليا القابلين للتدريب .

3-4- الخلاصة العامة :

تمثل القدرات الإدراكية- الحركية جانبا هاما من جوانب نمو الطفل وتمثل أهمية خاصة للمربي الرياضي (المدرس-المدرّب-الإداري) لارتباطها وعلاقتها بالجوانب المختلفة للتعلم والأداء الحركي وأيضاً تعتبر احد أهم الخصائص التي يعتمد عليها في انتقاء توجيه الأطفال نحو النشاط البدني والرياضي الذي يتناسب مع كل طفل وفقاً لاستعداداته وقدراته (الجوالده، 2010) الإدراكية الحركية ، إن الأطفال المعاقين عقلياً لديهم قصور واضح في النمو الحركي وما يتضمنه من مهارات مثل المشي والتوازن وغيرها من المهارات الحركية التي تتطلب التحكم والتوافق العضلي العصبي، ويؤدي هذا القصور للمعاقين عقلياً إلى ضعف واضح في الإدراك ، حيث تعتبر نشاطات التربية النفس حركية بشكل عام ذات فائدة كبرى للأطفال خاصة ذوي الإعاقة و ينظر إليها كوسيلة تربية للطفل او انه تربية الطفل عن طريق الحركة و من خلالها ينمي الطفل قدراته الإدراكية الحركية زيادة على هذا قيمتها الإيجابية من حيث التفرغ والتنفيس الانفعالي ، والتخلص من العزلة والانسحاب والطاقة العدوانية واكتساب المعاقين عقلياً بعض المهارات التي تمكنهم من استغلال وقت فراغهم والاندماج مع الآخرين، وتنمية اعتبارهم لذواتهم وثقتهم بأنفسهم .

الدراسة التي قمنا بها حول " اثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم " و التي اجريت على اطفال 09-11 سنة بمدينة وهران ، حيث على ضوء المشكلة وضعنا فرضيات و اهداف ، تم تقسيم البحث الى بابين :

الباب الأول :تضمن هذا الباب الدراسة النظرية و البحوث السابقة و المشاهدة و التي اشتملت على اربع فصول :

الفصل الأول تطرقنا فيه الى اهم البحوث السابقة و المشاهدة و التي تتقاطع مع بحثنا في العينة او احد متغيرات الدراسة او اكثر

الفصل الثاني تكلمنا فيه عن الإعاقة العقلية و مفاهيمها و تصنيفاتها و خصائصها

الفصل الثالث تحدثنا فيه عن التربية النفس حركية و مفهومها و اهدافها

الفصل الرابع تطرقنا فيه الى القدرات الإدراكية الحركية.

الباب الثاني : تضمن هذا الباب الدراسة الميدانية و احتوى على ثلاث فصول

الفصل الاول تطرقنا فيه الى منهج البحث و اجراءاته الميدانية : حيث تم فيه عرض الدراسة الاستطلاعية و التي على ضوئها تم التأكد من صلاحية اختبارات الدراسة ، و تطرقنا فيه لمجالات الدراسة و الادوات المستخدمة ، حيث استخدمنا المنهج التجريبي لإختبار الفروض . اختيرت عينة البحث من مجتمع الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم من جنس الذكور 09-11 سنة و قد اخترنا 20 طفل بطريقة عشوائية تم تقسيمهم الى عينتين متساويتين بطريقة الأزواج المتناظرة 10 للعينة التجريبية و 10 للعينة الضابطة لهذا و تم ضبط متغيرات البحث (الطول ، الوزن ، الجنس ، السن ، الذكاء) و تم التطرق الى كيفية اعداد برنامج التربية النفس حركية المقترح و تقديمه كاملا مكونا من 12 وحدة تعليمية مع التطرق بالتفصيل عن مراحل و كيفية تنفيذه على افراد العينة التجريبية ، و تم كذلك التطرق في هذا الفصل الى شرح اداة القياس و التي تمثلت في اختبارات " بوردو " وكذا اهم المعادلات الإحصائية التي استخدمناها .

الفصل الثاني عرض تحليل و النتائج : تم فيه عرض و تحليل و مناقشة النتائج و كذا معالجتها احصائيا و تم عرضها ضمن جداول و اشكال بيانية

الفصل الثالث : الإستنتاجات و مناقشة الفرضيات و التوصيات : تطرقنا في هذا الفصل الى اهم الاستنتاجات التي خرجنا بها من خلال نتائج البحث ، و كذا مناقشة فرضيات البحث ثم التوصيات و الخلاصة العامة و أختتم هذا البحث بقائمة من المصادر و المراجع ثم الملاحق و أهم ما توصلنا اليه من خلال هذا البحث هو تأكيد فرضيات البحث :

- برنامج التربية النفس حركية المقترح له تأثير ايجابي في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم بعمر 9-11 سنة

- وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع الإختبارات البعدية للعينتين الضابطة و التجريبية لصالح العينة التجريبية في القدرات الإدراكية الحركية .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار البعدي للعينة الضابطة و الإختبار البعدي للعينة التجريبية في بعض القدرات الإدراكية الحركية لصالح العينة التجريبية.

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع

المصادر و المراجع باللغة العربية

القرآن الكريم

1. ابراهيم سلامة. (2000). المدخل لتطبيق القياس في اللياقه البدنيه. الإسكندرية: منشأة المعارف.
2. إبراهيم عباس الزهيرى. (1998). تربية المتخلفين عقليا. القاهرة: دار الفجر للنشر و التوزيع.
3. أحلام عبد الغفار. (2003). تربية المتخلفين عقليا. القاهرة: دار الفجر.
4. أحمد سليمان الروبي. (1982). القدرات الإدراكية الحركية النظرية و القياس الطبعة الثانية. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. احمد عمر سليمان روبي. (1995). القدرات الادراكية – الحركية للطفل النظرية والقياس. القاهرة: دار الفكر العربي.
6. أسامة راتب. (2007). تربية الطفل (الإصدار الطبعة الثانية). القاهرة: دار الفكر العربي.
7. أسامة كمال راتب. (1994). التربية الحركية للطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
8. العيسوي عبد القادر. (210). التخلف العقلي. بيروت: دار النهضة العربية.
9. امال عبد السميع أباطة. (2007). اضطرابات التواصل وعلاجها. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
10. أمل معوض الهجرسي. (2002). تربية الأطفال المعوقين عقلياً . القاهرة : دار الفكر العربي.
11. امين انور حوي. (1998). التربية الرياضيه المدرسيه – دليل معلم الفصل وطالب التربية العمليه. القاهرة: دار الفكر العربي.

12. إيمان محمود السيد حسن. (2004). أنشطة التربية الحركية و دورها في تعديل اضطراب الانتباه لدى أطفال الروضة. القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
13. أيمن انور الخولي ،أسامة راتب كامل. (1990). التربية الحركية للطفل . القاهرة: دار الفكر العربي.
14. بوداود عبد اليمين ، عطاء الله أحمد. (2009). المرشد في البحث العلمي لطلبة التربية البدنية و الرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
15. ترجمة احمد عبد العزيز سلامة و عبد الحميد جابر. (1996). متى نشق بانفسنا) كاريسيا لوفينيش). القاهرة : دار النهضة العربية.
16. جرار جلال،فاروق الروسان. (1995). دليل مقياس المهارات اللغوية للمعوقين عقليا. عمان: مطبعة الجامعة الأردنية.
17. جمال محمد الخطيب. (2007). مقدمة في تعليموي الإحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
18. جميل صليبا. (1981). علم النفس. بيروت: دار الكتب اللبناني.
19. جوليان بران توني التربية النفسية الحركية و البدنية و الصحية في رياض الاطفال النظرية و التطبيق ترجمة عبد الفتاح حسن. (1982). التربية النفسية الحركية و البدنية و الصحية في رياض الاطفال النظرية و التطبيق ترجمة عبد الفتاح حسن. القاهرة : دار الفكر العربي.
20. حامد عبد السلام زهران. (1978). الصحة النفسية والعلاج النفسى. القاهرة: عالم المعرفة للنشر والتوزيع.
21. حسين ياسين. (2002). تصميم البرامج الحركية للتربية الرياضية و الصحة و الترويح. الرياض: مدارس الملك فيصل.

22. حمد نصر الدين رضوان. (2002). الإحصاء الوصفي في التربية البدنية و الرياضة. القاهرة: دار الفكر العربي.
23. خديجه أحمد السباعي. (2004). صعوبات التعلم (اسببها - نظرياتها - تطبيقاتها). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
24. خليل ميخائيل معوض. (1997). القدرات العقلية. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي.
25. دلال فتحي عيد عطية يوسف. (2000). التربية الحركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية برياض الأطفال. القاهرة: معهد الدراسات و البحوث التربوية.
26. زينب محمود شقير. (2005). طرق التواصل والتخاطب للصامتون والمتعشرون في الكلام والنطق. القاهرة: النهضة المصرية.
27. سعيد إبراهيم محبوب عطية. (2001). برامج النشاط الحركي لرياض الأطفال . حلوان: جامعة حلوان.
28. سهير محمد سلامة. (2002). التوجيه والإرشاد النفسى. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
29. صدقي نور الدين. (2013). علم النفس الرياضة المفاهيم النظرية - التوجيه و الارشاد - المقياس (الإصدار ط3). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
30. صدقي نورالدين. (2004). علم النفس الرياضة المفاهيم النظرية - التوجيه و الارشاد - المقياس (الإصدار ط1). الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
31. طارق عبد الرؤوف ، ربيع عبد الرؤوف. (2006). رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين ذهنياً). القاهرة: الدار العالمية للنشر و التوزيع.

32. ع العظيم شحاتة مرسي. (1990). التأهيل المهني للمتخلفين عقليا. القاهرة: دار الاتحاد العربي للطباعة.
33. عبد الحميد شرف. (2001). التربية الرياضية و الحركية للأطفال الأسوياء و متحدي الإعاقة. القاهرة: دار الكتاب للنشر.
34. عبد الرحمان السيد سليمان. (1997). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة الجزء الثالث. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
35. عبد الرحمان سليمان السيد. (1999). سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
36. عبد الرحمن العيسوي. (1994). التخلف العقلي. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة و النشر، الطبعة الأولى.
37. عبد الرحمن عدس. (1999). مبادئ الإحصاء في التربية و علم النفس. تونس: دار الهدى للنشر و التوزيع.
38. عبد العزيز السيد الشخص. (2007). الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم. القاهرة: مكتبة الطبري.
39. عبد العزيز فهمي. (1994). مبادئ الإحصاء. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
40. عبد المطلب أمين القريطي. (1996). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم. القاهرة: دار الفكر العربي.
41. عبد المطلب أمين القريطي. (2001). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة و تربيتهم (الإصدار الطبعة الثالثة). القاهرة: دار الفكر العربي.

42. عبد الوهاب نجار. (1989). التربية النفسية الحركية. القاهرة: دار الاتحاد العربي.
43. عبدالرحمن سيد سليمان. (1997). تربية غير العاديين وتعليمهم. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
44. عبدالعزيز السرطاوي، عبدالعزيز أيوب. (2000). الإعاقة العقلية. الكويت: مكتبة الفلاح.
45. عبدالمجيد محمد. (2004). سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي. بغداد: الفكر العربي.
46. عفاف عبد الكريم. (1995). البرامج الحركية و التعليم للصغار. الاسكندرية: منشأة المعارف.
47. عفاف عبد الكريم. (1998). طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية. الإسكندرية: دار المعارف.
48. علا عبد الباقي. (2000). الاعاقة العقلية التعرف عليها و علاقتها باستخدام برامج التدريب للأطفال المعاقين عقليا. القاهرة: عالم الكتاب.
49. عمار بجوش، محمد محمود دنيبات. (1990). مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
50. فاخر عاقل. (2011). علم النفس التربوي. بيروت: دار المعلم.
51. فاروق الروسان. (1997). سيكولوجية الاطفال غير العاديين - مقدمة في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر، الطبعة الثالثة.
52. فاروق الروسان. (1998). قضايا ومشكلات في التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

53. فاروق الروسان. (2006). مقدمة الإعاقة العقلية (الإصدار ط3). عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
54. فاروق الروسان. (1999). مقدمة في الإعاقة العقلية. عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.
55. فاروق الروسان. (1983). مناهج المهارات الاستقلالية للمعوقين عقليا. البحرين: مطابع وزارة الإعلام، الطبعة الأولى.
56. فايز مهنا. (2013). التربية الرياضية الحديثة. دمشق سوريا: دار طلاس للدراسات و الترجمة و النشر.
57. قاسم حسن حسين. (1998). الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة في الألعاب و الفعاليات و العلوم الرياضية. عمان: روائع الفكر للطباعة و النشر.
58. كامل محمد المغربي. (1995). السلوك التنظيمي - مفاهيم و أسس سلوك الفرد و الجماعه في التنظيم. القاهرة : دار الفكر للطباعة و النشر .
59. ليلي السيد فرحات. (2001). القياس و الاختبار في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
60. ماجدة السيد عبيد. (2007). الاعاقة. عمان: دار صفاء للنشر.
61. ماجدة السيد عبيد. (2000). الإعاقة العقلية. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى.
62. ماجدة السيد عبيد. (2000). تعليم الاطفال المتخلفين عقليا. عمان: دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الاولى.

63. محمد ابراهيم عبد الحميد. (1999). تعليم الأنشطة والمهارات لدى الأطفال المعوقين عقلياً . القاهرة : دار الفكر العربي.
64. محمد الحمامي و امين الخولي. (2011). أسس بناء برامج التربية الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
65. محمد بوعلاق. (1999). الهدف الإجرائي تمييزه و صياغته لدى المعاق عقليا. البلدة: قصر الكتاب.
66. محمد حسن علاوي ، أسامة كامل راتب. (1999). البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
67. محمد حسن علاوي سعد جلال. (1975). علم النفس التربوي الرياضي. مصر: دار المعارف.
68. محمد صالح الجوالده. (2010). الإعاقة العقلية ومهارات الحياة في ضوء نظرية العقل. الاردن: دار الثقافة.
69. محمد صبحي حسانين. (1995). القياس والتقييم في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
70. محمد عبد السلام البوايز. (2000). الإعاقة الحركية و الشلل الدماغى. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى.
71. محمد نصر الدين رضوان. (1997). الإختبارات النفسية و المهارية في المجال النفس رياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
72. محمود السيد النبيل. (2012). الاحصاء النفسي و الاجتماعى و التربوي. بيروت: دار النهضة العربية.

73. محمود محمد رفعت حسن. (1977). *الرياضة للمعوقين*. مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الأولى.
74. مقدم عبد الحفيظ. (1993). *الإحصاء و القياس النفسي و التربوي*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
75. منال منصور بوحמיד. (1978). *المعوقون*. الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، الطبعة الثانية.
76. نادر فهمي الزيود. (1995). *تعليم الأطفال المتخلفين عقلياً (الإصدار الطبعة الثالثة)*. عمان: دار الفكر للتشر والتوزيع.
77. نبيل أحمد محمود. (2013). *رعاية المعاقين بين النظري و التطبيق*. القاهرة: المجلة العلمية للتربية البدنية.
78. نبيل عبد الفتاح حافظ. (2000). *صعوبة التعلم و التعليم العلاجي*. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
79. نزار الطالب، محمود السامرائي. (1975). *مبادئ الإحصاء والاختبارات البدنية والرياضية*. جامعة الموصل: دار الكتاب والطباعة والنشر.
80. نوال محمد عطية. (2001). *علم النفس و التكيف الإجتماعي*. القاهرة: دار القاهرة للكتاب.
81. هشام حبيب الحسيني. (1998). *دور الخصائص الوجدانية في مراحل اكتساب المهارة الحركية*. القاهرة: عين شمس.
82. وجيه محبوب. (1989). *التعلم الحركي*. الموصل: وزارة التعليم العالي.
83. وجيه محبوب. (2002). *فيسيولوجيا التعلم*. عمان: دار الفكر للطباعة و النشر.

84. وليد السيد أحمد خليفه. (2006). الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء تجهيز المعلومات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

البحوث و الدراسات المنشورة باللغة العربية

85. انا و هانسغوت. (2013). أثر برنامج تدريبي للألعاب والأنشطة الأولمبية للمعاقين ذهنيا 9-12 سنة. مجلة العلوم. بروكسل, 2014, العدد34. ص 99

86. المفتي أحمد. (2000). اثر استخدام برنامج مقترح للتربية الحركية في تنمية القدرات الإدراكية (الحس حركية) لأطفال ما قبل المدرسة. كلية التربية البدنية للبنين جامعة بغداد. المجلة العلمية للتربية البدنية بغداد - العدد: 29 ص 19.

87. بحري حسن خوشناو. (2010). أثر تعلم سباحة الظهر في اكتساب بعض القدرات الحس حركية لدى المصابين بمرض داون. اربيل. مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثالث المجلد الثالث ص 12.

88. عائدة حمودي. (2013). اثر استخدام الألعاب الحركية في تحسين الإدراك الحسي حركي لدى فئة المتخلفين عقليا (تخلف متوسط). المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية العدد العاشر ص 146.

89. عبد الستار جبار عبد الصمد. (2008). تأثير برنامج حسي حركي في تنمية بعض القدرات الإدراكية - الحركية و الكتابية للمتخلفين عقليا القابلين للتعلم. المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية-العدد4 ص 221.

90. عبد الله الزبيد. (2005). فاعلية برنامج تربيوي حركي مقترح للتربية الحركية على القدرات الإدراكية الحركية لذوي التحديات العقلية في المرحلة العمرية (9-12). المجلة العلمية كلية التربية البدنية للبنين جامعة حلوان-العدد04 ص 101 .

91. عبد الله نشوان. (2003). تأثير منهج مقترح للتربية الحركية في تطوير بعض القدرات البدنية والحس - حركية للنحواس من (حملة أعراض داون). كلية التربية البدنية للبنات بغداد-المجلة العاصرة- العدد: 5. ص 119
92. علي محمد الصمادي و هيثم بيبرس. (2012). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإدراكية الحركية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة العلمية كلية التربية البدنية للبنات جامعة حلوان-العدد 02. ص 89
93. قاسم ناجي. (2004). فاعلية برنامج ترويجي على تنمية بعض المهارات الحياتية و النفسية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم. المجلة العلمية للتربية البدنية. القاهرة-العدد 4. ص 08
94. مهدي جبران موسى، رامي صالح حلاوة، عمر سليمان هندواوي. (2014). فاعلية برنامج لتعليم المهارات الحركية الأساسية على القدرات الإدراكية الحركية للأطفال المعاقين ذهنيا "القابلين للتدريب. المجلة العلمية للتربية البدنية. القاهرة-العدد 22 ص 55.
95. نغم صالح نعمة و سامر عبد الهادي. (2007). تأثير منهج النشاط الحركي المتنوع في تطوير بعض القدرات الإدراكية الحركية للأطفال بعمر 9 سنوات . كلية التربية البدنية للبنات جامعة بغداد. المجلة العلمية للتربية البدنية بغداد - العدد: 36.

المراجع باللغة الأجنبية

96. Arnheim, D. P. (1973). *Developing Motor Behavior in Children*. St. Louis: The C.V. Mosby Co.
97. Batshow, M. (1998). *Mental retardation in children with disorbitit (EDS) Mork L. Batshow and Scott*. Baltimore: Paul. H, Brookss.
98. bohain, y. (2013). *Initiation à la course du 100 m au 100 km*. paris: edition vigot.

99. Edwards, W. H. (2010). *Motor Learning and Control: From Theory to Practice*. Wadsworth USA: Cengage Learning.
100. Heword, W. L. (1992). *exceptional children. An introductory surveys of special education*. New York: Merrill an impairment of Mocomillan publishing company.
101. Jerome Bruner & other, (. . (1979). *Mental Retardation*. Great Britain: open book.
102. Joseph, B. (1980). *Psychology of motor Learning*. New York: prentic –Hall, Inc.
103. Kendall, P. C. (1998). *Abnormal psychology .understanding Human problems*. New York: Houghton Mifflin Company.
104. Kephart, N. (1971). *The Slow Learner in the Classroom (2nd ,ed.)*. Merrill Publishing Comp: Charles E.
105. Lefort, J. (2006). *social interaction skills children with Autism A script fading procedure for Beginning Readers*. Journal of Applied. Analysis.
106. napoli, S. (2001). *The young child and the environment, Issues related to health, nutrition, safety, and physical education activity*. Boston: Allyn and Bacon.
107. Norman, K. I. (1999). *teaching elementary science in inclusive classrooms*. California : University San Marcos.
108. Pieg, L. . (1971). *Education psychomotrice et arrie ration mentale*. Paris: Editura DOIN.
109. Rhodes, B. (2009). *Learning and Production Of Movement Equences: Behavioral Neurophysiological and Modelin Perspectives*. London: Human Movement Science.
110. Staes, D. M. (1988). *Psychomotricité Education et reeducation psychomotrices*. Bruxelles: Editura De Boeck.

111. Stallings. (1982). *Motor Learning From Theory To Practice*.
St. Louis: The C.V. Mosby Comp .

البحوث و الدراسات المنشورة باللغة الأجنبية

112. Derri, V. (2001). *Effect.of A Music And. Movement*.
Programmer. ON development. OF.LOCOMOTOR SKILS BY
CHILDREN 4TO 6Years of age Published. By-the physical
Education. Association .of. the united kingdom vol6 .p 20.
113. KASTANGO, K. (1991). *Study of the effects of After-School*
Physical education Program on the self- Concept of Middle School-
Emrstuden. Dissertation Abstracts Int ernational p 12.

الملاحق

النتائج الخام لإختبارات البحث القبليّة و البعدية
المشي أماما

العينة تجريبية أماما قبلي	العينة تجريبية أماما بعدي
3	4
2	3
3	3
2	4
2	4
4	4
2	3
3	4
2	2
2	4

المشي أماما ضابطة قبلي	المشي أماما ضابطة بعدي
3	2
2	2
2	2
3	4
4	4
3	3
2	3
2	2
2	2
3	3

المشي خلفا

المشي خلفا تجريبية قبلي	المشي خلفا تجريبية بعدي
2	3
1	3
2	4
1	2
2	4
2	4
2	3
2	2
2	2
1	2

المشي خلفا ضابطة قبلي	المشي خلفا ضابطة بعدي
2	2
2	1
1	1
2	2
3	3
1	2
2	2
2	2
1	1
3	2

المشي جانبا

المشي جانبا تجريبية القبلي	المشي جانبا تجريبية البعدي
2	4
1	3
2	3
2	4
2	4
2	3
2	3
2	4
1	2
2	4

المشي جانبا قبلي	المشي جانبا ضابطة بعدي
2	1
1	2
1	2
1	1
2	2
2	2
2	1
1	2
2	2
2	2

اختبار الوثب

الوثب تجريبية قبلي	الوثب تجريبية بعدي
3	4
2	3
1	3
2	3
1	3
2	4
1	2
2	3
2	3
1	2

الوثب ضابطة قبلي	الوثب ضابطة بعدي
2	3
2	2
1	1
2	2
1	2
1	1
1	2
3	2
2	1
1	1

اختبار تقليد الحركة

تقليد قبلي عينة تجريبية	تقليد الحركة بعدي عينة تجريبية
2	4
2	3
2	3
2	4
1	3
2	2
2	3
2	2
2	3
3	4

تقليد الحركة قبلي ضابطة	تقليد الحركة بعدي ضابطة
3	2
2	2
2	2
2	2
1	1
2	2
2	2
2	2
2	2
2	2

كروس ويبر تجريبية قبلي	كروس ويبر تجريبية بعدي
2	3
2	2
1	2
1	3
1	3
1	3
1	2
1	4
1	3
1	2

اختبار كروس ويبر

كروس ويبر قبلي ضابطة	كروس ويبر بعدي ضابطة
1	1
1	1
2	2
2	2
1	1
1	1
1	1
2	2
1	1
1	2

اختبار عبور المانع

عبور المانع قبلي تجريبية	عبور المانع بعدي تجريبية
2	3
1	2
2	2
2	2
1	2
1	2
2	3
2	4
1	2
2	2

عبور المانع ضابطة قبلي	عبور المانع ضابطة بعدي
2	1
1	2
2	2
2	2
1	1
1	1
1	1
1	1
2	1
1	1
2	2

تعيين اعضاء الجسم

تعيين اعضاء تجريبية قبلي	تعيين اعضاء تجريبية بعدي
1	3
2	3
2	3
1	2
2	3
2	2
2	3
2	2
2	3
1	2

عين ض1	تعيين اعضاء ضابطة
2	2
2	1
2	2
1	2
2	1
1	1
2	3
2	2
2	1
2	2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية وهران
مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن
المركز النفسي البيداغوجي للأطفال
المعوقين "ذهنيا" - ايسطو -
رقم: 19/و.م.ن.ا.ت / م ن ب أم ذ/14

شهادة

نحن الممضي أسفله السيد مدير المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين
"ذهنيا" بوهران بأن السيد قدور باي بلخير قد أجرى دراسة ميدانية الخاصة بالتحضير
لشهادة الدكتوراه موضوع الرسالة " أثر برنامج تربية النفس الحركية على بعض
القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا" من جانفي 2014 إلى غاية ماي
2014.


سلمت هذه الشهادة بناء على طلب المعني ولاستعمالها على الوجه المشروع.

حرر بوهران في 11.11.2014.....

المدير

المدير
م. دريس



A decorative border of black floral and scrollwork patterns surrounds the central text. The border consists of intricate swirls, leaves, and small flowers, creating a classic, elegant frame.

ملخص البحث

"أثر برنامج تربية نفس حركية على بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى المعاقين عقليا "

بحث تجريبي اجري على الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم (11-09 سنة) بمدينة وهران

من إعداد الطالب الباحث: قدور باي بلخير

طالب دكتوراه نظام جديد ل.م.د

تحت إشراف الدكتور : عتوتي نور الدين

مخبر تقويم علوم و تقنيات الأنشطة البدنية والرياضية

معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم – الجزائر-

الملخص

يهدف البحث الى اقتراح برنامج تربية نفس حركية يطور بعض القدرات الإدراكية الحركية (التوازن والقوام ،صورة الجسم و تمييزه) لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، وافترض الباحث أن برنامج التربية النفس حركية المقترح يؤثر ايجابا على القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم(9-11 سنة). حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي ملائمته مشكلة البحث لاختبار الفروض و التأكد من صحتها او نفيها،لذا تم تطبيق طريقة الإختبار القبلي و الإختبار البعدي على عينة قوامها (20) طفل معاق عقلي قابل للتعلم تتراوح اعمارهم بين 09-11 سنة موزعين على مجموعتين متساويتين و متكافئتين من حيث نسبة الذكاء و العمر الزمني احدهما ضابطة وأخرى تجريبية. و استخدم الباحث اختبارات "بورديو" لقياس القدرات الإدراكية الحركية.وقد استخدمنا المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية و اختبار (t)و العلاقات الارتباطية. وأسفرت النتائج أن برنامج التربية النفس حركية المقترح اثر ايجابا على تنمية بعض القدرات الإدراكية الحركية لدى الأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ، ويوصي الباحث في الأخير على الإستعانة بالبرنامج المقترح في اعداد مقرر التربية البدنية المكيفة بالمراكز المتخصصة للمعاقين عقليا .

الكلمات المفتاحية: برنامج التربية النفس حركية ،القدرات الإدراكية الحركية ، المعاقين عقليا القابلين

للتعلم

The Effect Of The Psychomotricity Programme On Some Perceptual Motor Abilities Capacities Among The Mentally Handicapped Children

An experimental research done on mentally handicapped children that are predisposed to learning between (9-11 years) old in the town of Oran

Prepared by the student researcher: KADDOUR BEY Belkheyr

Under the supervision of Dr: ATOUTI Nour eddine

doctorate student for a system L.M. D

LABORATORY : Optimization of physical activity and sport programs (LABOPAPS)

Institute of Science and techniques of physical activities and sports while the University ABD ELHAMID IBN BADIS of Mostaganem - Algeria –

Summary

-The research aims to suggest a psychomotricity programme that develops some Perceptual Motor Abilities capacities (the balance-stature- the body image and its distinction) among the learnable mentally handicapped children . The searcher supposed that the suggested programme influences positively the cognitive and motor capacities of this category of children.

-The searcher used the experimental method because it is suitable to the question of testing the assumptions and be sure of its correctness or negate it .This is why The pre-testing and the post -testing methods were applied on a sample of 20 learnable mentally handicapped child, aged between 9 and 11, divided into two groups discipliner 10 children and experimental 10 children .He used Bordo tests to measure the cognitive and motor capacities.

-The most important conclusion we arrived at is :The suggested psychomotricity programme has positively influenced the improvement of the Perceptual Motor Abilities capacities (balance-stature –body image and its distinction) among the learnable mentally handicapped children .The searcher recommends to use the suggested programme in preparing the syllabus of the adapted physical education in centers specialized for mentally handicapped children.

Key Words: Psychomotricity programme, perceptual motor abilities ,the learnable mentally handicapped

Titre de la these : L'impact d'un Programme psychomotricité sur quelques capacités perceptives moteur chez les handicapés mentaux

recherche expérimentale faite sur des les enfants handicapés mentaux apprenables (9-11 ans) a oran

Préparé par l' étudiant-chercheur : KADDOUR BEY Belkheyr
doctorant pour le système L.M. D

LABORATOIRE :Optimisation des programmes d'activité physique et sportive (LABOPAPS)

Institut des sciences et techniques des activités physiques et sportives
l'Université de ABD ELHAMID IBN BADIS Mostaganem – Algérie

Résumé

Cette recherche à pour but de proposer un Programme psychomotricité qui développe quelques capacités perceptives moteur (équilibre , taille ,image du corps et sa distinction) chez les enfants handicapés mentaux apprenables (9-11 ans).

Tout en mettant l'hypothèse qu'un tel programme affecte positivement leurs capacités perceptives moteur

Le chercheur a utilisé la méthode expérimentale qui convient a la problématique de recherche pour vérifier les hypothèses et pourvoir les confirmer ou bien les nier .

Donc , nous avons appliqué une methode de recherche antérieure et posterieure sur un échantillon de 20 enfants prouvant des handicapés mentaux apprenables ayant l'age 09 et 11 ans divisés en deux groupes , modèle 10 et expérimentale 10 . et nous avons utilisé le teste(bordou) pour vérifier les capacités perceptives moteur.nous avons utilisé les moyennes et les écarts-types et test (t) et des liens relationnels

La plus importante conclusion à laquelle nous somme arrivés est que :
Programme psychomotricité proposé a affecte positivement le développement des capacités perceptives moteur (équilibre , taille , image du corps et sa distinction) chez les enfants handicapés mentaux apprenables. le chercheur recommande l'usage de ce programme dans la préparation des programmes psychomotricité adaptée dans les centres des handicapés mentaux

Mots clés : Programme psychomotricité , capacités perceptives moteur, les enfants handicapés mentaux apprenables